





تشمل 3 محافظات في سياق الخطط الرامية لتحسين جودة الحياة

## اتفاقيات سعودية - يمنية لتنفيذ 12 مشروعاً للمياه تعمل بالطاقة الشمسية

بالإضافة إلى توفير الطاقة لـ 124,800 شخص يومياً بشكل مباشر، ويسهم المشروع في رفع الكفاءة الإنتاجية لمياه الآبار، ويعمل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على توفير تقنيات الطاقة الشمسية في المشروعات التنموية باليمن لاستدامة المشروعات، حيث يستخدم البرنامج الطاقة الشمسية في ضخ مشروعات تعزيز مصادر المياه وحفر الآبار، ومشروعات إنارة الطرق، ومشروعات إنارة المنافذ الريفية، ومنها مشروعات تعزيز مصادر المياه بمحافظة عدن ومحافظة المهرة بمحافظة مأرب ومحافظة الجوف باستخدام الطاقة الشمسية.

وتشمل مشروعات ومبادرات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعات تعزيز مصادر المياه، والتي تتضمن مشروع إعادة تاهيل حقل مياه المنصورة في عدن للمساهمة في إنتاج مياه آمنة بالطاقة النظيفة، ويشمل المشروع إعادة تاهيل 10 آبار، كل بئر تستخدم مضخة غاطسة تعمل بالطاقة الشمسية، وتبلغ قدرتها الكلية 594 كيلواط، حيث جرى تركيب الألواح على مساحة 6540 متراً مربعاً، بعدد ألواح 1350 لوحاً شمسياً في الحقل، والتي أسهمت في تغذية شبكة المياه بـ 11,232 متر مكعب يومياً. ويستفيد من هذا المشروع

### مشروعات متعلدة

وتتضمن مشروعات ومبادرات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن استخدام تقنيات الطاقة الشمسية؛ لكفاءتها العالية، وضمان الاستدامة فيها، ومحدودية صيانتها، وطول عمرها. يشير إلى أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن قدّم 224 مشروعاً ومبادرة تنموية نفذها في مختلف المحافظات اليمنية؛ في 7 قطاعات أساسية هي التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة، والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى البرامج التنموية.

وتتضمن مشروعات ومبادرات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعات تعزيز مصادر المياه، والتي تتضمن مشروع إعادة تاهيل حقل مياه المنصورة في عدن للمساهمة في إنتاج مياه آمنة بالطاقة النظيفة، ويشمل المشروع إعادة تاهيل 10 آبار، كل بئر تستخدم مضخة غاطسة تعمل بالطاقة الشمسية، وتبلغ قدرتها الكلية 594 كيلواط، حيث جرى تركيب الألواح على مساحة 6540 متراً مربعاً، بعدد ألواح 1350 لوحاً شمسياً في الحقل، والتي أسهمت في تغذية شبكة المياه بـ 11,232 متر مكعب يومياً. ويستفيد من هذا المشروع



جانب من حفل توقيع اتفاقيات لتنفيذ مشروعات للمياه في اليمن باستخدام الطاقة الشمسية بتمويل سعودي (البرنامج السعودي لإعمار اليمن)

الصعبة التي يعاني منها السكان.

62 ألف مستفيد

يسهم مشروع الطاقة المتجددة في اليمن في الوصول إلى مصادر مياه نظيفة وآمنة باستخدام الطاقة الشمسية المتجددة ورفع الكفاءة التشغيلية لمنظومات مياه الشرب؛ تحسيناً لجودة الحياة في هذه المحافظات اليمينية، وتحقيقاً لاستفادة أكثر من 62 ألف مستفيد من الفئات الأشد احتياجاً، وتحقيق الأمن المائي، وتعزيز الصمود الريفي.

من مشروعات تسهم في بناء البنية التحتية وتخفيف معاناة المواطنين في المحافظات المحررة. وأشار الزعوري إلى أهمية هذه المشروعات الخاصة بمياه الشرب وتعزيزها بالطاقة الشمسية بعد انعدام المياه في مجمل هذه المحافظات؛ بسبب ارتفاع أسعار الوقود وتعطيل آبار المياه؛ للظروف الاقتصادية

الحكومة اليمنية محمد سعيد الزعوري بتدخلات الجهات المساهمة في المشروع؛ ما قدمونه من مشروعات وبرامج مستدامة. في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها بلاده. وقال الوزير الزعوري إن الحكومة في بلاده «تعزز بهذه الشراكات والتعاون مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن (وإيجاد)» (وصلة)؛ ما قدمونه

في تحسين المستوى المعيشي للشعب اليمني والحياة اليومية، خصوصاً فيما يتعلق بمجال المياه، ويسهم هذا المشروع الهام في توفير مصادر مياه عذبة وآمنة بطاقة نظيفة ومتجددة. من جهته أوضح ممثل برنامج الخليج العربي للتنمية «إيجاد»، في مشاركة عن طريق الاتصال المرئي، أن اختيار هذه المشروعات جاء لما تشهده المحافظات اليمنية من معاناة كبيرة في نقص مياه الشرب وصعوبة الحصول عليها، وحرصاً على دعم مشروعات مياه الشرب بهذه المحافظات المستهدفة وتزويدها بالطاقة البديلة للحصول على مياه صحية نظيفة وإنهاء معاناة المواطنين في تلك المديرية المستهدفة.

وفي حين تهدف هذه المشروعات إلى تحسين جودة حياة اليمنيين، من المتوقع أن تشمل 5 محافظات هي: حضرموت، وأبين، ولحج، وتعز، والحديدة. حضر حفل التوقيع عدد من المسؤولين المحليين، إلى جانب مدير البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المهندس أحمد مدخلي.

وخلال الحفل أوضح المهندس أحمد مدخلي أن المملكة قدمت عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، إسهامات نوعية في تلبية احتياجات مختلف القطاعات الأساسية الحيوية، مؤكداً حرص البرنامج بالتعاون مع الحكومة اليمنية وشركاء التنمية في اليمن من الجهات المحلية والمنظمات الدولية والإقليمية على تكامل وتوحيد الجهود التنموية من أجل الإسهام في تحقيق مستقبل مستقر ومزدهر لليمن واليمنيين. وقال مدخلي: «يسعى البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إلى المساهمة

### إشادة يمنية

من جانبه أشاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في

## عبد الملك يشدد على مواجهة الإرهاب في شبوة وتثبيت الأمن في تعز

عبد الملك يشدد على مواجهة الإرهاب في شبوة وتثبيت الأمن في تعز

«تعزيز العمل الاستخباراتي لكشف العناصر والخلايا الإرهابية وإفشال مخططاتها، وملاحقة كل الجهود له نفسه الساس بأمن واستقرار المحافظة وتقديريهم إلى العدالة القانونية، ليأثروا جزءاً من العادل والرداع». وتكررت الوكالة الحكومية أن رئيس الوزراء استمع من محافظ شبوة إلى تقرير حول مجمل الأوضاع في المحافظة، بما في ذلك التنسيق القائم مع تحالف دعم الشرعية، لردع التهديدات الإرهابية الحوية ضد شركات النفط والمصالح الحيوية في المحافظة، وما تم اتخاذه بهذا الشأن». وجدد رئيس الحكومة اليمنية التأكيد على أن سلوك ميليشيا الحوثي الإرهابية لا يعبر فقط عن تجاهل كارثي لمصالح الشعب اليمني، بل هو تحدٍ لكل متطلبات الاستقرار في المنطقة. وقال إن حكومته وتحالف دعم الشرعية وشركاءهما في مكافحة الإرهاب «سيقومون بكل ما هو ضروري لحماية مصالح الشعب اليمني والملاحقة الدولية من أي مغامرات إرهابية هوائية». أفادت المصادر الحكومية بأن عبد الملك اطلع على سير الحملة الأمنية لضبط العناصر الخارجة عن القانون في مدينة تعز، وجهود ضبط الاستقرار وتعزيز السكنية العامة للمجتمع، وتفعيل أداء عمل مؤسسات الدولة.

في سياق الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية لتثبيت الاستقرار في المناطق المحررة، شدد رئيس وزرائها معين عبد الملك على مواجهة عناصر الإرهاب وملاحقتهم في محافظة شبوة وعلى تحقيق الأمن في محافظة تعز، بحسب ما أفادت به المصادر الرسمية. توجيهات رئيس الحكومة اليمنية للسلطات المحلية في المحافظات التي تأتي في وقت تواصل فيه اللجنة الأمنية والعسكرية العليا أعمالها في سياق استكمال عملية إعادة هيكلة القوات وتوحيدها ودمجها تحت قيادة وزارتي الدفاع والداخلية.

وذكرت المصادر أن عبد الملك وجه الأجهزة العسكرية والأمنية في محافظة شبوة بتكثيف جهودها لمواجهة تحركات الخلايا الإرهابية وملاحقة عناصرها، وإفشال مخططات ميليشيا الحوثي الإرهابية لاستهداف المواقع الحيوية وزعزعة الأمن والاستقرار. ونقلت وكالة «سبأ» أن رئيس الحكومة أكد خلال اتصال هاتفي أجراه مع محافظ شبوة رئيس اللجنة الأمنية عوض بن الوزير، أن الحكومة وبتوجيهات من مجلس القيادة الرئاسي تدعك كل جهود السلطة المحلية وأجهزتها العسكرية والأمنية للتصدي للعمليات التخريبية والإرهابية الساعية لإرباك المشهد الأمني في شبوة. وشدد عبد الملك على

## ملايين اليمنيين تتهددهم الجاعة ويعانون من نقص حاد في الخدمات الميليشيات الحوثية تبدد المليارات لتزويج الآلاف من مقاتليها

على أن يقوم المستفيد بصرف المبلغ في الزواج لا في مجال آخر، وفي حال لم يقدم إثباتاً بأنه تزوج يلزم الضامن بإعادة المبلغ، بعد أن اكتشفت الميليشيات أن البعض قبضوا المبالغ التي منحت لهم في السنوات الماضية ثم عدلوا عن فكرة الزواج. ويقول عارف، وهو أحد الموظفين المحليين مع الميليشيات، إنه حسب معرفته لا يتم ضم أي شاب إلى قوائم المستفيدين من مساعدات الزواج إلا من قتل والده أو أخوه في الجبهات أثناء القتال مع الميليشيات، أو أن يكون أحد إخوته لا يزال يقاتل في صفوفهم، وأن الجزء الآخر يتمثل أولئك الفقراء من الأرياف الذين قبلوا بالتحاق بالقتال، حيث سيمنحون فرصة لشهر واحد بعد الزواج قبل الدفع بهم إلى الجبهات.



حفل زواج جماعي أقامه الحوثيون في صنعاء الاثنين لنحو 5 آلاف عنصر من أتباعهم (أ.ب.ف)

ويأتي هذا العبث الذي تمارسه ميليشيات الحوثي بالأموال متراماً مع إعلان الأمم المتحدة أن هناك 23,4 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وتوقعاتها بأن يواجه 19 مليون شخص منه حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد في خلال الأشهر الستة المقبلة إلى جانب 2,2 مليون طفل في الخطر أن يتعرضوا للتهال. وأكدت المنظمة الدولية أن الهدنة التي توسطت فيها، وانتهت مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) ورفضت الميليشيات التي الآن تمديدتها، سمحت بزيادة كبيرة في واردات الوقود، ما خفف من تضخم أسعاره، فضلاً عن زيادة حرية الحركة وتقليل الخسائر في صفوف المدنيين. وتوقعت حدوث مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي الحاد في محافظات أبين وحجة ولحج ومارب.

فيما تؤكد الأمم المتحدة أن 19 مليون يمني سيواجهون انعدام الأمن الغذائي خلال الأشهر الستة المقبلة، وخصصت الرعايات الخارجية عن أسباب امتناع الميليشيات عن تسليم رواتب الموظفين المقطوعة منذ ست سنوات ليتمكنوا من الإنفاق على أسرهم وأطفالهم، ما دامت تجمعت المليارات لتخصيص جزءاً كبيراً منها لصالح ما تسميه المجهود الحربي وحشد المقاتلين.

فيما تؤكد الأمم المتحدة أن 19 مليون يمني سيواجهون انعدام الأمن الغذائي خلال الأشهر الستة المقبلة، وخصصت الرعايات الخارجية عن أسباب امتناع الميليشيات عن تسليم رواتب الموظفين المقطوعة منذ ست سنوات ليتمكنوا من الإنفاق على أسرهم وأطفالهم، ما دامت تجمعت المليارات لتخصيص جزءاً كبيراً منها لصالح ما تسميه المجهود الحربي وحشد المقاتلين.

فيما تؤكد الأمم المتحدة أن 19 مليون يمني سيواجهون انعدام الأمن الغذائي خلال الأشهر الستة المقبلة، وخصصت الرعايات الخارجية عن أسباب امتناع الميليشيات عن تسليم رواتب الموظفين المقطوعة منذ ست سنوات ليتمكنوا من الإنفاق على أسرهم وأطفالهم، ما دامت تجمعت المليارات لتخصيص جزءاً كبيراً منها لصالح ما تسميه المجهود الحربي وحشد المقاتلين.

فيما تؤكد الأمم المتحدة أن 19 مليون يمني سيواجهون انعدام الأمن الغذائي خلال الأشهر الستة المقبلة، وخصصت الرعايات الخارجية عن أسباب امتناع الميليشيات عن تسليم رواتب الموظفين المقطوعة منذ ست سنوات ليتمكنوا من الإنفاق على أسرهم وأطفالهم، ما دامت تجمعت المليارات لتخصيص جزءاً كبيراً منها لصالح ما تسميه المجهود الحربي وحشد المقاتلين.



العلماء الإندونيسية، وهي القمة الدينية الرسمية الأولى في تاريخ «G20»، ولرابطه نشاط واسع في التواصل مع القيادات الدينية حول العالم، فقد سبق لأمين عام الرابطة أن نال جائزة «باني الجسور» الخروجية عام 2021م، ووسام السلام العالمي من جمهورية سريلانكا عام 2019م، وجائزة «غاليليو» الإيطالية عام 2018م، لجهوده في تعزيز السلام والوثاق الديني والحضاري عالمياً.

العلماء الإندونيسية، وهي القمة الدينية الرسمية الأولى في تاريخ «G20»، ولرابطه نشاط واسع في التواصل مع القيادات الدينية حول العالم، فقد سبق لأمين عام الرابطة أن نال جائزة «باني الجسور» الخروجية عام 2021م، ووسام السلام العالمي من جمهورية سريلانكا عام 2019م، وجائزة «غاليليو» الإيطالية عام 2018م، لجهوده في تعزيز السلام والوثاق الديني والحضاري عالمياً.

العلماء الإندونيسية، وهي القمة الدينية الرسمية الأولى في تاريخ «G20»، ولرابطه نشاط واسع في التواصل مع القيادات الدينية حول العالم، فقد سبق لأمين عام الرابطة أن نال جائزة «باني الجسور» الخروجية عام 2021م، ووسام السلام العالمي من جمهورية سريلانكا عام 2019م، وجائزة «غاليليو» الإيطالية عام 2018م، لجهوده في تعزيز السلام والوثاق الديني والحضاري عالمياً.

العلماء الإندونيسية، وهي القمة الدينية الرسمية الأولى في تاريخ «G20»، ولرابطه نشاط واسع في التواصل مع القيادات الدينية حول العالم، فقد سبق لأمين عام الرابطة أن نال جائزة «باني الجسور» الخروجية عام 2021م، ووسام السلام العالمي من جمهورية سريلانكا عام 2019م، وجائزة «غاليليو» الإيطالية عام 2018م، لجهوده في تعزيز السلام والوثاق الديني والحضاري عالمياً.

العلماء الإندونيسية، وهي القمة الدينية الرسمية الأولى في تاريخ «G20»، ولرابطه نشاط واسع في التواصل مع القيادات الدينية حول العالم، فقد سبق لأمين عام الرابطة أن نال جائزة «باني الجسور» الخروجية عام 2021م، ووسام السلام العالمي من جمهورية سريلانكا عام 2019م، وجائزة «غاليليو» الإيطالية عام 2018م، لجهوده في تعزيز السلام والوثاق الديني والحضاري عالمياً.

الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي



## حرمات الطلاب من الدراسة يُوجع الغضب في الجامعات

## إيران تعدّ محاكمات «علنية» للمحتجين... وتحذيرات من إعدامات وشيكة

تلدن - طهران، الشرق الأوسط

صدت السلطات من الأجراء الأمنية في محاولة لإخماد الاحتجاجات المستمرة منذ 45 يوماً. وقال القضاء الإيراني إنه سيعقد محاكمات علنية لنحو ألف شخص وجهت إليهم تهم في طهران، فيما حذرت أسرة أحد المتهمين بـ«الحرابة» من إعدامه قريباً.

وأظهرت تسجيلات الفيديو على شبكات التواصل مسيرات احتجاجية لطلاب كلية العلوم الطبية في جامعة تبريز وكركستان شمال غربي البلاد، وشيراز وبوشهر جنوباً، ومشهد شمال شرقي البلاد، وجامعة رشت في محافظة جيلان.

في طهران شارك طلاب مختلف الجامعات في مسيرات احتجاجية. ورفع الطلاب أوراقتهم عليها شعارات في جامعة الزهراء وطهران - غرب وجامعة بهشتي. ورد الطلاب شعارات ضد وقف الطلاب عن الدراسة. وأظهرت تسجيلات فيديو صدامات بين قوات الأمن والطلاب في جامعة سنندج. وأصدرت اتحادات الطلبة في جامعات عدة بيانات منفصلة تندد بقمع الاحتجاجات السلمية وفرض الأجراء الأمنية على المراكز العلمية. وانتقد بيان طلاب آصفهان صمت الأساتذة بشدة، معلنين تعليق الدراسة بدءاً من أمس حتى إطلاق سراح الطلاب المعتقلين، على الطلاب إن «الاحتجاج السلمي ليس عملاً يقابل بطرد مؤقت للطلاب وتهديدهم من رجال الأمن

والجامعة». وقالوا: «تهريب الطلاب من أسباب الإضراب، والاحتجاج قهراً». وقال اتحاد الطلاب في جامعة الأزواج في بيانهم إن «قوات الأمن؛ بتواطؤ من أمن الجامعة، ترفض أجواء أمنية على الجامعات»، لافتاً إلى أن «التهديدات لا تقتصر على محيط الجامعة؛ إنما قوات الأمن وجهت تهديدات لآسر الطلاب». وأشار البيان إلى «حرمات الطلاب في الدراسة، وطردهم من السكن الجامعي».

أمس طلاب كلية الهندسة والتعيين في جامعة طهران فقد أكدوا في بيان نشرته «اللجنة التنسيقية لإحداث الطلبة» على رفض اعتقال طلبة الجامعات. وطالبوا بإطلاق سراح جميع زملائهم المعتقلين في الاحتجاجات

الأخيرة، فضلاً عن إنهاء الأجراء الأمنية في الجامعات، وحظر دخول القوات الأمنية إليها، والسماح للطلاب بممارسة حق الاحتجاج، وتقديم ضمانات بعودة الطلاب الذين صدرت قرارات بحقهم إلى الدراسة، وإبهاء قوانين الفصل بين الجنسين، وتدخل أمن الجامعة في منظر الطلاب.

وقال طلاب جامعة «علامة» في طهران إنهم سيقاطعون صفوف الدراسة حتى إلغاء قرارات حرمات بعض الطلاب من دخول الجامعات. وقالوا: «من أصدرنا هذه القرارات غير القانونية يجب أن يعلموا أننا سنرفع أصواتنا أعلى ضد القمع والترهيب».

وعادة صدامات بين الطلاب وقوات الأمن والباسيج في «جامعة آزاد - فرع شمال طهران». أثار طلبه الجامعة في بيان شديد اللهجة تعرضهم للضرب على يد قوات الأمن واعتقال ونقل الطلاب إلى أماكن مجهولة، وكذلك «اعتداء ضباط أمن يرتدون أزياء مدنية على حرم الجامعة». ونشرت «منظمة حقوق الإنسان في إيران»؛ ومقرها الشروج، مقطع فيديو لطلاب جامعة «زاد» وهم يرددون شعار: «طهران تحولت إلى معتقل... أصبح سجن (إيفين) جامعة».

وتشارك المشاة الأتخين، في الاحتجاجات، التي اندلعت بعد وفاة مهسا أميني (22 عاماً)، والتي لعب الطلاب والنساء دوراً بارزاً فيها، وأحرقت نساء خلالها حجابهن. وتحتوي الشعارات المناهضة للنظام إلى الرابط المشترك بين الفئات التي لديها دوافع مختلفة للنزول في

امرأة إن حكماً بالإعدام صدر على ابنتها (22 عاماً) منذ يومين في محاكمة أولية، ملتزمة المساعدة. وقال حساب «1500 تصوير» الذي يحتفل بعدد كبير من المتابعين على «تويتر»، والذي نشر المقطع، إن الشاب مثل أمام «محكمة (مفتري الشغب)».

وفي التسجيل المصور؛ الذي تدول على مواقع التواصل الاجتماعي، قالت والدة الشاب محمد قبابلو إن السلطات استجوبته من دون حضور محام. وقالت الأم؛ التي لم تذكر اسمها: «ابني مريض المحكمة لا تسمح حتى لحمايه بدخول قاعة المحاكمة... لقد استجوبوه دون حضور محام، وفي الجلسة الأولى حكموا عليه بالإعدام، ويريدون تنفيذ هذا الإعدام في أقرب وقت ممكن».

وقال أمير رئيسيان، محامي قبابلو، إنه «يواجه تهمة الحرابة والإفساد في الأرض» والقتل العمد للرفيق فريد كرم بور» الذي قالت السلطات إن قتل في الاحتجاجات خلال اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن. ولكن الإجراء العام بينهم قبابلو بدس القنابل التي كان يستقل دراجة نارية وجرح 5 ضباط آخرين.

وكتب رئيسيان على «تويتر» إن «رواية المسؤول لا تتناسب مع رواية الوفاة في حادث سير». وقالت وكالة أنباء نطاء حقوق الإنسان (هرانا)، يوم السبت، إن 283 محتجاً قتلوا في الاضطرابات بينهم 44 قاصراً. كما قتل نحو 34 من أفراد قوات الأمن.

## طهران حذرت برلين من مقترح لتصنيف «الحرس الثوري» منظمة «إرهابية»

## شولتس: الاتحاد الأوروبي يدرس عقوبات جديدة على إيران

برلين، الشرق الأوسط

أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس، الإثنين، أن الاتحاد الأوروبي يصدد درس عقوبات جديدة ضد إيران بسبب قمع حركة الاحتجاج التي أشعلتها وفاة الشابة مهسا أميني في البلاد.

وأكد شولتس في تغريدته: «اشعر بالصدمة لأن أشخاصاً كانوا يحتجون سلمياً في إيران فقدوا حياتهم، نندد بالعنف غير المتكافئ من جانب قوات الأمن وتدعم الشعب، مضيفاً أن «عقوباتنا من الاتحاد الأوروبي مهمة، نحن يصدد درس إجراءات إضافية»، دون أن يكشف عن مزيد من التفاصيل.

وسبق للاتحاد الأوروبي أن فرض عقوبات على كيانات ومسؤولين إيرانيين على خلفية تعامل السلطات مع الاحتجاجات التي تشهدها بلادهم منذ سبتمبر (أيلول) إثر وفاة الشابة مهسا أميني، بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب».

وفي ذلك، في وقت حذرت مفاوضات جارية حول الاتفاق النووي بين إيران والغرب. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أن «الحرس الثوري قوة عسكرية رسمية للجمهورية الإسلامية، وهذه الخطوة (الأوروبية المطروحة) غير قانونية بالكامل».

وأضاف في مؤتمر صحفي، أن فرض ألمانيا عقوبات على الحرس سيكون «استمراراً للخطوات غير المسؤولة وغير البناءة لهذا البلد بحق الجمهورية الإسلامية». وفي بروكسل، أشارت متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي إلى أن إدراج الحرس على قائمة المنظمات الإرهابية يحتاج بداية إلى إجراء على مستوى إحدى الدول الـ27 الأعضاء في الكتلة.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، الأحد، إن ألمانيا والاتحاد الأوروبي يدرسان إدراج «الحرس الثوري» الإيراني في قوائم الإرهاب بسبب التعامل الخاد من جانب السلطات الإيرانية مع الحركة الاحتجاجية في إيران.

## شملت جامعة «المصطفى» لدورها في تجنيد مقاتلين أجانب

## كندا تعاقب إيران بسبب انتهاكات حقوق الإنسان

أوتاوا، الشرق الأوسط

قالت وزارة الخارجية الكندية في بيان إن أوتاوا فرضت الأتخين عقوبات جديدة على إيران، فيما يمثل الحرمة الرابعة من العقوبات التي تطبقها بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان في تلك الدولة. ووفقاً للبيان، فإن العقوبات الأخيرة استهدفت أربعة أفراد وجهتين، ومن بينهم مسؤولون كبار وقوات

إفناد القانون الإيرانية، التي تتهمها كندا بالمشاركة في قمع متظاهرين عزل واعتقالهم. وقالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي في بيان: «الشعب الإيراني، بمن فيه النساء والشبان، يخاطر بأرواحه لأنهم تحملوا وقتاً طويلاً للغاية نظام حكم قمع إنسانيتهم وانتهكها». وأردت جولي: «ستواصل كندا دعم شعب إيران ما دام يطالب بمستقبل أفضل بكل شجاعة».

جماعة «المصطفى الدولية» بسبب نشرها «أيدولوجية» النظام خارج إيران واتجنيد مقاتلين أجانب. وتعرض كندا سلسلة عقوبات على إيران بسبب انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة، بما فيها وفاة مهسا أميني، الكردية الإيرانية البالغة من العمر 22 عاماً، في أثناء احتجاز شرطة الأخلاق لها.

## الحكومة العراقية تبدأ مناقشة مشروع قانون الموازنة المالية

بغداد، الشرق الأوسط

موازنة العام الحالي، نظراً لتحول حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي إلى حكومة تصريف أعمال لا يحق لها رفع الموازنة إلى البرلمان الجديد الذي تشكل بعد الانتخابات المبكرة أواخر عام 2021.

وفي الوقت الذي استمرت فيه حكومة الكاظمي في الإنفاق على ما هو تشغلي (رواتب وأجور) طبقاً لقانون الإدارة المالية، الذي تنتهي صلاحيته العام المقبل، لو فشل اختيار حكومة جديدة لتعزز دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين البالغ عددهم نحو 6 ملايين موظف، بعد نفاذ القانون.

ويصر مراقبون للشان السياسي في العراق أن تشكيل حكومة جديدة أنهى المخاطر التي كان يمكن أن تتخرب على عدم إقرار الموازنة بسبب عدم وجود حكومة كاملة الصلاحيات ونالت الثقة من البرلمان.

وكان العراق قد حدد في موازنة العام الماضي 2021 سعر برميل النفط بحدود 45 دولاراً للبرميل، وهو ما كان يسد الحاجة الفعلية للكلف التشغيلية مع إبقاء هامش بسيط للموازنة الاستثمارية مع وجود عجز بالموازنة يبلغ نحو 20 في المائة. لكن مع انسداد الحرب الروسية - الأوكرانية في شهر فبراير (شباط) الماضي بدأت أسعار النفط تسجل ارتفاعات

وجه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وزارة المالية، بإرسال مشروع قانون الموازنة العامة العراقية لجمهورية العراق للسنة المالية 2023، إلى المجلس الوزاري للاقتصاد بالسرعة الممكنة لدراسة، قبل إدراجه في جدول أعمال مجلس الوزراء، من أجل الإسراع في تشريعه، لأهميته.

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان أن «التوجيه جاء خلال اجتماع مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية الأولى، التي عُقدت السبت الماضي».

وأكدت اللجنة المالية البرلمانية المعنية بإقرار الموازنة أنه من المتوقع أن يتسلم البرلمان مشروع قانون الموازنة الذي سوف ترسله الحكومة في النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وقال عضو اللجنة جمال جوكري، في بيان إنه «من المتوقع أن يحدد سعر برميل النفط في الموازنة بما بين 70 و75 دولاراً»، مضيفاً أن «إقرار المقبل».

ويبينما يأتي إقرار الموازنة بين أولويات حكومة السوداني، فإن الإنفاق للشهور الثلاثة المقبلة حتى نهاية العام الحالي سوف يستمر وفقاً لقانون الإدارة المالية الذي يتيح للحكومة الإنفاق للأغراض التشغيلية (الرواتب والأجور) بسبب عدم إقرار

منظمة إرهابية. وطلبت طهران إزالة «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية خلال المفاوضات الهادفة لإحياء الاتفاق النووي، لكنها تنازلت عن الطلب بعدما طلبت الإدارة الأميركية تعهدات إيرانية بخفض التوتر الإقليمي، ووقف محاولات النثار من مقتل قاسم سلیماني، القائد السابق ل«فيلق القدس»، النزاع الخارجية له «الحرس الثوري»، الذي قضى بضربة أميركية في بغداد مطلع 2020.

وسيسمح إدراج «الحرس الثوري» في هذه القائمة لدول المتحلف بتحميد أصول الحرس الموجودة في الاتحاد الأوروبي. بعد «الحرس الثوري» جهازاً موازياً للجيش النظامي، ويخضع مباشرة لأمر المرشد الإيراني علي خامنئي، الذي له الكلمة الأخيرة في كل الملفات الاستراتيجية، ويتمتع «الحرس الثوري» بنفوذ سياسي واقتصادي كبير في إيران.

سعي بعض الفصائل المسلحة والنافذة إلى إطلاق سراح المقاتل الذي اعترف علناً في تسجيلات بثتها قناة «العراقية» الرسمية بعد إلقاء القبض عليه، والمقاتل أحمد الكنازي يعمل ضابطاً في وزارة الداخلية ويتهم بانتمائه إلى أحد الفصائل المسلحة، قام باغتيال الهاشمي في يونيو (حزيران) 2020، أمام منزله في حي زبونة ببغداد.

وكانت محكمة الجنائيات في مدينة الديوانية الجنوبية أصدرت، الأسبوع الماضي، حكماً بالإعدام ضد قاتل الناشط المدني ناثر الطيب خلال احتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

أضخاً، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، الإثنين، القبض على القيادي الإرهابي المكتنى «أبو حمزة المتوطني». وقال رسول في بيان: «نفذ جهاز مكافحة الإرهاب عملية نوعية أسفرت عن إلقاء القبض على القيادي الإرهابي المكتنى أبو حمزة المتوطني».

لا يقتصر على زج الفاسدين في السجن، بل يتعدى إلى تقديم الإجراءات الوقائية للحد من الفساد، وزرع ثقافة النزاهة وعفة البد والحفاظ على المال العام، والحيلولة دون تورط الموظفين في مخالفات أو جرائم فساد».

يصدر عن القضاء أي بيان بشأن ذلك، تحدث ناشطون عن تأجيل النطق بالحكم على قاتل الخبير الأمني هشام الهاشمي إلى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وهو التاجيل السابع على التوالي بحسب المصادر، ما يفتح الباب واسعاً أمام التكهانات المتداولة بشأن

سياسية أو أي شخصية كانت»، بحسب بيان لرئاسة الوزراء. وتعهده السوداني بحزم حكومته «تقديم كل الدعم إلى هيئة النزاهة، سواء على مستوى الإجراءات التحقيقية أو في الجانب التشريعي، عبر تقديم مشاريع قوانين تصدى للفساد وتسهم في إغلاق منافذه».

وكشف السوداني عن نية الحكومة «تشكيل فريق داعم لهيئة النزاهة يتخذ الصفة القانونية، ولا يتعارض مع صلاحيات الهيئة ومهامها المناطة بها وفق قانونها الناقد رقم 30 لسنة 2011 المعدل». ويعتقد السوداني أن «الهدف

يترأخ بين 3 و5 سنوات»، لافتاً إلى أن «المدان ارتكب مخالفات أخرى عند توقيع العقد تمثلت بعدم وجود شهادة فحص وقبول للعنات، وعدم وجود مستندات تسلّم، ما أدى إلى إحداث الضرر عمداً بمصلحة الوزارة».

وأوضحت أن «نائب الأمين العام لوزارة الدفاع سابقاً ارتكب مخالفات في عقد آخر لتجهيز الوزارة بأسلحة خفيفة وعتاد بمبلغ (15,542,930) مليون دولار أميركي، وعدم تجهيز المواد المتعاقدة بها؛ بالرغم من صرف المبلغ المذكور، كما أن إبرام العقد هو خارج صلاحية المدان».

ووجدت المحكمة، بحسب البيان، وبعد اطلاعها على أقوال الممثل القانوني لوزارة الدفاع الذي طلب الشكوى ضد المدان وتقرير ديوان الرقابة المالية وأقوال الشهود، أن الأدلة «كافية ومقنعة للإدانة؛ فاصدرت قرارها بالحبس الحضورى وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات».

ويأتي حكم الإدانة ضد المسؤول السابق بعد ساعات من زيارة قام بها رئيس الوزراء الجديد محمد شياع السوداني إلى هيئة النزاهة واجتماعه مع المسؤولين فيها، وتشديده على عدم وجود خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة

إطاحة قيادي في «داعش» بكروك

## إدانة مسؤول رفيع في وزارة الدفاع العراقية بتهم فساد

بغداد، فاضل الشمشي

كشفت هيئة النزاهة العراقية، الإثنين، عن صدور حكم بالسجن الحضورى على مسؤول رفيع في وزارة الدفاع العراقية على خلفية تهم فساد. ومن جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة الإطاحة بعنصر بارز في تنظيم «داعش» بمحاطة كركوك الشمالية.

وقالت هيئة النزاهة في بيان، بشأن المسؤول في وزارة الدفاع، إن «المدان ارتكب مخالفات في عقدين لتجهيز الوزارة بأسلحة خفيفة وأحدث عمداً ضرراً باموال ومصالح الجهة التي يعمل بها، وقام بصرف أكثر من (15 مليون دولار) لشركة رغم عدم التجهيز».

ونوه النقيب بان «محكمة جنائيات الكرخ - الهيئة الثالثة، أصدرت حكماً حاسوبياً بحسب نائب الأمين العام لوزارة الدفاع سابقاً، في قضيتي توقيع عقود لتجهيز وزارة الدفاع بالعتاد، وإن المدان ارتكب مخالفات في العقد الأول (5/45) ملم خلافاً للسياقات القانونية في التعاقد، إذ بلغ سعر الإطلاقات النارية المثبت في العقد 26 سنتاً للإطلاقة الواحدة، في حين أن السعر الحقيقي لها

يترأخ بين 3 و5 سنوات»، لافتاً إلى أن «المدان ارتكب مخالفات أخرى عند توقيع العقد تمثلت بعدم وجود شهادة فحص وقبول للعنات، وعدم وجود مستندات تسلّم، ما أدى إلى إحداث الضرر عمداً بمصلحة الوزارة».

وأوضحت أن «نائب الأمين العام لوزارة الدفاع سابقاً ارتكب مخالفات في عقد آخر لتجهيز الوزارة بأسلحة خفيفة وعتاد بمبلغ (15,542,930) مليون دولار أميركي، وعدم تجهيز المواد المتعاقدة بها؛ بالرغم من صرف المبلغ المذكور، كما أن إبرام العقد هو خارج صلاحية المدان».

ووجدت المحكمة، بحسب البيان، وبعد اطلاعها على أقوال الممثل القانوني لوزارة الدفاع الذي طلب الشكوى ضد المدان وتقرير ديوان الرقابة المالية وأقوال الشهود، أن الأدلة «كافية ومقنعة للإدانة؛ فاصدرت قرارها بالحبس الحضورى وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات».

ويأتي حكم الإدانة ضد المسؤول السابق بعد ساعات من زيارة قام بها رئيس الوزراء الجديد محمد شياع السوداني إلى هيئة النزاهة واجتماعه مع المسؤولين فيها، وتشديده على عدم وجود خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة



صورة نشرها حساب «تويتر» للناطق باسم القوات المسلحة العراقية للقيادي المكتنى أبو حمزة المتوطني بعد اعتقاله في كركوك

سياسية أو أي شخصية كانت»، بحسب بيان لرئاسة الوزراء. وتعهده السوداني بحزم حكومته «تقديم كل الدعم إلى هيئة النزاهة، سواء على مستوى الإجراءات التحقيقية أو في الجانب التشريعي، عبر تقديم مشاريع قوانين تصدى للفساد وتسهم في إغلاق منافذه».

وكشف السوداني عن نية الحكومة «تشكيل فريق داعم لهيئة النزاهة يتخذ الصفة القانونية، ولا يتعارض مع صلاحيات الهيئة ومهامها المناطة بها وفق قانونها الناقد رقم 30 لسنة 2011 المعدل». ويعتقد السوداني أن «الهدف



## مع فشل التوافق على انتخاب رئيس وعدم تأليف حكومة وتحول البرلمان إلى هيئة ناخبة لبنان يدخل اليوم الفراغ شبه الشامل بانتهاء ولاية عون

بيروت، «الشرق الأوسط»

يدخل لبنان اليوم الفراغ شبه الشامل مع انتهاء ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، وتحول البرلمان إلى هيئة ناخبة، كما عجز المسؤولون عن تأليف حكومة بعد نحو خمسة أشهر على تكليف نجيب ميقاتي بتشكيلها، وهو الأمر الذي نتج عنه سجال وكباش سياسي ودستوري، لا سيما بعد رسالة بعثت بها عون قبيل ساعات من مغادرة القصر الرئاسي إلى

البرلمان طالباً منه نزع التكليف من الرئيس المكلف. وفيما يسود الترقب في لبنان ما ستحملة مرحلة الفراغ المقبلة، كان عون قد حذر قبيل مغادرته القصر مما وصفه بـ«الزلاق البلاذ» إلى فوضى دستورية» بسبب عدم القدرة على انتخاب رئيس جديد خلفاً له، وذلك مع اعتباره وفريقه السياسي أن حكومة تصريف الأعمال لا يحق لها تولي صلاحيات رئيس الجمهورية، وهو ما أدى بعون قبل ساعات من

انتهاء ولايته إلى توقيع استقالة حكومة تصريف الأعمال، كما شُنّ تلفزيوني مساء أول من أمس، بعد رسالة عون إلى البرلمان: «الدستور لا يسمح بالفراغ، بل هناك شغور رئاسي، والنص واضح بان مجلس الوزراء يأخذ صلاحيات رئيس الجمهورية في حالة الشغور»، مع تأكيد أنه لا يدعو إلى اجلسة لمجلس الوزراء إلا عند الضرورة القصوى، ولا أرغب في المشكلات، وحرص على بقاء جميع الوزراء، ولن

مبقاتي صراحةً مع تكيده عدم نيته التصعيد. وقال في حديث تلفزيوني مساء أول من أمس، بعد رسالة عون إلى البرلمان: «الدستور لا يسمح بالفراغ، بل هناك شغور رئاسي، والنص واضح بان مجلس الوزراء يأخذ صلاحيات رئيس الجمهورية في حالة الشغور»، مع تأكيد أنه لا يدعو إلى اجلسة لمجلس الوزراء إلا عند الضرورة القصوى، ولا أرغب في المشكلات، وحرص على بقاء جميع الوزراء، ولن

تجمعنا إلا المصلحة الوطنية». ومع تحول البرلمان اللبناني اليوم، في الأول من سبتمبر (أيلول)، بعد انتهاء ولاية عون، إلى هيئة ناخبة متفرغة لانتخاب رئيس للجمهورية، أي لا يحق له التشريع، على العكس أي اتفاق وشيك على مشروع للرئاسة، وذلك في ظل الانقسام والخلاف بين الحلفاء فيما بينهم والخصوم على حد سواء، وعدم قدرة أي فريق على الحصول على أكتريية الأصوات

الحر» -انتخاب رئيس «تبار المرءة» سليمان فرنجية، وإمكانية التوجه لترشيح رئيسه جبران باسيل أو شخص محسوب عليه، وهو ما أعلنه أمس النائب في «التيار» أسعد درغام، بالقول في بيان له: «سنذهب إلى تسمية مرشح للرئاسة أيضاً من الكتل وإسما من خلال دعم مرشح من الخارج، وهناك قناعة بعدم القدرة على الاستمرار بالورقة البيضاء يبدو أن هذا الوضع لن يبقى على ما هو عليه، والخلاف بين حلفيي الحزب سيخرج إلى العلن، مع رفض «التيار الوطني

وهو مرشح طبيعي وهذا حقه، سنعمل جميعاً لدعم الترشيح، فهذا طموحنا». وراى أنه «لا يمكن للثنائي الشيعي الاستمرار فرنجية، المطلوب دعم مرشح يمكنه الوصول إلى الرئاسة، فهناك توازنات في البلد لا يمكن تجاوزها، ولا رئيس من دون موافقة القوات والتيار. لذلك أدعو إلى ضرورة التفكير والتخلي عن ترشيح فرنجية، وعدم البحث باسم آخر معناه استمرار الفراغ».

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم يختلف اليوم الأخير من ولاية الرئيس ميشال عون كثيراً عن أيامه السابقة؛ حيث سَجَل خلال النهار لقاءات عدّة وإن طغى على معظمها الطابع الشخصي والعائلي. لكن الألفت كان اختباره أن يختم سلسلة الأوسمة التي ورّعها في الأيام الأخيرة بمنح ابنته كلودين عون، رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، وسام الاستحقاق المذهب. وأعلن مكتب رئاسة الجمهورية عن استقالته، أمس، في دارته في الرابية، الأمانة العامة للفرانكوفونية لويز موشيكويابو، على رأس وفد كان من بين أعضائه الممثل الجديد للمنظمة الفرانكوفونية في بيروت السفير ليفون اميرجانيان، وذلك في حضور عدد من وزّعت عن اللقاء أظهرت بعده صفحات المؤسسات اجتماع الضيوف في غرفة جلوس صغيرة ومتواضعة، قبل إنها نقلت من

منزله القديم في الرابية إلى الجديد الذي شيد خلال توليه الرئاسة، علماً بأن الصور التي كانت قد انتشرت لمنزله الجديد في الأيام الماضية عكست فخامة لأفنة، وقد أشارت المعلومات إلى أن تكلفته بلغت نحو 7 ملايين دولار أميركي. واعتبر عون، خلال اللقاء، أن نجاح لبنان في جعل عاصمته بيروت المقر الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، يؤكد مرة جديدة على الثقة الدولية بلبنان وبدوره في محيطه والعالم، ويعكس القيمة الكبرى لوطن الأزّر كمونتل للثقافات وملقى الحضارات. وتصف مصادر مقربة من الرئيس عون يومه الأخير كرئيس للجمهورية بـ«الطبيعي»، مشيرة لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه استقبل خلاله عدداً من معاونين وكبار الموظفين، حيث تسلم البريد، كما استقبل عند الساعة العاشرة والنصف الأمانة العامة للفرانكوفونية ثم عاد واستكمل يومه

مزلته القديم في الرابية إلى الجديد الذي شيد خلال توليه الرئاسة، علماً بأن الصور التي كانت قد انتشرت لمنزله الجديد في الأيام الماضية عكست فخامة لأفنة، وقد أشارت المعلومات إلى أن تكلفته بلغت نحو 7 ملايين دولار أميركي. واعتبر عون، خلال اللقاء، أن نجاح لبنان في جعل عاصمته بيروت المقر الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، يؤكد مرة جديدة على الثقة الدولية بلبنان وبدوره في محيطه والعالم، ويعكس القيمة الكبرى لوطن الأزّر كمونتل للثقافات وملقى الحضارات. وتصف مصادر مقربة من الرئيس عون يومه الأخير كرئيس للجمهورية بـ«الطبيعي»، مشيرة لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه استقبل خلاله عدداً من معاونين وكبار الموظفين، حيث تسلم البريد، كما استقبل عند الساعة العاشرة والنصف الأمانة العامة للفرانكوفونية ثم عاد واستكمل يومه

مزلته القديم في الرابية إلى الجديد الذي شيد خلال توليه الرئاسة، علماً بأن الصور التي كانت قد انتشرت لمنزله الجديد في الأيام الماضية عكست فخامة لأفنة، وقد أشارت المعلومات إلى أن تكلفته بلغت نحو 7 ملايين دولار أميركي. واعتبر عون، خلال اللقاء، أن نجاح لبنان في جعل عاصمته بيروت المقر الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، يؤكد مرة جديدة على الثقة الدولية بلبنان وبدوره في محيطه والعالم، ويعكس القيمة الكبرى لوطن الأزّر كمونتل للثقافات وملقى الحضارات. وتصف مصادر مقربة من الرئيس عون يومه الأخير كرئيس للجمهورية بـ«الطبيعي»، مشيرة لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه استقبل خلاله عدداً من معاونين وكبار الموظفين، حيث تسلم البريد، كما استقبل عند الساعة العاشرة والنصف الأمانة العامة للفرانكوفونية ثم عاد واستكمل يومه

مزلته القديم في الرابية إلى الجديد الذي شيد خلال توليه الرئاسة، علماً بأن الصور التي كانت قد انتشرت لمنزله الجديد في الأيام الماضية عكست فخامة لأفنة، وقد أشارت المعلومات إلى أن تكلفته بلغت نحو 7 ملايين دولار أميركي. واعتبر عون، خلال اللقاء، أن نجاح لبنان في جعل عاصمته بيروت المقر الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، يؤكد مرة جديدة على الثقة الدولية بلبنان وبدوره في محيطه والعالم، ويعكس القيمة الكبرى لوطن الأزّر كمونتل للثقافات وملقى الحضارات. وتصف مصادر مقربة من الرئيس عون يومه الأخير كرئيس للجمهورية بـ«الطبيعي»، مشيرة لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه استقبل خلاله عدداً من معاونين وكبار الموظفين، حيث تسلم البريد، كما استقبل عند الساعة العاشرة والنصف الأمانة العامة للفرانكوفونية ثم عاد واستكمل يومه

مزلته القديم في الرابية إلى الجديد الذي شيد خلال توليه الرئاسة، علماً بأن الصور التي كانت قد انتشرت لمنزله الجديد في الأيام الماضية عكست فخامة لأفنة، وقد أشارت المعلومات إلى أن تكلفته بلغت نحو 7 ملايين دولار أميركي. واعتبر عون، خلال اللقاء، أن نجاح لبنان في جعل عاصمته بيروت المقر الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، يؤكد مرة جديدة على الثقة الدولية بلبنان وبدوره في محيطه والعالم، ويعكس القيمة الكبرى لوطن الأزّر كمونتل للثقافات وملقى الحضارات. وتصف مصادر مقربة من الرئيس عون يومه الأخير كرئيس للجمهورية بـ«الطبيعي»، مشيرة لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه استقبل خلاله عدداً من معاونين وكبار الموظفين، حيث تسلم البريد، كما استقبل عند الساعة العاشرة والنصف الأمانة العامة للفرانكوفونية ثم عاد واستكمل يومه

مزلته القديم في الرابية إلى الجديد الذي شيد خلال توليه الرئاسة، علماً بأن الصور التي كانت قد انتشرت لمنزله الجديد في الأيام الماضية عكست فخامة لأفنة، وقد أشارت المعلومات إلى أن تكلفته بلغت نحو 7 ملايين دولار أميركي. واعتبر عون، خلال اللقاء، أن نجاح لبنان في جعل عاصمته بيروت المقر الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، يؤكد مرة جديدة على الثقة الدولية بلبنان وبدوره في محيطه والعالم، ويعكس القيمة الكبرى لوطن الأزّر كمونتل للثقافات وملقى الحضارات. وتصف مصادر مقربة من الرئيس عون يومه الأخير كرئيس للجمهورية بـ«الطبيعي»، مشيرة لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه استقبل خلاله عدداً من معاونين وكبار الموظفين، حيث تسلم البريد، كما استقبل عند الساعة العاشرة والنصف الأمانة العامة للفرانكوفونية ثم عاد واستكمل يومه

بيروت، يوسف دياب

طوى عهد الرئيس ميشال عون آخر صفحاته، واقل خلفه ابواب القصر الجمهوري على شغور رئاسي جديد هو الرابع في تاريخ لبنان، لتفتّح بعده صفحات المؤسسات الدستورية المتصدعة، الوافقة على حافة السقوط التام. تتفاوت نسبة النكبات بين مؤسسة وأخرى، إلا أن السلطة القضائية خرجت من عهد عون مشلولة ومعطلة وهاهنة والأقرب إلى التفتك، بعدما أرققتها التدخلات السياسية وقضت على الأمل ببناء «القضاء المستقل»، الذي كان عنواناً أساسياً في خطاب الرئيس الذي أطلقه عون فور انتخابه، وظل يبرده طيلة ولايته.

تعددت الكوارث التي أصابت الجسم القضائي على مدى السنوات الست الماضية، ولم يسبق للقضاة أن عاشوا حالة الإحباط التي تصاحبهم اليوم، فحملات التجريح والتكثيف استباحت كل المواقع وكل المرجعيات المحصنة ضمن محراب العدالة، واللافت أنها تركزت في الأساس على رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود شخصياً، وقد أفرد الرئيس عون أجزاء مهمة من مقابلاته التلفزيونية الأخيرة ومن خطاب الوداع، لمهاجمة القاضي عيود، لتحصيله مسؤولية انهيار الواقع القضائي.

الغريب في الأمر أن القاضي عيود الذي اختاره عون شخصياً وعينه في أعلى منصب قضائي، بات هدفاً مباشراً له في محاولة لتشويه صورته وإقالتة من موقعه. والسبب - كما تقول مصادر قضائية - أن عيود نظم مع مجلس القضاء الأعلى تشكيلات قضائية أقتضت

بعض القضاة المحسوبين على رئيس الجمهورية من مواقعهم الحساسة لعدم كفاءتهم وأهليتهم، كما رفضه تعيين قاضية مقربة من عون كمحقق رديف بملف انفجار مرفأ بيروت، في أكبر مخالفة للقانون، وفي خطوة ترقى إلى مستوى الضميمة. أما شعاعات استقلال القضاء ومحاربة الفساد، فقد نسفتها ممارسات هذا الفريق، الذي حد تعبير اللواء ريفي، الذي لم يفاجأ بالانقلاب عليها. وقال وزير العدل الأسبق: «تاريخ ميشال عون حافل بالتناقضات والانقلاب على المبادئ، هذا الرجل الذي أعلن حربه على الميليشيات والسلاح غير الشرعي، عندما كان رئيساً للجمهورية العسكرية، انقلب على تاريخه وتحالف مع أكبر وأخطر ميليشيا (حزب الله)، ووصل إلى رئاسة الجمهورية بقوة البدنية غير الشرعية، كما أنه تعهد في خطاب القسم بحاربة الفساد في المؤسسات، لكن القضاة كانت بدوره في هدم بنيان القضاء وتشريع ثقافة الفساد في لبنان».

لا تختلف مقاربات المعنيتين بالشأن القضائي، حول توصيف التدخلات السياسية التي وضعت القضاء في دوامة التشل والتعطيل، وأكد مصدر قضائي بارز لـ«الشرق الأوسط»، أن «المعضلة الكبرى تمثلت في تعطيل الرئيس عون لمرسوم التشكيلات القضائية الشاملة، لكونها المدخل الأساس لتحقيق الجسم القضائي من الشوائب، ووضع القاضي المناسب في المكان المناسب». ولفت إلى أن «التفويض المطلق للقاضية غادة عون، ونظرف الأخيرة في ملاحظاتها سدت ضربة قوية لمصادقية العمل القضائي، خصوصاً أن ملاحظاتها طالت فقط خصوم ميشال عون وجبران باسيل».

لافتاً إلى أن «قرار تعيين محقق عدلي رديف بملف المرفأ خالف الأسس القانونية، وشكّل التدخل الأخرى بعمل القضاء». وذكر أن «أطرافاً سياسية أخرى (الثنائي الشيعي) تعطل التحقيق منذ عشرة أشهر، عبر الدعاوى القائمة ضد المحقق العدلي طارق البيطار، وساهمت بوقف كل جلسات القضاء والنائب العام التمييزي (القاضي غسان عويدات)، ولذلك قرر عدم منحها وسام الاستحقاق الرفيع».

لا تفت أزمّة القضاء عند تحريك النيابة العامة وفقاً لإرادة هذه الجهة أو تلك، بل امتدت لتطال رأس الهرم القضائي، ولا يخفي شكري صادر مرارته، من «التحويل عبر تعيين أعضاء جدد تابعين سياسياً لرئيس عون، ما سمح بتطويق رئيس مجلس القضاء سهيل عيود، ويضرب التحقيق العدلي في انفجار مرفأ بيروت». واعتبر أن «إصرار عون (عبر وزير العدل هنري الحوري) على تعيين القاضية سمرنادنا نصار محققاً رديفاً بملف المرفأ يشكل ضربة كبرى، لأن القاضي والداني يعرف أن هذه القاضية محسوبة على التيار الوطني الحر (الذي يرأسه جبران باسيل)، ومن أشد المؤيدين له». وجرّم مصادر بيان القاضي سهيل عيود «بواجه الآن وحيداً منظومة السلطة وعلى رأسها عون وجبران باسيل»، مذكراً بأن «محاكم التمييز الفرانكوفونية التابعة لـ120 دولة تنطق بالغة الفرنسية، أعلنت صراحة أن القاضي عيود يقف وحيداً بوجه سلطة الفساد في لبنان، ولذلك نتنظت لغيرنا في لبنان».

بيروت، محمد شقير

فرنجية لرئاسة الجمهورية. فباسبيل إن كان لم يعلن ترشّحه لرئاسة الجمهورية ويتصرف على أنه مرشح طبيعي لشغوله موقع سدة الرئاسة، فإن عون بادر إلى ترشيحه تقديراً منه بأن مجرد انتخابه سيؤدي إلى رفع العقوبات الأميركية المفروضة عليه كبذل أتعاب للدور الذي لعبه في لبنان وإسرائيل، وهذا ما يراهن عليه نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صائب، خصوصاً في ضوء تدخل باسيل لدى عون الذي أثمر عن سحب تمسّكه بالخط 29 بعد أن كان قد بعث برسالة بواسطة وزارة الخارجية إلى الأمم المتحدة يسجل فيها تحفظه على المرسوم 4433 الذي يحصر صمّة لبنان في المنطقة الاقتصادية الخالصة بالخط 23. ويتنطق باسيل في ترشّحه من أن

تمديد اسم الشغور الرئاسي سيؤدي إلى إعادة خلط الأوراق وصولاً إلى تبدل الوضع في المنطقة، وإنما هذه المرة على خطى عون الذي استفاد من تعطيل جلسات الانتخاب لأكثر من عامين ونصف العام بغطاء سياسي مباشر من حليفه «حزب الله» الذي أوصله إلى الرئاسة من دون أن يلقي اعتراضاً من نهار «المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» الذين عقدا معه تسوية لم تعفر طويلاً، فيما تزعم رئيس المجلس النيابي نبيه بري المعارضة لانتخابه، ولا يريد باسيل التسليم بان الظروف التي أوصلت عمه إلى الرئاسة لم تعد قائمة وهو يرغب حالياً وحيداً لـ«حزب الله» بتوضيح في مكان آخر لصحة دعمه لترشيح فرنجية، وهذا تصدّر اجتماعه بنصر الله الذي لم يتكّن من إقناعه بسبب ترشّحه من التداول والدخول في

شراكة سياسية مع حليفه اللدود فرنجية. لذلك، فإن باسيل يخوض معركة ترشّحه للرئاسة على جبهتين: الأولى تتعلق بمقاومته لترشّح فرنجية تقديراً منه بان صموده على موقعه سيدفع «حزب الله» إلى إعادة النظر بدعمه لفرنجية، برغم أنه يبرك أن رهانه ليس في محله وأن أوراقه السياسية محروقة لأن الأكتريية بدخل الحور، الذي ينتمي إليه لا تُبدي حساسة لترشّحه، ويصطدم أيضاً بمعارضة خصومه المنتمين إلى أكتريات نيابية معتبرة.

أما بالنسبة إلى تحرّكه على الجبهة الثانية فإنه يتمثل في مقاومته المفوّهة لترشيح قائد الجيش العماد جوزف عون، مع أنه لم يسبق أن أعلن عن رغبته بالترشّح وهو يقف الآن على رأس المؤسسة العسكرية لحفظ الأمن وحماية السلم الأهلي باعتبارها إلى جانب

المؤسسات الأمنية الأخرى ترمي إلى ما تبقى من معالم الدولة التي لم تنتقل إليها عدوى الانهيار. وفي هذا السياق يتوقف خصوم باسيل أمام الحملة المنظمة التي يرباعها «التيار الوطني» باستهدافه قائد الجيش في محاولة لحرقه وإخراجه من السباق إلى رئاسة الجمهورية كمرشح أمر واقع لا بد منه لإنجاز الاستحقاق الرئاسي قبل أن يدخل في أمد مديد، خصوصاً أن باسيل دخل شخصياً على خط المحاولات الهادفة لاستبعاد ترشيحه في ظل التأييد الدولي والإقليمي لدور الجيش كصمام أمان للتيار النهيار الدولية بالكامل، وكان سبقه إلى موقفه بعد صوب برفضه تعديل الدستور وإسحاها في المجال أمام انتخابه بترجيعة عدم المهامه الكافي بالوضع السياسي وتفضيله أن يبقى على رأس المؤسسة العسكرية.

ولم يتردد باسيل بإعلان رفضه للمرة الأولى تعديل الدستور لإخراج قائد الجيش من لأحة المرشحين للرئاسة بعد أن جرى التداول باسمه محلياً وأولياً وذلك بالتزامن مع الترويج لمعلومات بان حزب القوات بلسان النائب سترديا ججع أبلغ بطيريك الماروني بشارة الراعي تأييد ترشّحه، وهذا ما نفاه مصدر قيادي بارز في «القوات» لـ«الشرق الأوسط» مؤكداً أنه يأتي في سياق التحريض على قائد الجيش وتقديمه للراي العام على أنه المرشح العدلي للنائب ميشال معوض. ولفت المصدر القيادي إلى أنه لا صحة لما يروج له حول دعم «القوات» لترشّح العماد عون، وقال: «من في وجه المستفيدة من حرق وسام»، وماذا تزامن مع الحملة المنظمة التي يقودها باسيل لإقصائه؟ وأن ما قاله سابقاً رئيس الحزب سمير ججع بتأييده ترشّحه إذا كانت

حفظه مقدّمة على منافسيه جاء رداً على سؤال وقيل الدعوة لعقد جلسات نيابية لانتخاب رئيس للجمهورية حيث اتفقت قوى المعارضة على تأييد ترشّح النائب معوض. وعليه، فإن باسيل بعد أن اتفقت الحكومة الجديدة أو تعويم الحالية لتأمين الإستمرارية لارث السياسي للرئيس عون، يحاول الآن أن يلعب ورقة الأخيرة بإصراره على خوض الانتخابات الرئاسية ولم يلق أي تجاوب من «حزب الله» الذي تمنى إخلاء الساحة لمصلحة فرنجية، وبالتالي فهو يحرق أوراقه السياسية قبل أن يحرق أوراق الآخرين، ويتسبب بنفسه بإخراج عن موقفه قديم أنملة لمصلحة دعم ترشّح زعيم تيار «المرءة» النائب السابق سليمان

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير

بيروت، محمد شقير



## الزعماء والوفود العربية تصل اليوم... والتنسيق الأوسط تنشر أبرز بنود مسودة البيان الختامي قمة الجزائر تنطلق اليوم بإدانة الحوثيين والتدخلات الخارجية



الرئيس الجزائري لدى استقباله الرئيس الفلسطيني في مطار هواري بومدين (إ.ب.)

وزراء الخارجية العرب والمندوبون خلال اجتماعاتهم التحضيرية قبل انطلاق القمة اليوم (أ.ب.)

الجهود للتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار في كامل الأراضي السورية، كخطوة هامة على صعيد تحقيق الحل السياسي العسكري لإنهاء التدخلات الخارجية في سوريا، ومغادرة القوات الأجنبية كافة لأراضيها.

وشملت توصيات الوثيقة إدانة العدوان التركي على حق اللبنانيين في تحرير واسترجاع مزارع شبعاء وتلال غرب شوبيا والجزء اللبناني من بلدة العجور، وحققهم في مقاومة أي اعتداء بالوسائل المشروعة.

لزعزعة استقرار الدول العربية. وفيما يخص بند التضامن مع لبنان، أوصت الوثيقة بتوفير الدعم السياسي والاقتصادي للحكومة والمؤسسات الدستورية، بما يحفظ الوحدة الوطنية اللبنانية، وأمن واستقرار لبنان وسيادته على أراضيه، وتأكيد حق اللبنانيين في تحرير واسترجاع مزارع شبعاء وتلال غرب شوبيا والجزء اللبناني من بلدة العجور، وحققهم في مقاومة أي اعتداء بالوسائل المشروعة.

وشملت توصيات الوثيقة إدانة العدوان التركي على حق اللبنانيين في تحرير واسترجاع مزارع شبعاء وتلال غرب شوبيا والجزء اللبناني من بلدة العجور، وحققهم في مقاومة أي اعتداء بالوسائل المشروعة.

واعتبرت التوصيات العسكرية في عواقب التصعيد العسكري في إدلب وتداعياته على أكثر من 3 ملايين مواطن سوري، نصفهم من النازحين، وأعبرت الوثيقة عن قلق من تدهور الأوضاع الإنسانية في شمال غربي سوريا، وحذرت من موجات نزوح مستقبلية جراء مواصلة العمليات العسكرية التي تستهدف المستشفيات والمرافق المدنية والبنى التحتية بشكل متعمد.

### الأزمة الليبية

وحول الأزمة في ليبيا، تحددت الوثيقة عن مبدأ الالتزام بوحدة وسيادة الدولة وسلامة أراضيها، ورفض كل أشكال التدخل الخارجي، ودعت إلى الامتناع عن التصعيد وإلى محاربة التخلفات الإرهابية النشطة على التراب الليبي. وأوصت الوثيقة باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع قاعدة دستورية تجري على أساسها انتخابات حرة ونزيهة. مع تقديم الدعم للجنة العسكرية المشتركة (5+5) والحفاظ على استقلال قرارها... واستكمال تدابيرها بما فيها توحيد المؤسسات الأمنية تحت سلطة تنفيذية موحدة. وأشدت الوثيقة ببقاء القادات العسكرية الليبية في 18-07-2022 وطالبت بخروج المرتزقة والمقاتلين.

واعتبرت التوصيات العسكرية في عواقب التصعيد العسكري في إدلب وتداعياته على أكثر من 3 ملايين مواطن سوري، نصفهم من النازحين، وأعبرت الوثيقة عن قلق من تدهور الأوضاع الإنسانية في شمال غربي سوريا، وحذرت من موجات نزوح مستقبلية جراء مواصلة العمليات العسكرية التي تستهدف المستشفيات والمرافق المدنية والبنى التحتية بشكل متعمد.

### الأزمة الليبية

وحول الأزمة في ليبيا، تحددت الوثيقة عن مبدأ الالتزام بوحدة وسيادة الدولة وسلامة أراضيها، ورفض كل أشكال التدخل الخارجي، ودعت إلى الامتناع عن التصعيد وإلى محاربة التخلفات الإرهابية النشطة على التراب الليبي. وأوصت الوثيقة باتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع قاعدة دستورية تجري على أساسها انتخابات حرة ونزيهة. مع تقديم الدعم للجنة العسكرية المشتركة (5+5) والحفاظ على استقلال قرارها... واستكمال تدابيرها بما فيها توحيد المؤسسات الأمنية تحت سلطة تنفيذية موحدة. وأشدت الوثيقة ببقاء القادات العسكرية الليبية في 18-07-2022 وطالبت بخروج المرتزقة والمقاتلين.

ذلك من تداعيات خطيرة على مستقبل سوريا وسيادتها وأمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية وسلامتها الإقليمية».

وتناول المجلد بنذراً حول اتخاذ موقف عربي موحد من انتهاك القوات التركية للسيادة العراقية، جاء فيه دعوة دول المنطقة كما تم التنديد بالعدوان الجانبي التركي (وفق العلاقات الثنائية) سحب قواته من الأراضي العراقية تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة رقم 7987 في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2015، ودعوة تركيا إلى الكف عن الأعمال الإيرانية في شؤون البحرين، «بما في ذلك مساندة الإرهاب وتدريب الإرهابيين والنظام والإسلاح والمتفجرات، وإشارة النعرات الطائفية ومواصلة التصريحات على مختلف المستويات لزعة الأمن وجماعات إرهابية بالمملكة مموله ومدرسة من (الحرس الثوري) الإيراني ووزاعه (كتائب عصائب أهل الحق) الإرهابية، و(حزب الله) الإرهابي». ونددت الوثيقة أيضاً بالتدخل الإيراني في الأزمة السورية، وما يحمله

السلحة في الدول العربية»، مع إدانة «استمرار عمليات إطلاق الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية وغيرها من أنواع الصواريخ الإيرانية على المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، من الأراضي اليمنية من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة للعراق، واعتبار ذلك عدواناً ضد المملكة العربية السعودية ودولة القومي العربي، والتأكيد على حق المملكة والإمارات في الدفاع الشرعي عن أراضيها وفق ما نصت عليه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة».

كما تضمنت الوثيقة إدانة التدخلات الإيرانية في شؤون البحرين، «بما في ذلك مساندة الإرهاب وتدريب الإرهابيين والنظام والإسلاح والمتفجرات، وإشارة النعرات الطائفية ومواصلة التصريحات على مختلف المستويات لزعة الأمن وجماعات إرهابية بالمملكة مموله ومدرسة من (الحرس الثوري) الإيراني ووزاعه (كتائب عصائب أهل الحق) الإرهابية، و(حزب الله) الإرهابي». ونددت الوثيقة أيضاً بالتدخل الإيراني في الأزمة السورية، وما يحمله

الدولية وسياسة الكيل بمكيالين يجب أن تتوقف، لأنها تشجع الحكومة الإسرائيلية التي تستغل الأزمة الدولية الحالية، في تنفيذ مزيد من مخططاتها التوسعية الاستعمارية، بما فيها هدم الممتلكات ومصادرة الأراضي والقتل العمد وسياسات العقاب الجماعي وجميع انتهاكات القانون الدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة».

كما تضمنت الوثيقة تكليفات أخرى للمجموعات العربية، لدى مختلف الهيئات الدولية، تخص أشكال الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات وحقوق الإنسان ومسألة الاعتقالات.

### إدانة الحوثيين

أما في الشأن اليمني، فقد أكد البيان «الالتزام بوحدة اليمن وسيادته وأمنه واستقراره وسلامته أراضيه»، وأعلن تأييد موقف الحكومة اليمنية المتمسك بخيار السلام على أساس المرجعيات الثلاث المتفق عليها: المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، وخرجت مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216/2015، وأعرب البيان عن «تأييد المبادرة السعودية للسلام في اليمن التي

أعلنتها المملكة»، وأدان البيان الهجوم والتصعيد العسكري والقصف بالصواريخ الباليستية والطيران المسيّر الذي تشنه الميليشيات الحوثية على الأعيان المدنية في كافة أنحاء اليمن، كما أدان «الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تمارسها الميليشيات الانقلابية الحوثية».

وأكد البيان «دعم وتأييد حق المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في الدفاع عن النفس ورد العدوان وهجمات الميليشيات الحوثية».

### التدخلات الإيرانية

وفيما يتعلق بشؤون «التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية»، أشارت الوثيقة إلى «إدانة سياسة الحكومة الإيرانية وتدخلاتها المستمرة في الشؤون العربية، التي من شأنها تغذية النزاعات الحربية والطائفية، والتأكيد على امتناعها عن دعم الجماعات التي تؤجج هذه النزاعات، وبإسنادات في دول الخليج العربية، ومطالبتها بإيقاف دعم وتمويل الميليشيات والأحزاب

أعمال القمة العربية، التي كررت التأكيد على «مركزية القضية الفلسطينية للأمة العربية جمعاء». وقد أعاد المشروع التأكيد على تمسك العرب بالسلام كخيار استراتيجي و«حل الصراع العربي الإسرائيلي وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لعام 2002 بكافة عناصرها، التي نصت على أن الشروط المسبقة للسلام الشامل مع إسرائيل وتطبيع العلاقات معها، هو إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، واعترافها بدولة فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف».

ويبيد البيان دعم العرب وتأييدهم لخطة تحقيق السلام التي طرحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكثر من مرة في مجلس الأمن لتأسيس آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية مفاوضات سلام ذات صدقية.

وتمت الإشارة إلى تكليف الأمانة العامة للجامعة العربية بمخاطبة المجموعة العربية في الأمم المتحدة، في نيويورك وجنيف، للتأكيد لدى المجتمع الدولي أن «الأدوية المعايير

### الجزائر: الشرق الأوسط

بدأ القادة والزعماء العرب ووفود الدول العربية بالتوافد إلى الجزائر للمشاركة في القمة العربية، على أن يستكمل وصولهم، اليوم (الثلاثاء) صباحاً، تمهيداً لبدء أعمال القمة في المساء، ووصل أمس رئيس الاتحاد الأفريقي، ماكي سال، ورئيس السنغال، يصفه صيف شرف، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس مجلس علي العليمي، رئيس مجلس القيادة لجمهورية اليمن، ونائب رئيس وزراء مملكة البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، ونائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي الممثل الخاص لسلطان سلطنة عمان، أسعد بن طارق آل سعيد، ورئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي.

وأشار وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة إلى أن مشاورات وزراء الخارجية التي استمرت على مدى يومين توصلت إلى نتائج توافقية تسهل عمل القادة في القمة، منها مشروع قرار حول الأمن الغذائي القومي العربي، وكذا مشروع قرار حول الأعمال المبنية عن اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

فيما أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، للمصاحفين بالعاصمة الجزائرية، قبل بدء الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب تمهيداً للقمة، أن «كل القرارات والبنود، التي ستعرض على الرؤساء والملوك والمصاحفة، تمت بشأنها توافقات»، وتضمن مجلد قرارات الدورة العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب المنعقدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، الذي تم بحثه أمس لعرضه على القمة.

وحصل «الشرق الأوسط» على نص البيان الختامي للقمة العربية في الجزائر، وتصدر القضية الفلسطينية جدول الأعمال.

وكان الوزير المغربي قد أعلن أنه يتعين على العامل المغربي الملك محمد السادس حضور القمة العربية التي تحتضنها الجزائر لإعترافاً إقليمياً، وأن القمة

### ميقاتي لـ التنترفا الأوسط: همننا على قدرنا ونرفض أي تدخل بالشؤون العربية

### لبنان يطالب حذف فقرات من بيان القمة توصم «حزب الله» بالإرهاب

بيروت، ثائر عباس

يحمل رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي «الهم اللبناني» إلى القمة العربية التي يشارك فيها أعمالها بالجزائر، والتي صدف أنها عقدت في أول أيام «الفرع» اللبناني بنهاية ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، وعدم قدرة البرلمان على انتخاب رئيس جديد للبلاد التي تعاني من أسوأ أزمة مالية واقتصادية منذ عام 2019، يضاف إليها حالياً أزمة سياسية حادة تهدد الاستقرار الداخلي الهش.

### لعمامرة: نحترم قرار محمد السادس ولا خلاف مع مصر حول إدانة التدخلات التركية

### اشتباك مغربي - جزائري عشية القمة... والرباط تعلن عدم حضور الملك

الرباط، «الشرق الأوسط»

استنكرت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين المغربية إرغام الوفد الإعلامي الرسمي المغربي (القناة الأولى)، على مغادرة الأراضي الجزائرية، عشية انعقاد قمة جامعة الدول العربية، بسبب الضغوطات والتحرشات والتحقيقات الأمنية وساعات الانتظار الطويلة في مطار بومدين بالجزائر.

ليعلن وزير خارجية المغرب، ناصر بوريطة، أن نلثني وفدنا الإعلامي وصل للجزائر وعاد من المطار لنسب غير واضح، معتبراً أن إيضاحات الجزائر بشأن أزمة الخريطة لم تكن مقنعة، وفق ما نقومق «العربية».

وكان الوزير المغربي قد أعلن أنه يتعين على العامل المغربي الملك محمد السادس حضور القمة العربية التي تحتضنها الجزائر لإعترافاً إقليمياً، وأن القمة

العربية حدث رئيسي، لكنها لا تختزل العمل العربي المشترك. وأضاف الوزير المغربي، لقناة «العربية» أن الملك محمد السادس أعطى تعليمات للوفد بالعمل البناء رغم عدم حضوره، لافتاً إلى أن الجامعة العربية هي قناة التواصل الوحيدة مع الجزائر. وشدد بوريطة على ضرورة منع التدخلات الإيرانية في الشؤون العربية، وتوافق المشاركون في الاجتماع الوزاري التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، على مشروع جدول أعمال القمة، وعلى المواضيع المرفوعة من قبل المندوبين وكبار المسؤولين التي عقدت على مدار الأيام الماضية.

فيما اعتبر وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة أن بلاده بذلت جهداً لحضور قادة العرب وأنه تم تسليم الدعوة ملك المغرب لحضور القمة العربية، العربي دون حدود».

إلى ذلك، ذكرت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين المغربية في بيان أنها «تلقت شهادات وتصريحات من إعلاميين

الجزائريين مختلف أنواعها، رغم أن الإعلاميين أدلوا بجميع الوثائق والبيانات والبطائق التي تدل على هوياتهم».

وأضاف البيان أن «السلطات

الجزائرية رفضت دخول الوفد الإعلامي المغربي الرسمي عبر خط جوي مباشر»، مشيراً إلى أن الإعلاميين المغاربة «اضطروا إلى السفر عبر طائرة إلى باريس،

وكانت الجامعة العربية، بدورها أعلنت، نجاح قمة الجزائر، مؤكدة تجاوز جميع التوترات التي شهدتها الجلسة الأولى من اجتماع الوزراء.

وتابع البيان أنه «أمام هذه التصرفات المشينة، التي تكررت للمرة الثانية في ظرف أقل من ثلاثة أشهر مع وفود إعلامية مغربية، أعلن المغرب عن غيابه عن مدينة الجزائر، المغاربي، مؤمنة بحرية الصحافة والتعبير وتحرك الإعلاميين لنقل الأخبار باستقلالية». كما استنكرت الجمعية ما سمته بـ«التعامل البوليسي والاستخباراتي المفرط الذي تعرض له زملاؤنا في القناة التلفزيونية (الأولى)، وإجبارهم على العودة إلى المغرب، دون التحكمن من تغطية أشغال قمة

قمة العرب، فهو دولة مؤسسة وفاعلة، وهو يمارس نشاطه في كل مؤسسات الجامعة بكل فاعلية».

وتشدد في المقابل على ابتعاد لبنان عن سياسة المحاور»، قائلاً: «نحن مع كل ما يجمع العرب، ولا يمكن أن تكون موقف لبنان في القمة بجملة ثوابت «بسيطة ومتواضعة»، ويقول: «همننا على قدرنا... سانشرح للقادة العرب، ووضعنا بات معروفنا، وسانشرحه للقادة العرب». ويؤكد ميقاتي أنه أتى إلى القمة رغم كل الصعوبات الداخلية «لأن لبنان لا يمكن أن يغيب عن أي

دون تحفظ. ووصل ميقاتي إلى الجزائر مساء أمس، رئيساً مكلفاً بتشكيل الحكومة، لكنه سيمثل أمام القمة العربية رئيساً لحكومة تحمل صلاحيات الرئاسة الشاغرة. ويلخص ميقاتي موقف لبنان في القمة بجملة ثوابت «بسيطة ومتواضعة»، ويقول: «همننا على قدرنا... سانشرح للقادة العرب، ووضعنا بات معروفنا، وسانشرحه للقادة العرب». ويؤكد ميقاتي أنه أتى إلى القمة رغم كل الصعوبات الداخلية «لأن لبنان لا يمكن أن يغيب عن أي

ووبين الوزير الجزائري أنه لم يحدث أي خلاف مع مصر حول إدانة التدخلات التركية، وأن هناك توافقاً على معظم بنود مشروع بيان القمة العربية، وخاصة أن هدف القمة هو لم الشمل العربي، وعلق على موضوع الخلاف على الخريطة قائلاً: «الجامعة العربية تعترف بخريطة واحدة للعالم

وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة لدى وصوله أمس للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية (أ.ب.)

الجزائريين مختلف أنواعها، رغم أن الإعلاميين أدلوا بجميع الوثائق والبيانات والبطائق التي تدل على هوياتهم».

وأضاف البيان أن «السلطات

الجزائرية رفضت دخول الوفد الإعلامي المغربي الرسمي عبر خط جوي مباشر»، مشيراً إلى أن الإعلاميين المغاربة «اضطروا إلى السفر عبر طائرة إلى باريس،

وكانت الجامعة العربية، بدورها أعلنت، نجاح قمة الجزائر، مؤكدة تجاوز جميع التوترات التي شهدتها الجلسة الأولى من اجتماع الوزراء.

وتابع البيان أنه «أمام هذه التصرفات المشينة، التي تكررت للمرة الثانية في ظرف أقل من ثلاثة أشهر مع وفود إعلامية مغربية، أعلن المغرب عن غيابه عن مدينة الجزائر، المغاربي، مؤمنة بحرية الصحافة والتعبير وتحرك الإعلاميين لنقل الأخبار باستقلالية». كما استنكرت الجمعية ما سمته بـ«التعامل البوليسي والاستخباراتي المفرط الذي تعرض له زملاؤنا في القناة التلفزيونية (الأولى)، وإجبارهم على العودة إلى المغرب، دون التحكمن من تغطية أشغال قمة

قمة العرب، فهو دولة مؤسسة وفاعلة، وهو يمارس نشاطه في كل مؤسسات الجامعة بكل فاعلية».

وتشدد في المقابل على ابتعاد لبنان عن سياسة المحاور»، قائلاً: «نحن مع كل ما يجمع العرب، ولا يمكن أن تكون موقف لبنان في القمة بجملة ثوابت «بسيطة ومتواضعة»، ويقول: «همننا على قدرنا... سانشرح للقادة العرب، ووضعنا بات معروفنا، وسانشرحه للقادة العرب». ويؤكد ميقاتي أنه أتى إلى القمة رغم كل الصعوبات الداخلية «لأن لبنان لا يمكن أن يغيب عن أي















## شهد إطلاق خدمات أول قمر صناعي مصري للاتصالات

## السياسي يدين «شبكة وطنية للطوارئ» مشدداً على تأمين بيانات البلاد

القاهرة، الشرق الأوسط،

دشن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الإثنين، عمل «الشبكة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ والسلامة العامة المتطورة»، التي تعد الأولى من نوعها في البلاد، مشدداً على دورها في تأمين بيانات واتصالات البلاد.

وقال السيسي خلال افتتاح عمل «الشبكة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ»، إنه سيتم «الإنهاء من المنظومة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ على مستوى البلاد بالكامل خلال 4 أشهر». كما شهد فعالية إطلاق خدمات القمر الصناعي «طيبة 1» الذي يعد الأول من نوعه أيضاً الذي تمتلكه مصر بمجال الاتصالات.

وأوضح الرئيس المصري، أن تأمين البيانات عملية معقدة، وأن حجم هذا التأمين يصل نسبته بعد إنشاء هذه الشبكة إلى 100 في المائة، مشيراً إلى أن الاتصالات والبيانات المتداولة يصعب ويستحيل التدخل فيها أو قطعها.

وأضاف أنه «سيتم إنشاء مراكز فرعية للشبكة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ والسلامة العامة في كل محافظة من محافظات الجمهورية تكون متواصلة مع المركز الرئيسي للشبكة، وأنه سيتم الاستجابة لأي بلاغ يرد من أي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح شبكة الطوارئ الوطنية (الرناسة المصرية)

مع الأزمات والطوارئ في كافة محافظات الجمهورية بشكل سريع وفعال».

وقال إن «العديد من الناس كانوا يعانون من حدوث مشكلات على الطرق، ويحتاجون لفرق إنقاذ قد تتأخر لساعات، أو تتأخر فرق الإطفاء عند وقوع حرائق، وليس من الطبيعي أن يحدث ذلك».

وشرح أنه «عندما يتم الانتهاء من تلك المنظومة تماماً على مستوى المحافظات، سيكون هناك مركز عمليات مصغر، إلى جانب المركز الرئيسي، وعندما يتم تقديم البلاغ من إحدى المحافظات، على سبيل المثال من الإسمايلية أو الأقصر، سيكون هناك مركز مصغر يشرف بعناصره من الجهات المعنية، سواء من الداخلية أو الصحة أو البرترول، أو غيرها، ويكون متصلاً بالمركز الرئيسي بصورة آلية، وستتمكن من رؤية كل شيء، وستطبع حشد الموارد، سواء من داخل المحافظة التي بها المشكلة، أو تقوم الدولة بحشد موارد أخرى إذا كان الأمر يتطلب أكثر من طاقة تلك المحافظة».

كما نوه بأهمية «الشبكة الوطنية لخدمات الطوارئ» على الجانب التجاري، وقال إنها يمكن أن تحقق منها أن تكون الاتصالات والبيانات المتداولة على هذه المنظومة يصعب أو يستحيل التدخل فيها أو إعاقتها أو قطعها». وشدد السيسي على أن «الشبكة ستساهم في التعامل

مع السلامة العامة المتطورة»، وقال: «في أغلب المشروعات التي ننفذها، لا يتصور البعض من الناس ماذا ستقدم تلك المنظومات أو المشروعات للدولة المصرية ولبلادها ولجودة الحياة وحوكمة البيانات وسلامة الإجراءات، وهذا يحتاج إلى شرح وفهم كبير عبر وسائل الإعلام، فعندما نتناول منظومة

محافظة على مستوى الجمهورية، والتعامل معه على وجه السرعة، وحشد الموارد اللازمة إذا تطلب الأمر أكثر من طاقة المحافظات»، لافتاً إلى أنه «للمرة الأولى سيكون مصر قمر اصطناعي للاتصالات خاص بالبيانات والاتصالات عبر الشبكة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ

## دفعت بمنتجات مدعومة للأسواق بهدف «رفع الأعباء»

## مصر: الحكومة تدعو للإبلاغ عن الزيادات بأسعار السلع الأساسية

القاهرة، الشرق الأوسط،

بعد يوم من اجتماعه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، أطلع خلاله الرئيس المصري على «موقف المخزون الاستراتيجي والأرصدة لجميع السلع الغذائية الأساسية للدولة، وذلك في إطار التخطيط المسبق للدولة بالمحافظة على المخزون الاستراتيجي منها، مع الأخذ في الاعتبار الأزمة الغذائية العالمية الحالية».

وبحسب بيان رئاسي، فإن الرئيس المصري وجه «المحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجي للدولة من السلع الغذائية الرئيسية ومتابعة أسعارها السوقية، وذلك بهدف الحفاظ على استقرار موقف الأمن الغذائي للدولة، من خلال تلبية احتياجات المواطنين بالكميات والأسعار المناسبة، وإتاحتها بالمنافذ الحكومية والتنمية على مستوى الجمهورية».

في غضون ذلك، أعلن الدكتور عبد المنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين، أنه «سيتم الدفع بعربات متقلبة بأسعار استرجاعية»، منوهاً بأن جميع المنافذ ستكون فيها سلع من أرز وزيوت وبلغ استرجاعية؛ من أجل رفع الأعباء عن المواطنين.

وأوضح خليل، في تصريحات لمواقع محلية أمس، أن «القيادة السياسية وجهت كذلك بالرقابة على السلع، والتأكد من عدم منع أو حجب أي سلع من السلع الاستراتيجية التي يحتاج إليها المواطن».

في الوقت الذي دعت فيه وزارة التموين المصرية، المواطنين إلى الإبلاغ عن التجار الذين يقدمون سلعا بأسعار زائدة على المحددة رسمياً من قبل الحكومة ومنها الأرز، دفعت الوزارة بعربات بيع متنقلة تحمل منتجات مدعومة لتقديمها للمواطنين، وسط ارتباك بأسعار السلع بعد يومين من تحرير الحكومة لسعر صرف العملة المحلية.

وبلغ سعر الدولار حتى مساء أمس 24 جنيهاً تقريباً بالمتوسط. وقال الدكتور علي المصليحي وزير التموين والتجارة، إنه «ستتم مصادرة أي كميات أرز يتم تخزينها بمخازن غير معتمدة، وكذلك تشديد الرقابة، ومد العمل بقرار وقف تصدير الأرز».

ودعا الوزير المواطنين، خلال مؤتمر صحافي، مساء الأحد، إلى «الإبلاغ عن أي تاجر يبيع كيلو الأرز بسعر أكثر من 15 جنيهاً للكيلو (السعر المحدد من قبل الحكومة للبيع)».

وتعهد الوزير بتكثيف «الرقابة على الأسواق لمواجهة ارتفاع الأسعار، وكذلك زيادة ضخ السلع مثل الزيوت والسكر بالمجمعات الاستهلاكية»، كاشفاً عن تحركات حكومية مع «المصنعين للسلع الغذائية (من خارج القطاع الحكومي) وأصحاب السلاسل التجارية، لزيادة الإنتاج والمعرض من السلع».

وجاءت تصريحات الوزير المصري،

## الجيش السوداني ينفي تواصل البرهان مع الجزولي



مظاهرات سودانيين خلال اشتباكهم مع قوات الأمن خلال مظاهرة في العاصمة الخرطوم أول من أمس (أفب)

مع «داعش»، وتحفظ له وسائل التواصل الاجتماعي «فيديوهات» وهو يرتدي أزياء «داعش»، ويعلن فيها تأييده المباشر للتنظيم الإرهابي، والتي قال فيها إن الإسلام في حربه لا يعرف الفرق بين الجيوش النظامية والمدنيين، وأباح فيه قتل النساء والأطفال الأبرياء، قبل أن يعلن مباشرة تأييده للتنظيم الإرهابي.

من جهة أخرى، أعلن مجلس السيادة السوداني أن رئيسه عبد الفتاح البرهان، توجه إلى الجزائر للمشاركة في القمة العربية المزمعة يومي الأول والثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وحسب المجلس، فإن البرهان سيلقي كلمة أمام القمة، ويجري مباحثات مع القيادة العرب على هامشها، تتناول التحديات التي تواجه الأمة، وإن كل من وزير المالية جبريل إبراهيم، ووزير الخارجية المكلف في الصادق الموحدين في العاصمة الجزائر للمشاركة في الاجتماعات الوزارية سيضمان لوفد السودان هناك.

توافق القوى السياسية، وحذرت من حالة التشرذم والتشظى «التي تعيشها وتهدد أمنها واستقرارها وتماشكها الاجتماعي»، ومحمد علي الجزولي الذي يعمل الآن تحت لافتة «مذبذبة» كان أعلن تعاطفه مع «داعش»، وتحفظ له وسائل التواصل الاجتماعي «فيديوهات» وهو يرتدي أزياء «داعش»، ويعلن فيها تأييده المباشر للتنظيم الإرهابي، والتي قال فيها إن الإسلام في حربه لا يعرف الفرق بين الجيوش النظامية والمدنيين، وأباح فيه قتل النساء والأطفال الأبرياء، قبل أن يعلن مباشرة تأييده للتنظيم الإرهابي.

من جهة أخرى، أعلن مجلس السيادة السوداني أن رئيسه عبد الفتاح البرهان، توجه إلى الجزائر للمشاركة في القمة العربية المزمعة يومي الأول والثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وحسب المجلس، فإن البرهان سيلقي كلمة أمام القمة، ويجري مباحثات مع القيادة العرب على هامشها، تتناول التحديات التي تواجه الأمة، وإن كل من وزير المالية جبريل إبراهيم، ووزير الخارجية المكلف في الصادق الموحدين في العاصمة الجزائر للمشاركة في الاجتماعات الوزارية سيضمان لوفد السودان هناك.

وأوضحت القوات المسلحة، أن موقفها وموقف قائدها «معلن ولا يحتاج لتبيان جديد أو مزيدة سياسية»، وأن القائد العام أعلن في يوليو الماضي انسحاب القوات المسلحة من المشهد السياسي إذا

تطلب رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، وهو ما نفاه بيان الجيش السوداني. وكان الجزولي قد طالب البرهان بعدم الاستجابة للضغوط الدولية والإقليمية، ودعاه لمواجهة عدم تسليم السلطة لتحالف المعارضة «الحرية والتغيير»، وطلب منه الاستقالة في حال فشل في مواجهة تلك الضغوط أسوة بقائد الجيش السابق عوض ابن عوف، الذي أجبر على الاستقالة بعد يوم واحد من إقالته للتشير.

وفي صفحته على موقع التواصل فيسبوك، قال الجزولي تعليقاً على بيان الجيش، إنه لم يذكر أنه «انصل بالبرهان»، بيد أنه أشار إلى ما سماه موقف الجيش على مسافة واحدة من الجميع، والتزامه ببيان قائده في يوليو الماضي، بالخروج عن العملية السياسية، وسخر من البيان قائلاً: «انظر الفقرة الثانية من بيان الجيش، ونسال الله له الثبات على ذلك».

الرطوم، أحمد يونس  
نفي الجيش السوداني تواصل قائدة العام عبد الفتاح البرهان، مع رئيس حزب «دولة القانون» محمد علي الجزولي، الذي أعلن سابقاً انتماءه لتنظيمات إسلامية متطرفة.

وقال الجزولي في بيان صحفي نشره أمس، إنه لم يتم أي اتصال مباشر أو هاتفي بين علي الجزولي أو أي شخص آخر، وإن الاتصال لا يتم بالطريقة التي ذكرت، وإن هناك أليات محددة لتنظيم مقابلات وزيارات القائد العام، وتابع: «كل ما ورد من حديث على لسان محمد علي الجزولي لا أساس له من الصحة».

وكانت تنظيمات محسوبة على نظام الإسلاميين نظمت السبت الماضي مظاهرة أمام بعثة «يونيتامس»، للمطالبة بطرد البعثة ورئيسها فولكر بيرتس، وخلالها قال عدة متحدثين إن تنظيم المظاهرة جاء استجابة

## انطلاق التدريب

## المصري - الأردني «العقبة 7»

القاهرة، الشرق الأوسط،

انطلقت فعاليات التدريب المصري - الأردني المشترك «العقبة - 7»، والذي تنفذه عناصر من القوات للبلدين، وتسترم فعالياته حتى التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مبادئ التدريب القتالي في نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية ومسرح عمليات البحر الأحمر.

وحسب بيان للمنشد العسكري المصري، فإن التدريب يشارك فيه عناصر من القوات البرية والقوات البحرية والقوات الخاصة المصرية والأردنية، وتضمنت المرحلة الأولى منه عقد عدد من المحاضرات النظرية والعملية للتعرف على الخبرات القتالية وتوحيد المفاهيم بين العناصر المشاركة من الجانبين، كما تم تنظيم اصطفاك للوفات المشاركة لتحقيق الدمج والتعارف بين القوات، أعقبها تنظيم معرض للأسلحة والمعدات المستخدمة في التدريب.

ويعد التدريب «العقبة 7» من أهم التدريبات التي تنفذها القوات المسلحة المصرية والأردنية، ويهدف لتأكيد قدرة جازمة العناصر المشاركة على التخطيط والتنسيق والتفويض في التوقيعات المحددة تحت مختلف الظروف، وفقاً للبيان الذي ذكر أنه يأتي في إطار خطة التدريبات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة وتعزيز أوجه الشراكة والتعاون العسكري بين القوات المسلحة لكلا البلدين».

مع «داعش»، وتحفظ له وسائل التواصل الاجتماعي «فيديوهات» وهو يرتدي أزياء «داعش»، ويعلن فيها تأييده المباشر للتنظيم الإرهابي، والتي قال فيها إن الإسلام في حربه لا يعرف الفرق بين الجيوش النظامية والمدنيين، وأباح فيه قتل النساء والأطفال الأبرياء، قبل أن يعلن مباشرة تأييده للتنظيم الإرهابي.

من جهة أخرى، أعلن مجلس السيادة السوداني أن رئيسه عبد الفتاح البرهان، توجه إلى الجزائر للمشاركة في القمة العربية المزمعة يومي الأول والثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وحسب المجلس، فإن البرهان سيلقي كلمة أمام القمة، ويجري مباحثات مع القيادة العرب على هامشها، تتناول التحديات التي تواجه الأمة، وإن كل من وزير المالية جبريل إبراهيم، ووزير الخارجية المكلف في الصادق الموحدين في العاصمة الجزائر للمشاركة في الاجتماعات الوزارية سيضمان لوفد السودان هناك.

## تحالف المعارضة يؤكد العملية السياسية وتسليم المطولين للجناية

## تعهد بنموذج سوداني للعدالة الانتقالية يمنع الإفلات من العقاب

السيادة الوطنية، ووضع البلاد في دائرة الاستقطاب والصراع الدولي والمحاور الإقليمية. ويخوض تحالف الحرية والتغيير مفاوضات شاقة مع المكون العسكري، للوصول لعملية سياسية تنهي الانقلاب وتستعيد الانتقال المدني الديمقراطي، بوساطة إقليمية ودولية تقود الألية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة إيقاد، بجانب المبادرة الرباعية التي تقودها دول الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية وبريطانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

تعزيز مشاركة المرأة في مؤسسات الدولة والحياة العامة بصورة منصفة، والاهتمام بالنساء في معسكرات النازحين واللاجئين وفي الأرياف، خاصة في مجالات التعليم والعمل والصحة، وفي الوقت ذاته أطلق إعلان حملة من أجل إصلاح البيئة والمناخ، تشمل التضامن بمن أساهم ضحايا صناعة النفط والتعقيب عن الذهب، ودعم حقوقهم المشروعة في استعادة التعافي البيئي والحياة المستقرة.

وانتقد البيان ما أطلق عليه «النهج المطوب للثقالين في التعامل مع علاقات السودان الخارجية»، ووصفه بأنه أضعف

ونبذ العنف وخطاب الكراهية والعنصرية. وحذر التحالف من مظاهر «عودة النظام وحلفائه في كافة مؤسسات الدولة المركزية والولايات»، وهدد بالرد على قرارات لجنة تفكيك نظام الثالين من يونيو (حزيران) 1989، وشدد على أهمية مراجعة اتفاقية جوبا لإكمال عملية السلام مع الحركات المسلحة غير الموقعة عليها، بإقامة «مؤتمر قومي للسلام» يزيل التظلمات كافة وينشئ عقد للمسلم الاجتماعي جديداً يحكم البلاد، يتضمن إقامة حكم لا مركزي يحدد سلطات المركز والولايات بصورة واضحة ضمن الدستور الانتقالي.

وأكد المؤتمر على أهمية عدالة انتقالية بنموذج سوداني، يتضمن تسليم المطولين للمحكمة الجنائية الدولية. كما دعا المؤتمر إلى أهمية تعديل ومراجعة اتفاقية جوبا لسلام السودان، واستكمالها بإكمال عملية السلام مع الحركات المسلحة غير الموقعة عليها، بإقامة «مؤتمر قومي للسلام» يزيل التظلمات كافة وينشئ عقد للمسلم الاجتماعي جديداً يحكم البلاد، يتضمن إقامة حكم لا مركزي يحدد سلطات المركز والولايات بصورة واضحة ضمن الدستور الانتقالي.

الموجب المعبر عما أسماه (روح الثورة)». وتعهد التحالف بإجراء الإصلاحات الأمنية والعسكرية اللازمة، باعتبارها واحدة من أولويات الحكم المدني والانتقال الديمقراطي، وتهدف إلى الوصول لتكوين جيش مهني موحد، يعمل على حماية الدستور ويحرس حدود البلاد من المهددات الخارجية، ووجه المؤتمر نداء الواجب الوطني للمسلم الاجتماعي والتعاضد السلمي، وقيادة التنوع وقبول الآخر وتعزيز قيم المواطنة، وإجراء المصالحة القبلية وتقوية النسيج الاجتماعي

الحرية والتغيير مؤتمراً سياسياً لؤيديه في ولايات البلاد، بحضور مكونات أخرى؛ الهدف منه بحسب البيان الختامي «بناء جبهة مدينة موحدة»، والاتفاق على أسس للحل السياسي والدستور من أجل الوصول لحكم مدني كامل، وذلك وفقاً لما أورده في بيانه الختامي أمس.

وجدد التأكيد على موقفه من «الحل السياسي» باعتباره وسيلة تتكامل مع المقاومة السلمية والتضامن الدولي والإقليمي من أجل إنهاء الانقلاب واستعادة الحكم المدني الديمقراطي، وتصميم عملية سياسية شاملة تحقق مبادئ

الخرطوم، أحمد يونس  
جسد تحالف المعارضة السودانية «الحرية والتغيير» دعوة لتكوين «جبهة مدينة موحدة» لمواجهة ما أسماه «انقلاب قائد الجيش»، ودعا إلى مراجعة اتفاقية سلام جوبا، وتأسيس خطاب سياسي موحد يحقق مقاصد الثورة ويسهم في إزالة مظاهر التمكين والفساد والإرهاب الفكري، وتعيد بإقامة نموذج سوداني للعدالة الانتقالية يضمن عدم الإفلات من العقاب وتسليم المطولين للمحكمة الجنائية الدولية. ونظم تحالف قوى إعلان

## الجيش يسيطر على أحد معاقل الحركة ويقتل 3 من عناصرها

## الصومال يتعهد مواصلة الحرب ضد «الشباب»... وينشد المساعدة الدولية

بالهجوم الإرهابي المروع الذي أودى بحياة أكثر من 100 من المدنيين الأبرياء وجرح كثيرين، عن تضامن الاتحاد الأفريقي مع حكومة وشعب الصومال، في هذا الوقت العصيب. ووجدت عزم الاتحاد الأفريقي المستمر، بما في ذلك من خلال البعثة الانتقالية الإفريقية في الصومال، على دعم الحكومة الصومالية وشعبها، في جهودهم لتحقيق السلام والأمن المستدامين في البلاد. وكرر دعوته للمجتمع الدولي لمضاعفة جهوده، لضمان دعم دولي قوي للمؤسسات الصومالية في كفاحها لدحر الجماعات

وأضاف رئيس الدولة بعدما تبرع بالدم؛ «لا يمكننا نفل كل هذا العدد من الجرحى جواً، ونطلب من أي شخص يمكن أن يرسل لنا المساعدة أن يقوم بذلك». بدوره، أكد محافظ شبيلي الوسطي، أحمد ميري، الذي زار برفقة قادة من الجيش، منطقة مسجد علي غدود، سيطرة الحكومة عليها بشكل كامل، وحث السكان المحليين على العودة إلى حياتهم الطبيعية، والعمل مع القوات الأمنية، واعتبر أنه قد ولى زمن ميليشيات الخوارج، وسيتم

وناشد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود المساعدة الدولية لتقديم المساعدة للصيادين في الهجوم الإرهابي، في الوقت الذي تواصل فيه الجرافات تمشيط موقع الانفجار، بحثاً عن ضحايا تحت الأنقاض، حسب وكالة «الصحافة الفرنسية»، الإثنين. وكان محمود قد دعا «المجتمع الدولي، والأخوة الصوماليين والأخوة الآخرين (...) إلى إرسال أطباء إلى بلد، لمساعدة المستشفيات في علاج الجرحى؛ مشيراً إلى أن عدد القتلى يمكن أن يرتفع.

بتعليم أطفال الشهداء، وبعلاج ورعاية الجرحى على نفقة الدولة. كما أعلنت الحكومة تعطيل الدراسة لمدة 3 أيام، من أجل إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في عمليات الإنقاذ الجارية، وتوجيه كافة المؤسسات والهياكل الحكومية للمشاركة في عملية تقديم المساعدات للضحايا. ونوهت أيضاً إلى أنها قررت مواصلة العمليات العسكرية ضد الإرهابيين، وتعزيز الأمن والاستقرار، وإعادة بناء بنك الدم الوطني.

العامة ضد الإرهاب على مستوى البلاد، ودعا الشعب الصومالي إلى الوقوف بجانب قوات الجيش في عملياتها العسكرية الرامية إلى القضاء على من وصفهم بـ«الخوارج»، وحث على التزام الهدوء والصبر واليقظة. وبحث حمزة في اجتماع طارئ للحكومة، تقديم المساعدات الطارئة لضحايا التفجيرين الإرهابيين الذين استهدفا مقر وزارة التربية والتعليم بالعاصمة مقديشو؛ حيث أعلن عن تقديم الحكومة مبلغ مليون دولار لصندوق إغاثة للضحايا، وتكفل الحكومة

القاهرة، خالد محمود  
أعلن رئيس الوزراء الصومالي، حمزة عبيد بري، أنه لا رجوع عن قرار القضاء على حركة «الشباب» المتطرفة من البلاد، بينما ناشد الرئيس حسن شيخ محمود المجتمع الدولي لمساعدة بلاده، بعد التفجير المزدوج الذي وقع في مقديشو، صباح الأحد، وتبينته الحركة. وأكد حمزة، عقب تفقده أحوال الجرحى في عدد من المستشفيات، مساء الأحد، أنه لن يكون هناك تراجع عن الانفاضة



موسكو لا تجد «منصة» للتفاوض على تسوية في أوكرانيا... ولا «مقترحات أساسية لاعتمادها لاحقاً»

## تركيا تتابع جهودها لتنفيذ اتفاقية الحبوب... وروسيا تحذر من «خطورة» تجاهل موقفها

موسكو، راند جبر  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

واحدة ترفع العلم التركي، وكتب منسق الأمم المتحدة لمبادرة الحبوب الأوكرانية أمير عبد الله صباح، على «تويتر»: «ينبغي ألا تصبح أي شحنة مدنية هدفاً عسكرياً، أو أن تُحتجز كرهينة. الطعام يجب أن يمر».

وعادرت سفينة الشحن «ادميرال دو ريباس» التي ترفع علم بالاو، ميناء تشورنومورسك في وقت مبكر صباح الإثنين، تبعها بعد أقل من ساعة سفينة «ماونت بيكر» التي ترفع علم هونغ كونغ، وقد انحرت من الميناء نفسه بالقرب من أوديسا. وترافقت سفينة الشحن التركية «أوشن ليجند» إسطنبول لتدخل الممر البحري الإنساني عبر مضيق البوسفور، متجهة إلى أوكرانيا.



حشد من السفن التجارية من بينها المحملة بالحبوب الأوكرانية في مضيق البوسفور صباح الإثنين (رويترز)

وكانت موسكو علقت مشاركتها في صفقة الحبوب، بعد هجوم بمسيرات استهدف أسطولها في شبه جزيرة القرم، وأعلنت الأحد، انسحابها (حتى إشعار آخر) من عمليات تفتيش السفن، لكن وفدي تركيا والأمم المتحدة قررا توفير موارد إضافية، وأعلن الطرفان أنه من المقرر أن تفتش 10 فرق من المفتشين 40 سفينة متجهة إلى أوكرانيا، الإثنين، حسبما ذكرت لجنة التنسيق المشتركة.

وعادرت سفينتا شحن محملتان بالحبوب الموائى الأوكرانية، الإثنين، وسلكتا الممر البحري الإنساني في اتجاه تركيا، على الرغم من قرار روسيا تعليق مشاركتها في الاتفاق.

وقال مركز التنسيق المشترك، المشرف على اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود، إنه كان من المقرر أن تغادر 12 سفينة شحن الموائى الأوكرانية، على أن توجهه إليها 4 سفن، بينها

وفي أول تصريحاته بعد قرار روسيا تعليق مشاركتها في اتفاقية الحبوب، بسبب هجمات على سفنها والبنية التحتية على ميناء ستيفاستوبول، قال إردوغان خلال مشاركته في مؤتمر طلي بأنقرة (الإثنين): «لقد تمكنا نسبياً من تقليص الأزمة الغذائية عبر تقديم 9,3 مليون طن من القمح الأوكراني إلى العالم من خلال اتفاقية للحبوب يأتي من روسيا

وعُد إردوغان، أن «الأسباب الرئيسية في أزمة الغذاء العالمية هي الإنتاج العالمي وسلاسل التوريد»، قائلًا: «كما هو معروف، ثلث الإنتاج العالمي للحبوب يأتي من روسيا

بسبب مخاوف الإمدادات. ويقول تجار ومتعاملون إن أستراليا؛ وهي مزود أساسي لآسيا بالقمح؛ لن تتمكن على الأرجح من سد أية فجوة في الإمدادات مع حجز كل شحناتها حتى فبراير (شباط) المقبل».

وقال أحد التجار العاملين مع سنغافورة: «يجب علينا أن نرى كيف سيكشف الموقف. ليس من الواضح إن كانت أوكرانيا ستواصل شحن الحبوب، وماذا سيحدث للصادرات الروسية».

وقال تاجر آخر يعمل من سنغافورة

سنغافورة - باريس، الشرق الأوسط،

من المرجح أن يؤدي انسحاب روسيا من اتفاق تصدير الحبوب من موائى أوكرانيا على البحر الأسود، إلى التأثير سلباً على الشحنات التي تصل لدول تعتمد على الاستيراد بما قد يدفع أزمة غذاء عالمية إلى مزيد من الاحتدام، والأسعار إلى مزيد من الارتفاع.

قال اثنان من التجار في سنغافورة، لوكالة «رويترز»: إن مئات الآلاف من الأطنان من القمح المحجوزة للشحن إلى

## القلق من أزمة غذاء يمتد من أوروبا إلى أستراليا

الدفاع خلوصي أكار، يبذل جهوداً لاستئناف مبادرة شحن الحبوب، ويواصل محادثاته مع محاوريه والجهات المعنية لحل المشكلة، وهو يشدد على «أهمية استمرار المبادرة التي أثمرت منحهاها الإيجابي على الإنسانية في أنحاء العالم، وإمكانية حل جميع الأزمات عبر الحوار والنيات الحسنة»، ويؤكد على «ضرورة تجنب أي استفزاز من شأنه أن يؤثر سلباً على استمرار الآلية».

### التفاوض

سياسياً، شدد مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف، غينادي غاتيلوف، على أنه لا توجد مقترحات منضمة للتفاوض على التسوية في أوكرانيا، مبيناً في الوقت ذاته، أنه لا توجد مقترحات نشطة من قبل كييف.

وقال الدبلوماسي الروسي في مقابلة مع صحيفة «إزستيا» الروسية: «لا توجد مقترحات الجماعي اليوم، يحاول الحفاظ على هيمنته بشكل متشجع، ويستخدم أكثر الأساليب غير النزبية للهندسة الجيوسياسية فيما يتعلق بروسيا والصين، اللتين اعتبرهما خصميه الرئيسيين».

ووفقاً للافروف، تقوم موسكو وبكين في ظل هذه الظروف بتتنسيق وثيق بينهما في السياسة الخارجية. وقال إن «الصلة بين موسكو وبكين هي أحد العوامل الرئيسية في إضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية، وتشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب أكثر عدلاً». كما أوضح وزير الخارجية الروسي، أن «الدعم القوي لهذه الجهود من عامة الناس هو عامل مهم في تحسين التعاون الثنائي واسع النطاق».

مرور الصادرات الغذائية من أوكرانيا كبديل لطريق البحر الأسود. وأوضح لإذاعة «إم.إس»: «تتطلع إلى معرفة ما إذا كان بالإمكان، في حال عدم القدرة على العبور من خلال البحر الأسود، المرور، بدلاً من ذلك من طريق بريا... خاصة خلال دراسة الطرق البرية عبر رومانيا وبولندا».

وقال فيسنو: «سنواصل العمل من أجل نظام لا يضعنا رهن رغبة وحسن نية، أو في هذه الحالة سوء نية، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

في شركة دولية: «لسنا متأكدين ما إذا كانت روسيا ستواصل تصدير القمح، وما إذا كان من الآمن للسفن التي تحمل القمح الروسي الشحن والتحرك من البحر الأسود، حتى مع بقاء الصادرات الأوكرانية محجوبة». وأضاف التاجر الثاني: «بالنسبة لأوروبا، الذرة هي المشكلة الأكبر من القمح، مع دخولنا موسم الذرة في نوفمبر».

وفي باريس قال وزير الزراعة الفرنسي مارك فيسنو إن بلاده تسعى لإتاحة طرق برية عبر بولندا أو رومانيا

أفريقيا والشرق الأوسط، في خطر بعد انسحبت روسيا، بينما ستقل صادرات الذرة الأوكرانية الأوروبية.

وقال أحد المصدرين: وهو تاجر حبوب في سنغافورة يمدّ مشترين في آسيا والشرق الأوسط بالقمح: «إذا اضطرت لاستبدال شحنة سفينة كان من المفترض أن تأتي من أوكرانيا، فما الخيارات؟ ليست كثيرة في الواقع».

وجاء كلامه فيما قفرت عقود شيكاغو الأجلة للقمح، الإثنين، بأكثر من 5%، وارتفع سعر الذرة بما يفوق 2%

استأنفت موسكو، الإثنين، توجيه ضربات صاروخية مركزة على منشآت البنى التحتية الأوكرانية، واستهدفت أنظمة إمدادات الطاقة؛ ما أسفر عن إنقطاع جزئي للتيار الكهربائي، وإمدادات المياه في عدد من المدن التي انتقلت إلى نظام الطوارئ، في حين قال رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال من جهته، إن 18 منشأة، معظمها مرتبطة بطاقت الطاقة، في عشر مناطق دُمرت جراء القصف الروسي.

وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع الروسية، بأن الجيش استخدم «أسلحة فائقة الدقة» لقصف منشآت طاقة في أوكرانيا، وقال، إن «كل الضربات بلغت أهدافها وأصابتها مباشرة».

وأفاد، بأن القوات المسلحة الروسية «واصلت شن ضربات طويلة المدى بأسلحة جوية وبحرية عالية الدقة ضد القيادة العسكرية وأنظمة الطاقة في أوكرانيا، وقد تم تحقيق أهداف الضربة، وتعرضت جميع الأهداف المعنية للقصف».

من جهته، كتب رئيس الوزراء الأوكراني شميغال عبر تطبيق «تلغرام»: «الإرهابيون الروس شنوا هجوماً مكثفاً جديداً على أوكرانيا. تتمثل أهدافهم في البنى التحتية المدنية الحيوية، وليس المنشآت العسكرية». وأضاف «الصواريخ والطائرات من دون طيار ضربت 10 مناطق، ودمرت 18 منشأة، معظمها منشآت للطاقة، وانقطع التيار الكهربائي عن مئات التجمعات السكنية في سبع مناطق». وقال، إن تداعيات الهجوم كان يمكن أن تكون أسوأ، لكن «العمل الإحترافي» لوحدات الدفاع الجوي أسفر عن إسقاط 44 صاروخاً، من بين أكثر من 50 صاروخاً، أطلقت على الأراضي الأوكرانية.

وأضاف شميغال، أن أطقم الإصلاح تعمل على إزالة آثار الهجمات الروسية، كما يتواصل إغلاق الطارئ المحلي في مناطق كييف وزابورجيا ودينيبور وترفوسك وخاركيف. ودعا جميع الأوكرانيين «إلى استهلاك الطاقة بوعي، وتقليل

نقص في المعدات  
لآلاف الجنود الروس

لكن تقريراً لوزارة الدفاع البريطانية أشار إلى أنهم ربما يستخدمون أسلحة تعود إلى تعاني من «نقص في المعدات، ولكننا لا نملك معلومات كافية».

وقال وزير الدفاع البريطاني لورانس سوناق، إن «الروس ربما لا يمتلكون معدات كافية»، وربما أسلحة «بالتكامل».

وذكرت وكالة «بي بي سي» ميديا البريطانية، الإثنين، أن الجنود يحملون بنادق من نوع جرتزي لنحو 300 ألف مجند في سبتمبر (أيلول) الماضي،

بعد محاولات القوات المسلحة الأوكرانية الفاشلة للهجوم، وقامت القوات المسلحة الروسية بتحديد أكثر من 110 من الأفراد العسكريين الأوكرانيين والمرتبطة الأجانب في اتجاه كوبانيسك». بالتزامن، بدأ أن الهجمات الأوكرانية تواصلت أيضاً على أكثر من محور على طول خطوط التماس، وعززت كييف هجومها ليل الأحد - الإثنين على منطقتي خيرسون وزابورجيا. ونقلت وسائل إعلام روسية لقطات انتشرت على شبكة الإنترنت، وقال المستخدمون، إنها لهجوم صاروخي وقع بالقرب من محطة «ديستر» للطاقة الكهرومائية في تشيرنيفتسي بمنطقة زابورجيا، ونقلت شهادات لسكان محليين أضافوا بوقوع سلسلة انفجارات في المنطقة.

بدوره، أعلن عضو المجلس الرئاسي الذي عينته موسكو في زابورجيا فلاديمير روغوف، أن محطة فرعية بالقرب من محطة الطاقة الكهرومائية تعرضت للقصف. وكان روغوف قد صرح في وقت سابق، بأنه قد تم تلغيم المحطة في الأيام الأولى من مارس (آذار)، وأن «كييف خطت لاستفزاز واسع عبر تدمير المحطة، الأمر الذي يمكن أن يتسبب في تصريف غير متحكم به للمياه».

وذكر خبراء روس، أنه في حال حدوث ذلك، يمكن أن تصل موجات المياه إلى ارتفاع 20 متراً، وتغطي الجزء الساحلي من مدينة زابورجيا بسرعة تزيد على 60 كيلومتراً في الساعة. ويمكن أن يصل تدفق المياه بعد الانفجار إلى محطة الطاقة النووية في المدينة ويغرق أراضيها.

لكن الجانب الأوكراني، رفض من جانبه هذه الاتهامات، وحذر من أن موسكو تستخدم هذه المزاعم لتوسيع هجومها على مرافق البنى التحتية الأوكرانية.

في الوقت ذاته، أظهرت البيانات العسكرية الروسية حول الوضع في محيط خيرسون «أن كييف عززت هجومها على المدينة من محاور عدة»، لكن الطرفين الروسي والأوكراني، لم يتحدثا عن وقوع اختراقات كبرى الإثنين.

## عشرات ألوف البيوت في كييف من دون كهرباء وماء



من المصنقات التي رفعت في موسكو لدعم التجنيد في الجيش (أ.غ.ب)

عشرات ألوف البيوت في كييف من دون كهرباء وماء

## موسكو تواصل تقويض منشآت الطاقة... وأوكرانيا تعزز هجومها في الجنوب

موسكو، راند جبر  
كييف، الشرق الأوسط،

استأنفت موسكو، الإثنين، توجيه ضربات صاروخية مركزة على منشآت البنى التحتية الأوكرانية، واستهدفت أنظمة إمدادات الطاقة؛ ما أسفر عن إنقطاع جزئي للتيار الكهربائي، وإمدادات المياه في عدد من المدن التي انتقلت إلى نظام الطوارئ، في حين قال رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال من جهته، إن 18 منشأة، معظمها مرتبطة بطاقت الطاقة، في عشر مناطق دُمرت جراء القصف الروسي.

وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع الروسية، بأن الجيش استخدم «أسلحة فائقة الدقة» لقصف منشآت طاقة في أوكرانيا، وقال، إن «كل الضربات بلغت أهدافها وأصابتها مباشرة».

وأفاد، بأن القوات المسلحة الروسية «واصلت شن ضربات طويلة المدى بأسلحة جوية وبحرية عالية الدقة ضد القيادة العسكرية وأنظمة الطاقة في أوكرانيا، وقد تم تحقيق أهداف الضربة، وتعرضت جميع الأهداف المعنية للقصف».

من جهته، كتب رئيس الوزراء الأوكراني شميغال عبر تطبيق «تلغرام»: «الإرهابيون الروس شنوا هجوماً مكثفاً جديداً على أوكرانيا. تتمثل أهدافهم في البنى التحتية المدنية الحيوية، وليس المنشآت العسكرية». وأضاف «الصواريخ والطائرات من دون طيار ضربت 10 مناطق، ودمرت 18 منشأة، معظمها منشآت للطاقة، وانقطع التيار الكهربائي عن مئات التجمعات السكنية في سبع مناطق». وقال، إن تداعيات الهجوم كان يمكن أن تكون أسوأ، لكن «العمل الإحترافي» لوحدات الدفاع الجوي أسفر عن إسقاط 44 صاروخاً، من بين أكثر من 50 صاروخاً، أطلقت على الأراضي الأوكرانية.

وأضاف شميغال، أن أطقم الإصلاح تعمل على إزالة آثار الهجمات الروسية، كما يتواصل إغلاق الطارئ المحلي في مناطق كييف وزابورجيا ودينيبور وترفوسك وخاركيف. ودعا جميع الأوكرانيين «إلى استهلاك الطاقة بوعي، وتقليل

## عشرات ألوف البيوت في كييف من دون كهرباء وماء



جانب من الدمار الذي ألحقه القصف الروسي بإحدى محطات الكهرباء الأوكرانية (أ.غ.ب)

عشرات ألوف البيوت في كييف من دون كهرباء وماء

## عشرات ألوف البيوت في كييف من دون كهرباء وماء



دخان حريق في كييف نتيجة القصف الروسي (رويترز)

عشرات ألوف البيوت في كييف من دون كهرباء وماء

## عشرات ألوف البيوت في كييف من دون كهرباء وماء



دخان حريق في كييف نتيجة القصف الروسي (رويترز)

عشرات ألوف البيوت في كييف من دون كهرباء وماء



## تخطى بولسونارو بفارق بسيط... وترحيب دولي بفوزه

## لولا دا سيلفا يستعيد الرئاسة ويعيد البرازيل إلى العالم



الرئيس المنتخب لولا دا سيلفا يلقي كلمة بعد إعلان فوزه أول من أمس (إ.ب.أ)

وخلال الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، الأحد، كان لويس إيناسيو دا سيلفا، الذي توقع بروز صعوبات، أعرب عن الأمل في «أن تكون الحكومة المنتهية ولايتها» تتختم بحس حضري لتقهم أنه من الضروري أن تتم عملية نقل السلطات بشكل

لحفظات مجد وانكسار تخللها دخوله السجن حتى، في كلمة أمام حشد من أنصاره في ساو باولو، إن فوزه في الانتخابات بمثابة انتصار للديمقراطية.

وأعلن في خطاب أمام عشرات الآلاف من أنصاره المنتهجين الذين احتفلوا بفوزه في شارع باوليستا في ساو باولو، أن بلاده «تحتاج إلى السلام والوحدة»، مضيفاً أنها «عادت» إلى الساحة الدولية، ولم تعد تريد أن تكون «مبنودة».

وشدد على أنه ليس من مصلحة أحد أن يعيش في أمة مقسمة في حالة حرب دائمة، وذلك بعد حملة انتخابية شهدت استقطاباً شديداً. وتابع: اليوم نقول للعالم إن البرازيل عادت»، وإنها «مستعدة لاستعادة مكانتها في مكافحة أزمة المناخ.

وقال: «حتى الآن، لم يتصل بي بولسونارو للاعتراف بفوزه، ولا أعرف ما إذا كان سيستغل أو سيقر بفضي». وكان لولا، أيقونة اليسار البالغ من العمر 77 عاماً، قد نفذ عقوبة بالسجن بتهمة الفساد (2018 - 2019) قبل أن يامر القضاء بإخلاء سبيله.

على لولا من زعماء أجنب. في واشنطن، هنا الرئيس الأميركي جو بايدن، الزعيم العمل» مع «لواصلة التعاون بين بلدينا».

وصدر الموقف نفسه عن موسكو مع إعلان الرئيس فلاديمير بوتين عن أمه «أن نعمل على مواصلة تنمية التعاون الروسي - البرازيلي البناء في كل المجالات من خلال جهود مشتركة».

وهنا مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، لولا، على فوزه في الانتخابات الرئاسية البرازيلية. وكتب في تغريدة: «أتشوق للعمل معكم لدفع العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والبرازيل مع حكومتكم والبرلمان الجديد».

كذلك هنا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لولا، معتبراً أن انتخابه رئيساً للبرازيل «يفتح صفحة جديدة في تاريخ» هذا البلد.

وفي بكين، أكد المتحدث باسم الخارجية أن الصين مستعدة للارتقاء بالشراكة بين البلدين إلى «مستوى أعلى».

ينبغي على الرئيس الجديد الإعلان عن تشكيل حكومته.

وقد يدخل لولا مزيداً من التنوع في فريقه: نساء - لم يتخى سوى واحدة في حكومة بولسونارو الأخيرة - غير البيض والسكان الأصليين. ويتوقع أن تسند إلى أحدهم وزارة تم إنشاؤها حديثاً لشؤون السكان الأصليين. وعلى حكومة لولا أيضاً تخصيص الموارد مجدداً للمنظمات التي تراقب إزالة الغابات في منطقة الأمازون التي أضعفها بشدة خفض الائتمان وإفلات المهربين التام من العقاب. وقال لولا، «البرازيل مستعدة لاستعادة زعامتها في مكافحة أزمة المناخ (... البرازيل بحاجة كما كوكب الأرض إلى منطقة الأمازون نابضة بالحياة».

ورداً على فوزه، أعلنت النرويج، أمس الاثنين، عزيمتها استئناف تقديم مساعداتها المالية للتصدي لإزالة غابات الأمازون التي جمدت في عهد بولسونارو.

## العالم يهتئ

على النقيض من صمت بولسونارو، تدفقت التهاني

أحزاب حول «حزب العمال». كذلك، اختار نائب رئيس وسليبا هو جيرالدو ألكمين، خصمه السابق المهزوم في الانتخابات الرئاسية عام 2006، مجلس النواب كما هو في مجلس لجذب الناخبين وأوساط الأعمال المعتدلة. وخلال الشهرين المقبلين،

الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ميله أكثر إلى اليمين المتطرف، حيث أصبح الحزب الليبرالي بزعامة بولسونارو أول كتلة في مجلس النواب كما هو في مجلس الشيوخ. بترنحه، جمع لولا اثنتا عشرة غير منجاس من حوالي عشرة

## اتصال بين بليكن ووانغ يظهر التوترات الصينية - الأمريكية

## واشنطن تستعد لنشر 6 قاذفات «بي 52» الاستراتيجية في أستراليا

المائة، حسب استطلاع لـ«يو إس إيه توداي».

وقبول 64 في المائة من الجمهوريين إنهم سيصوتون لصالح مرشح شكك بنتيجة الانتخابات الرئاسية للعام 2020، مقابل 84 في المائة من الديمقراطيين الذين قالوا العكس تماماً.

## مجلس الشيوخ

وفيما تؤكد التوقعات فوزاً جمهورياً كاسحاً في مجلس النواب، لا تزال ثقة الأغلبية في مجلس الشيوخ تميل لصالح الديمقراطيين.

وحسب استطلاع لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإن التوازن بين الحزبين على المحك. بوجود 4 ولايات: نيغادا وجورجيا وبنسلفانيا وأريزونا.

على الرغم من أن الاستطلاع يشير إلى أن الناخبين في 3 ولايات من الولايات المذكورة يفضلون أغلبية جمهورية في الشيوخ، فإنهم سيصوتون للسيناتور الديمقراطي الحالي الذي يمثل الولاية.

ويحتاج الجمهوريون إلى الفوز بمقعد واحد إضافي في انتخابات مجلس الشيوخ لاتزاع من الديمقراطيين الذين يتمتعون حالياً بأغلبية بسيطة وهي 51 صوتاً، مع الصوت الحاسم لنائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس.

بي إس» عن تشاؤمهم من الوضع في البلاد، مقابل 36 في المائة من

وتسلط الاستطلاعات الضوء على التقاسمات العميقة في آراء الناخب الأميركي التي يبني عليها قراراته الانتخابية، فيرى 63 في المائة من الديمقراطيين أن أكثر ما يقلقهم هو وضع الديمقراطية الفعالة في البلاد مقابل 21 في المائة من الديمقراطيين الذين يرون أن الاقتصاد القوي هو المهم. أما الجمهوريون، فيقول 76 في المائة منهم إن الاقتصاد القوي هو أبرز اهتماماتهم مقابل 29 في المائة فقط من الذين يرون أن الديمقراطية الفعالة أهم بشكل أساسي.

ولعل أكثر ما يعرقل حظوظ الديمقراطيين في الاحتفاظ بالأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب، هو تدهور شعبية بايدن المستمر، والتي وصلت إلى 44 في المائة. لهذا يسعى الحزب إلى دفع الرئيس السابق باراك أوباما إلى المشاركة بحملات انتخابية لتعزيز حظوظهم بالفوز، فيما تتراجع مشاركة بايدن في الحملات بشكل ملحوظ.

الاستطلاعات أخرى، تُظهر من التلاعب بنتائج الانتخابات ما يزيد من احتمالات تشكيل بعض المرشحين الجمهوريين نتيجة أي سباق قد يؤدي إلى خسارتهم. ويخشى 62 في المائة من الجمهوريين أن يتم التلاعب بالنتائج، فيما لم تتخطَ نسبة الديمقراطيين بشكلين 21 في

واشنطن، رنا أيتز

قبل أسبوع من الانتخابات النصفية التي ستحسم مصير الأغلبية في الكونغرس، ومقاعد بعض حكام الولايات، أظهرت استطلاعات الرأي أن حظوظ الجمهوريين في السيطرة على مجلس النواب أكبر من حظوظ الديمقراطيين في الاحتفاظ بها. فيما أشارت الترسجات إلى تزايد احتمالات احتفاظ الديمقراطيين بالأغلبية في مجلس الشيوخ.

وحسب استطلاع لشبكة «سي بي إس»، فإن الجمهوريين سينزعون 228 مقعداً على الأقل في مجلس النواب، فيما يُتوقع أن يفوز الديمقراطيون بـ207 مقعداً فقط.

ويعود السبب الأساسي لهذا التراجع الجمهوري إلى تركيز الناخب الأميركي على مشكلات التضخم والاقتصاد وتخوفه من ركود مرجح في البلاد. مقابل ذلك، تُظهر الأرقام أن اهتماماته ضلعية في الملفات التي يعول عليها الديمقراطيين كملفي الإجهاد والسلاح. ويقول المرشحين للراي لشبكة «أي بي سي» إن واحداً فقط من أصل 5 ناخبين سيبني قراره في الاختيار ارتكازاً على ملف الإجهاد.

وفي أرقام معتره، يرى 79 في المائة من الأميركيين أن الوضع في البلاد «خارج السيطرة»، فيما يعتقد 21 في المائة فقط أن الأمور في الولايات المتحدة «تحت السيطرة»، ويُعرب 73 في المائة من الناخبين في استطلاع «سي

الصينينة، إنه «على الجانب الأميركي أن يوقف احتواؤه وقعه للصين ولا يخلق عقبات جديدة للعلاقات الثنائية». وأوضح أن الجانب الأميركي «قدّم ضوابط جديدة على الصادرات ضد الصين، وفرض قيوداً على الاستثمارات في الصين، وانتهدك بشكل خطير مبادئ التجارة الحرة، والحق أضرارا خطيرة بالحقوق والمصالح المشروعة للصين، التي يجب تصحيحها».

ولاحقاً، أوردت وكالة «شينخوا» الصينية أن وائغ قال لبليكن إن الولايات المتحدة «بجب الأ تدع نفسها يغمرها التحيز الأيديولوجي عند التعامل مع الصين».

وكانت هذه المكالمة هي الأولى بين الرجلين منذ ترقية وائغ إلى المكتب السياسي للحزب الشيوعي المكون من 24 عضواً في وقت سابق من هذا الشهر، ما جعله الدبلوماسي الصيني الأعلى مرتبة. وجاءت هذه المكالمة أيضاً فيما يستعد الجانبان لعقد اجتماع محتمل بين الرئيسين في هامش اجتماعات مجموعة العشرين في بالي، بإندونيسيا الشهر المقبل. وكانت تعليقات وائغ حول ضوابط التصدير إشارة واضحة إلى تحرك واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر لتقييد وصول الصين إلى تكنولوجيا صناعة الرقائق، فيما يمكن أن يشكل قضية خلافية إضافية على جدول أي اجتماع بين زعميي أكبر الاقتصاديين في العالم.

أوريانا سكايلر ماسترو، من جامعة ستانفورد، إن «الإطار الزمني للهجوم على تايوان سيكون في 2025»، مضيفاً أن «هذا يعتمد إلى حد كبير على الوقت الذي اعتقد أن القيادة الصينية، خاصة (الرئيس) شي جينبينغ، يمكن أن تكون واثقة من أن جيشها يمكنه القيام بذلك». وأكدت أن هناك ثقة متزايدة داخل الجيش الصيني أنه يمكن أن يغزو تايوان بنجاح.

وجعلت هذه التوترات المتزايدة مع الصين شمال أستراليا مركزاً دافعاً حاسماً للولايات المتحدة، التي التزمت إنفاق أكثر من مليار دولار لتحديث أصولها العسكرية عبر «توب اند».

## اتصال بليكن - وائغ

ظهرت التوترات أيضاً في اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن مع نظيره الصيني وائغ بي، الذي انتقد قيود التصدير الأميركية على بلاده. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، في بيان بعد المكالمة، إن وائغ وبليكن ناقشا الحاجة إلى الحفاظ على حوار مفتوح وإدارة العلاقات الأميركية، مضيفاً أن بليكن «أثار مخاوف بشأن الحرب الروسية ضد أوكرانيا والتهديدات التي تشكلها للامن العالمي والاستقرار الاقتصادي، كما ناقشا انعدام الاستقرار في هايتي». أما وائغ فقال، وفقاً لبيان منفصل صدرته وزارة الخارجية

واشنطن، علي بردى

عشبة اللقاء المحتمل بين الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ على هامش قمة رئاسية للتلو الأغي في العالم، ظهرت التوترات مجدداً بين الولايات المتحدة والصين، إذ كشفت تقارير أن واشنطن تستعد لنشر 6 قاذفات «بي 52» الاستراتيجية

القادرة على حمل أسلحة نووية في شمال أستراليا، في خطوة أثارَت قلق الصين التي سارعت إلى اتهام واشنطن بأنها تقوض السلام والاستقرار الإقليميين.

وأفاد تحقيق أجرته شركة «فور كورني» أن إدارة الرئيس جو بايدن تخطط لبناء منشآت مخصصة لهذه الطائرات العملاقة في قاعدة «تندال» الجوية الملكية الأسترالية، جنوب مدينة داروين الساحلية، حيث يمضي آلاف من قوات مشاة البحرية الأميركية (المارينز) 6 أشهر كل عام منذ عام 2012 بموجب اتفاق وقَّعه عمادًا الرئيس الأميركي سابقاً باراك أوباما، ورفيئة الوزراء آنذاك جوليا جيلارد.

ووضعت الولايات المتحدة خططا تفصيلية لما تسميه «منشأة عمليات السرب» لاستخدامها خلال موسم الجفاف في الإقليم، بمرکز صياغة مجاور وعنابر «6 طائرات بي 52».

ونقلت شبكة «أي بي سي» الأميركية عن القوات الجوية أن القدرة على نشر هذه القاذفات من الولايات المتحدة في أستراليا

## تيفراي؛ نزع السلاح والسيادة الإقليم عقبتان على طريق السلام

عملية السلام». وبينما كان من المقرر أن تنتهي المحادثات نهاية أكتوبر بولاية (الأول)، قال مسؤول مطلع لوكالة «سوشيتي برس»، إنه جرى تمديد المناقشات بين وفد الحكومة الاتحادية وممثلين من منطقة تيفراي، حتى الاثنين المقبل.

ويقوم بتسهيل المحادثات أولوسيفون أوباسانجو، الممثل الأعلى للاتحاد الأفريقي للشرق الأفريقي والرئيس السابق لجمهورية نيجيريا، بجانب الرئيس الكيني السابق أوهورو كينياتا، ونائب رئيس جنوب أفريقيا السابق فومزيل ملامبو نغوكا.

وتعتقد الباحثة المتخصصة في الشأن الأفريقي، ريم أبو حسين، أن أهم عقبة تواجه تلك المحادثات هي عدم وجود أجندة واضحة للمفاوضات؛ بمعنى هل تلك المحادثات ستهدف إلى وقف مؤقت للقتال، أو عقد مفاوضات ملابو قبل لإدخال المساعدات الإنسانية، أو سيبحث الطرفان جذور المشكلة للوصول إلى حل دائم يحافظ على الشكل الفيدرالي للدولة الذي يسعى إليه رئيس الوزراء أبي أحمد منذ توليه الحكم، ومن ناحية أخرى، هل ستنتهي «جبهة

القاهرة، محمد عبده حسين أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

لا تزال محادثات السلام بين الحكومة الإثيوبية وسلطات إقليم تيفراي الشمالي، التي تجري في جنوب أفريقيا، تواجه عقبات عدة، في سبيل إنهاء الصراع المستمر منذ عامين. أبرز هذه العقبات كيفية وقف إطلاق النار ونزع السلاح عن الجبهة المتضررة، وإلى أي مدى يمكن للحكومة الفيدرالية استعادة السيادة على الإقليم.

الصراع الذي بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، يدور حول النفوذ السياسي في البلاد؛ إذ تنهه الحكومة الإثيوبية «جبهة تيفراي» التي كانت تهيمن على الائتلاف الحاكم حتى وصول رئيس الوزراء أبي أحمد إلى السلطة في 2018، بمحاولة إعادة تأكيد هيمنة تيفراي على الإقليم، في حين تنهه «الجبهة» أبي مركزية السلطة واضطهاد أهل تيفراي.

ويرعى الاتحاد الأفريقي المحادثات التي بدأت الثلاثاء في مدينة برينوريا، بحضور ممثلين عن الهيئة الحكومية الدولية للتعمية (إيغاد)، والأمم المتحدة والولايات المتحدة كـ«مراقبين في

الطاقة الكهربائية.

وبالتوازي؛ تريد الحكومة البولندية من خلال هذا المشروع المنموح أن تكون قادرة على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وفق الخطة الأوروبية بهذا الخصوص، وأن تتمكن، نهائياً، من التخلي عن الفحم تماماً. وكانت بولندا من أوائل الدول التي قطعت عنها روسيا إمدادات الغاز إنقائما لموقفها من الحرب في أوكرانيا. ومن المنتظر أن تقر الحكومة البولندية الخطة؛ التي تبلغ قيمتها ما بين 30 و40 مليار يورو، غدا الأربعاء.

بمناسبة اجتماع مجلس الوزراء، وغرد رئيس الحكومة البولندية، ماثيوس مورابيسكي، مؤكداً أن مشروع الطاقة النووية «سيعتمد عليها»؛ في إشارة إلى الشركة الأميركية «ويستغهاوس» حتى اليوم؛ بشكل الفحم الحجري المصدر الأول لإنتاج الطاقة الكهربائية (نسبته 70 في المائة). وتسعى الحكومة إلى التمكن من إنتاج ما بين 6 و9 غيغاواط من الطاقة الكهربائية بالاستناد إلى المعالقات النووية من جهة؛ والطاقة البديلة المتجددة على الحسابات الدبلوماسية الدولية والسياسية؛ ومن بينها مبدأ «الأفضلية الأوروبية».

## فرنسا تمنى بنكسة جديدة بخسارتها عقد المحطات النووية البولندية

الحد؛ إذ إن المفاجأة جاءت هذه المرة من بولندا الساعية لإنشاء مجموعة من المحطات النووية لإنتاج الكهرباء لتخطي أزمة توفير الغاز والتخلي عن المحطات العاملة بالفحم الحجري الملوث. ودارت المناقشة بين «شركة كهرباء فرنسا» المسؤولة عن البرنامج النووي الكهربيائي الفرنسي وشركة «ويستغنهاوس» الأميركية وأخيراً شركة «هيدور» الكورية الجنوبية.

وأعربت مصادر صناعية في باريس عن خيبة مضاغفة؛ أولاً لأن الشركة الفرنسية خسرت المنافسة، وثانياً لأن أموال الاتحاد الأوروبي تصب لصالح بولندا التي لم تجد حرجاً في إزاحة الشركة الفرنسية واختيار شركة أميركية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في الحكومة الأميركية قوله إن «هذه صفقة ضخمة؛ لأن الأمر لا يتعلق فقط بمشروع تجاري للطاقة، إنه يتعلق بطريقة ستحد منها... الأمن المتبادل لعقود مقبلة»، مضيفاً أن هذا الخيار يبعث برسالة واضحة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «حول قوة وتدخل التحالف بين الولايات المتحدة وبولندا».

يبدو واضحاً أن الخيار البولندي لا يرتكز فقط على

معايير اقتصادية أو تقنية؛ بل إن الجانب السياسي - الاستراتيجي يتقدم على غيره من الحسابات؛ ذلك أن وارسو، العضو في «حلف شمال الأطلسي» والتي تعد الداعم الأول لأوكرانيا في مواجهة الحرب الروسية، تريد «الخراط» أميركياً أقوى في الدفاع عنها في وجه ما تعدّه تهديداً روسياً، وذلك عن طريق تشابك المصالح. ومن نتائج الحرب في أوكرانيا أن دول شرق ووسط أوروبا وبحر البلطيق التي تواجه التهديد الروسي، لم تعد ترى المحافظة على أمنها وسيادتها واستقلالها إلا من طريق الاحتماء بالمنظمة «الأطلسية»؛ أي عملياً الأميركية. ولذا؛ فإن صفقة كبيرة كصفقة المحطات النووية السلمية من شأنها تعزيز العلاقة الأميركية - «الأطلسية»، وبالتالي فإنه مرجح بها. وبذلك؛ تكون خطة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أجل السيادة والاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية، أقله في المستوى الصناعي، من ضحايا الحرب الروسية على أوكرانيا.

يقوم البرنامج البولندي على الحصول على 6 مفاعلات نووية بحلول عام 2040 وذلك لخفض الاعتماد على الغاز والفحم الحجري في توفير

باريس، ميشال أبو نجم

نكسة أخرى تُمنى بها فرنسا ذات أبعاد دبلوماسية وسياسية واقتصادية واستراتيجية؛ فبعد اللطمه التي حلت بها العام الماضي بخسارتها «عقد القرن» المبرم عام 2016 مع أستراليا لتزويدها 12 غواصة تعمل بالذوق التقليدي بقيمة تبلغ 50 مليار دولار استرالي (34 مليار يورو) لصالح عقد الحياصل على غواصات أميركية - بريطانية تعمل بالطاقة النووية، أصبحت باريس بنكسة إضافية مؤخراً عندما قررت ألمانيا شراء طائرات «إف35» أميركية الصنع بدلاً من طائرات «رافال» الفرنسية؛ ثم تبرّس مجموعة من 14 دولة من وسط وشرق أوروبا إضافة إلى بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية لإنشاء «درع الفضاء الأوروبي» عماده منظومة «باتريوت» الأميركية و«ارو» الإسرائيلية وبعض المكونات الألمانية منخططة الصناعات الفضائية الفرنسية والإيطالية... وهو ما يشكل نكسة لباريس التي تروج لـ«الاستقلالية والاستراتيجية» و«السيادة الأوروبية» ولتتمكن الصناعات الدفاعية للاتحاد الأوروبي. لم تتوقف الأمور عند هذا



## روبرت مالي: التفريضة التي تقول كل شيء



نديم قطيش

موضوع أطروحة الدكتوراه خاصة، التي عالج فيها مبرجات الشرعية السياسية للنظم السياسية في العالم الثالث التي وحدها بثلاث: مناضحة الاستعمار، ومناهضة الغرب، وحركات التحرر الوطني.

في ضوء هذا التصور السياسي والفكري يفهم الحوار الذي حاوله مالي مع «حماس»، وأطاح به من حملة أوباما، وقبله يفهم توزيعه للمسؤوليات الذي ضمنها شهادته على انهيار المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية أيام الرئيس الأسبق بيل كلينتون والتي جاءت شديدة التحامل على إيهود باراك وشديدة التبرير لمواقف أبو عمار. وبعد ذلك، وفي ضوء التصور السياسي والفكري لأطروحته مجدداً، يفهم لماذا بدأ روبرت مالي «متهماً» للمقع الإيراني الوحشي الحركة الخضراء عام 2009 أو مناوئاً لأي دعم أميركي ذي مضمون فعلي للثورة السورية.

مالي يرى أنه لا جدوى من التصادم مع القوى التي تشكل مصدراً للشرعية السياسية في العالم الثالث، وحسبه فإن السياسة الأمريكية الخارجية، التي تقوم على عقدة ذنب كولونيالية، يجب أن تراعى «حماس» و«حزب الله» والأسد والحوثي ككولونيالية بحسبه، بغية الوصول إلى شيء من الاستقرار. ويرى في المقابل أنه لا ضرر في استخدام القوى التي تعد منتجات كوليونيالية بحسبه، كإمارات وممالك ودول خليجية (وهذا فهم يحد من جهل مطلق بتشكّل النظم السياسية في هذه المنطقة)، بل يجد في ذلك تعزيزاً بموثوقية واشنطن في عيون خصومها ويمنحها هامشاً أوسع للمناورة والتسوية.

مالي هذا العقل لا يؤدي فقط إلى تسعير الحروب الحزبية داخل واشنطن، بل تنتج عنه تنهوات خطيرة تصيب العلاقات الأميركية مع حلفائها التقليديين، كما هو حاصل اليوم، ويحل من السياسة الخارجية الأمريكية مطية لإيران وحلفائها لتحقيق الأهداف البعيدة لهذا المحور، وهو فككتة المنظمة الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط.

تفريضة روبرت مالي عن الانتفاضة الراهنة في إيران ليست زلة لسان، أو إساءة تعبير تصدر عن واحد من ألع العقول السياسية في واشنطن، وإن كنت اختلف معه بشكل شبه جزئي. على العكس، هي تعبير دقيق عن مواقف التي نجتحت في أن تشكل حيزاً كبيراً من سياسة واشنطن الخارجية في إيران وسوريا واليمن، وتعبير أدق عن كل ما هو خطأ في واشنطن هذه الأيام.

سبل الشجب والاعتقاد الذي أثارته تفريضة المؤلف الأميركي الخاص لإيران روبرت مالي لم تات من فراغ. حسب مالي فإن الشعب الإيراني يتظاهر طلباً ل«احترام كرامته وحقوقه الإنسانية»، وهو ما عدته نخب إيرانية في الداخل والخارج تقريباً لمقاصد الانتفاضة المستمرة منذ أكثر من أربعين يوماً، والحاملة مطالب جذرية بتغيير النظم وإنهاء الدولة الدينية المذهبية التي أسسها الخميني.

ما لبث مالي أن تراجع عن تفريده المثيرة، مبرراً ما كتب بأنه «سوء تعبير» عما قصد قوله، في حين أن التفريضة، وحسب العارفين بسجل مالي وعقله السياسي، هي التعبير الدقيق عن موقفه، لا من هذا الحدث الأني وحسب، بل من عموم السياسة الخارجية الأمريكية وما يجب أن تكونه.

في الواقع لم يُثر تعين سياسي في إدارة ماليين جو بايدين ما أثاره تعين روبرت مالي، في حينه، موفداً خاصة لإيران، على الرغم من أنه من كواد الصف الثاني في الإدارة، الذين نادراً ما يستدرجون هذا الكم من الصراعات الحزبية أو الثقافية، في واشنطن، حول شخصهم وأدوارهم ومواقفهم.

بيد أن روبرت مالي شكّل نقطة تقاطع لصراعات عدة، إن كان تلك المنغلعة بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، أو التي توازنها تسوية، بين تيارات الحزب الديمقراطي نفسه.

فأرجل، المحسوب على يسار الحزب الديمقراطي، سبق وخدم في الحملة الانتخابية للمرشح آنذاك باراك أوباما، لكنه ما لبث أن أفضى عام 2008 وجرى التصلل من أي علاقة رسمية لحملة أوباما به، بعد أن كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية عن لقاءات عقدها مع حركة «حماس» الفلسطينية، لكنه أعيد إلى كنف أوباما، الرئيس عام 2014، عضواً في مجلس الأمن القومي، ثم عُيّن عام 2015 مسؤولاً أول عن ملف الشرق الأوسط في المجلس ومستشاراً خاصاً للرئيس للـ «دعاش». وحين عُيّن في إدارة بايدين، كان تيار أقصى اليسار الديمقراطي ممثلاً بالمرشح الرئاسي بيرني ساندرز أول المحققين به، حتى قيل إن مالي هو «وديعة بيرني» عند بايدين. وليس خافياً أن بايدين، الذي ينتمي إلى الديمقراطيين الوسطيين والتيار الكلاسيكي للحزب، أراد من تعين مالي أن يوسّع رقعة تمثيلة الحزبي، واسترضاء اليساريين، ما جعله يبلغ في تبنى منقطعات عنوائية من أجندة اليسار الليبرالي في السياسة الخارجية وقضايا

الجغرافية الفضائية «صورة الأرض»، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير؛ والبتاني أعظم عالم فلك في العصور الوسطى الذي قتم سنة إلى 365 يوماً، ووضع فهرسة لنحو 500 نجمة فضاء؛ في ذلك العصر الذهبي كانت إيران بلاد الفرس تعيش باحة عن مرتزة سلاحهم الخناجر المسمومة، يسعون لقيام انقلابات في بلاد العرب المسلمين، مثلما يحدث في هذه السنوات القاحلة بسوريا وليبيا والسودان واليمن ولبنان وأفغانستان وباكستان...

والعراق المريض هو وليي. العراقيون لا يريدون ممتناً من طهران ولا نظامها الظلامي، ولكنهم يريدون استرداد وطنهم... وطن الأدب والعلم والفك. ومثلما أنزلت الولايات المتحدة إيران من قتلهم من الجذور وتترك العراقيين يعيشون بسلام وامان. المهمة لم تنته سيادة الرئيس جو بايدين عليك أن تنتهيها إذا أردت أن تفخر بتمثال الحرية.

وعليك أيضاً تعويض العراق عن خسائره البشرية سواء بالقتل أو التهجير، وقد وصل الرقم حسب موسوعة «ويكيبيديا» إلى 600 ألف قتيل على أقل تقدير في سنوات الاحتلال الأميركي الأربع الأولى، وهناك تقديرات أخرى أعلى وأكثر مأساوية وخسارة بين علماء وقادة وخبراء ومتقفلن تحت شعار وحشي رفعتة الحملة الأميركية العدوانية وهو «الصدمة والترويع»، وتاجج الحرب الأهلية الطائفية، ما رفع أرقام الضحايا وماذا عن الطيب الحكيم أبي بكر الرازي إذا رأى في منامه حكومات الفساد المسرفين في جغرافية البلاد المنغلة؟ من ينسى سنوات النزوة العباسية أبا الطيب المتنبي وانا فراس الحمداني، ومعهما أبا نواس؟ هل تراجع مؤلفات ابن خلدون وأهمها «مقدمته» التي لا أول لها ولا آخر؟ وهم أضحكنا كتاب «البلاد» مؤلفة أبو عثمان عمر الجاحظ؟ هل سمع الرئيس الأميركي الأسبق بوش شرف الأصفهاني مؤلف كتاب «الآعاني» والخوارزمي صاحب الموسوعة

العداء التاريخي بين النظام الفارسي والعراق العربي من زمن الفتوحات الإسلامية إلى اليوم؟ كل الدول التي أنهت «رحلاتها العسكرية لضفت» إلى العراق نطقت معسكراتها وأهدت ممتلكاتها إلى المحافظات والقرى القريبة، من سيارات إسعاف ونقل ومولدات كهرباء وساحبات مياه من الأبار ومستوصفات منقطة و«رافانات» نوم واجهزة تكيف وتدفئة، وبعض تلك الدول وجهت دعوات لزيارة عواصمها إلى المتقادين معها في الخدمات غير الحربية؟ وثمة دولة وحيدة شاذة لم تغادر العراق، لا هي ولا ميليشياتها ولا مخدراتها ولا كوائم الصوت ولا عملاتها المزيفة ولا معتقات العراقيين ولا مقابرها الجماعية ولا صور خميني وخامنئي وقاسم سليمانني قائد «فيلق القدس» الذي لقي مصيره الختوم.

هل كانت الولايات المتحدة قد خططت تحت رعاية بوش الابن أن تهدي العراق بشعبه وانهاره وخبراته وتاريخه وجغرافيته ومقاماته الموسيقية إلى العدو الفارسي؟ ماذا نقول للخليفة هارون الرشيد وشاعره الأثير أبي نواس؟ وماذا نرى على أبي جعفر المنصور إذا سالنا عن أحوال بغداد دار السلام التي أسسها سنة 146هـ وكيف نجيب عالم الكيمياء جابر بن حيان عما جرى؟ وماذا عن الطيب الحكيم أبي بكر الرازي إذا رأى في منامه حكومات الفساد المسرفين في جغرافية البلاد المنغلة؟ من ينسى سنوات النزوة العباسية أبا الطيب المتنبي وانا فراس الحمداني، ومعهما أبا نواس؟ هل تراجع مؤلفات ابن خلدون وأهمها «مقدمته» التي لا أول لها ولا آخر؟ وهم أضحكنا كتاب «البلاد» مؤلفة أبو عثمان عمر الجاحظ؟ هل سمع الرئيس الأميركي الأسبق بوش شرف الأصفهاني مؤلف كتاب «الآعاني» والخوارزمي صاحب الموسوعة

## إخراج إيران من العراق



داود الفرخان

الثماني نسخة (1980 - 1988)، همل يحق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن يهدى الأقاليم الأربعة الأوكرانية وشبه جزيرة القرم التي ضمها، إلى دولة الشيشان - مثلاً - أو أفغانستان، مثلما فعلت الولايات المتحدة بإهداء العراق إلى إيران الملاي عبر رؤسائها جورج بوش الابن وبييل كلينتون وباراك أوباما ودونالد ترمب ثم الرئيس الأميركي الحالي جو بايدين؟ كيف يتم تسليم العراق المحتل إلى إيران عبر ميليشيات «فيلق القدس» الإيرانية الإرهاني؟ وبأي شرع أو قانون أو دستور تسمح الولايات المتحدة لدولة ثانية بمشاركتها احتلال دولة ثالثة، ولا نقول رابعة وخامسة؟

لقد كان مفهوماً أو مقبولاً أن تستعين الولايات المتحدة بدول أخرى بالبعثرات لإرغام الجيش العراقي على الخروج من الكويت في عام 1991، ولكن لماذا تستعين الولايات المتحدة بدول أخرى لاحتلال العراق في عام 2003 بعد سقوط النظام السابق، ووصل عددها إلى نحو 30 دولة على مراحل بينها دول لا حول لها ولا قوة مثل الدومينيكان وأذربيجان وإستونيا ومولدوفا والبنانيا والتشيك والسلفادور وسنغافورة واليونسة والهرسك ومقدونيا ولاتفيا وكازاخستان ومنغوليا وجورجيا وتونغا وليتوانيا والفلبين وهندوراس ونيكاراغوا، ومعظمها لا يعرف العراقيون مواقعها على خرائط العالم ولا لغاتها؟

هل هي ولمة عالمية في المطبخ العراقي لتوجه الولايات المتحدة الدعوة إلى كل من هب ودب لقضاء شهرين سياحية وتذوق الطعام العراقي الشهى الذي كان يتناولوه شهريار وشهرزاد في «الف ليلة وليلة»؟

لماذا غادر كل هؤلاء عائدتين بالسلامة إلى بلدانهم باستثناء إيران؟ هل تجهل الولايات المتحدة

بعد عشرين عاماً فاتت، أو قرنين مقبلين، لن يمنح التاريخ أي نوع من الشرعية أو الواقعية للدوان الأميركي - البريطاني على العراق في عام 2003. وإذا أردنا أن نقبس قواعد تلك الحرب في القانون الدولي، فهي حرب بلا قواعد ولا شروط ولا استراتيجية. هي حرب فوضوية من الدرجة الأولى، لا قوائم لها إلا مجموعة أكاذيب وتلفيقات وقراءة في الفجج؛ فقد برر الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن الحرب الخارية على قانون الأمم المتحدة والجمعية العامة وقوانين الحرب، بحطاً أو طبيعة يفترض أن هذه الحرب «حق طبيعي لأمريكا وبريطانيا في الدفاع عن نفسيهما ضد التهديد العراقي الهائل الوشيك الوقوع الذي يستهدف أمنهما وسلامتهما من خلال أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق»، على حد زعم بوش الابن في خطابه إلى الكونغرس الأميركي والعالم. وهو لم يكتف بما زعمه من «تهديد» للامن الأميركي، فأضاف إليه «تهديد المنطقة والعالم بأسره». ولما كان القول بغير الحقيقة بلا رسوم ولا ضريبة فقد وصلت المبالغة حد الفكاهة السقيمة بان «تهديدات العراق ستؤدي حتماً إلى انهيار السلم والامن الدوليين». وربما الفضاء الخارجي أيضاً.

كل التفنيت الدولي بعسس أحر الليل وأواسط النهار لم يفلح في العثور على قنينة أو عبوة أو أثر أو راحة لسلاح كيميائي أو بيولوجي، لا في ثكنات الجيش العراقي ولا في أنهار دجلة والغرات وشط العرب وميداء الأهوار والبحيرات وأ مخبرات الكليات العلمية والمستشفيات أو القصور الرئاسية وسرديبها وغرف نومها.

ولم تنفع كل مظاهرات شوارع العالم المعارضة شرقاً وغرباً وفي التأثير على «قناعات» بوش وزميله توني بيلير لإقناعهما بالاً بتسوية حرباً عدوانية لا قواعد لها ولا قوانين ولا حدود، وكذلك تحولت من احتلال أميركي غاشم لبلد ذي سيادة وعضو مؤسس لمنظمة الأمم المتحدة إلى غزو إيراني أعمى وحدود بلا أسلاك لانتقام من هزيمة إيرانية مريرة في حرب

اتباع بكل شغف واهتمام واحترام شديد جداً، آخر أخبار التطورات العلمية في المجالات الطبية المختلفة، ومع كل خبر جديد الذي يبعت الأمل الكبير جداً لمئات المرضى حول العالم، لا يمتلك المرء المتابع، إلا أن ينحني احتراماً وتقديراً للعلماء والأطباء الذين يقفون وراء هذه الإنجازات المذهلة بسهر الليالي والعمل الدؤوب. هي أسماء غير معروفة ووجوه غير مألوفة، ولكن تراها على أي من القوائم التي تتابع الشخصيات الأكثر تأثيراً حول العالم.

ولا تنال هذه الأخبار نصيبها المستحق أسوة بغيرها من الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية والرياضية، رغم كون أثرها على حياة الإنسان لا يقل أبداً أو حتى أهم

تابع بكل شغف واهتمام واحترام شديد جداً، آخر أخبار التطورات العلمية في المجالات الطبية المختلفة، ومع كل خبر جديد الذي يبعت الأمل الكبير جداً لمئات المرضى حول العالم، لا يمتلك المرء المتابع، إلا أن ينحني احتراماً وتقديراً للعلماء والأطباء الذين يقفون وراء هذه الإنجازات المذهلة بسهر الليالي والعمل الدؤوب. هي أسماء غير معروفة ووجوه غير مألوفة، ولكن تراها على أي من القوائم التي تتابع الشخصيات الأكثر تأثيراً حول العالم.

ولا تنال هذه الأخبار نصيبها المستحق أسوة بغيرها من الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية والرياضية، رغم كون أثرها على حياة الإنسان لا يقل أبداً أو حتى أهم

## الصحة أهم من السياسة والاقتصاد

لها، ولا يوجد موضوع أهم أو أبلغ من صحة وعافية الإنسان مهما كان عمره وحالته. تعد كلية الطب في جامعة هارفارد الأميركية العريقة، أهم جامعة طبية في العالم، وهي تتخذ من مفهوم الأمل كحالة جادة تساعد على تحسين حالات المرضى، وتطور المناعة الطبية، وفي إحدى المحاضرات العلمية الكبرى فيها تحدث المحاضرون بحماس وشغف بوجود عوائد مالية من الأيام يحمل أضعافاً هائلة من الأمل المستحق والمبني على قاعدة علمية ويحتمل كفاءة بالاحترام العلمية، وهذا كغيره بإبحاث أهم ثورة في تاريخ البشر والتي سيكون لها أثر غير مسبوقة على جودة الحياة ونوعيتها.

سينجح في اختراق السقف الزجاجي بقوة، وفي خلال الخمسة عشر عاماً المقبلة سيكون بالإمكان القضاء على أمراض كانت من المستحيل التفكير في إمكانية مواجهتها من قبل. هناك اهتمام متزايد بالاستثمار في المجالات الطبية العلمية هذه الفترة؛ لأن الشركات البحثية العلمية المطروحة في بورصات العالم و تبحت عن مستثمرين أوليين للدخول معهم؛ نظراً لقناعتهم بوجود عوائد مالية استثمارية هائلة منتظمة، بسبب الاحتياج العظيم لهذه الأدوية المنتظرة من الملايين حول العالم. إنه عصر العلم والعلماء باتمياز؛ فهي اللغة التي يفهمها الجميع ويقدروا الكل؛ لأنها لغة ملموسة يستشعر نتائجها كل من يتعرض

غير بسيط من الأمراض الناتجة من التلوث البيئي، وتغير هذا الأمر بشكل جذري بعد اكتشاف المضادات الحيوية، والتي لعبت دوراً هائلاً في علاج هذه الأمراض. ومع الوقت أصبح معدل التوقعات العمرية في عام 2022، 79 سنة.

وهناك حراك علمي محموم وغير مسبوقة مسلح بميزانيات جادة ومحترمة مع أهم معائل الجامعات الأكاديمية الكبرى في الغرب، برح وبشكل حقيقي أن الطب دخل فعلاً مرحلة تشبه في الأمال الآتية معها ما يشبه الخيال العلمي من كثرة الجوانب المدهشة في النتائج المتوقعة في المستقبل القريب. يقول الدكتور شاي نوفيك، أحد رواد الصيدلة في العالم، إن الطب



حسين شبكشي

في عام 1912، كان معدل التوقعات العمرية للأشخاص في الولايات المتحدة الأميركية 38 سنة؛ لأن الناس كانت تموت بسبب عدو

حدثت قفزة هائلة في كم ونوعية الخبرعات الموجهة لأجل الأبحاث العلمية، لأغراض الطب والصحة العلاج، وهذا الزخم غير المسبوق ولد ثقة في النتائج التي خرجت بها الكثير من الأبحاث، جعل العلماء القائلين عليها يتحدون بثقة عن قرب انتهاء بعض الأمراض المستعصية، كالشلل الرعاش المعروف بالباركنسون والتصلب اللويحي، والكثير من الأورام السرطانية، وغير ذلك. يقول الطبيب الأميركي ذو الأصول الهندية سيدهارتا موخرجي ومؤلف الكتاب الشهير «إمبراطور الأمراض» والذي يشرف فيه تاريخ أمراض السرطان يشي أن أوانها، إن العالم على أعقاب الانصهار العلمي على السرطان، وإن طريق البحث العلمي تؤكد ذلك.

وإبلغ إذا أردنا أن تكون موضوعيين ومنصفين. وليس مبالغاً في التفاؤل إذا كانت هناك قناعات متزايدة بأن العالم يستعد لاستقبال ثورة طبية، ستكون ثورية بمفهوم شامل وتحدث نقلة نوعية هائلة تماماً كما حدث قبل ذلك في الثورات الزراعية والصناعية والرقمية. وتعتمد الثورة الطبية على البحث العلمي وتناج التقنية الحديثة المتطورة والرقمية بشكل أساسي، وقبل ذلك بطبيعة الحال فهي تعتمد على منظملة منظمة للغاية من وسائل التمويل الآتية من الحكومات والشركات الكبرى والأفراد المتبرعين للأعمال والأغراض الخيرية. في السنوات العشرين الأخيرة

تولي ريشي سوناك ذي الأصول الهندية منصب رئيس الوزراء في بريطانيا كسر حاجزاً عرقياً فو لادياً في المملكة الأنغلو سكسونية العتيبة العريقة. وبع الخبير أنسى الناس، ولو مؤقتاً، البحث في مساهمة الرئيس الأصغر سناً (42 عاماً) في التاريخ السياسي البريطاني والأكثر ثراء في تاريخ رؤساء الوزراء، في حل الأزمة الاقتصادية التي تعقدت بعد زلزالين متتاليين؛ زلزال «كورونا» و زلزال أوكرانيا، وتعين هندي هندوسي «ملون» هو الآخر زلزال

## سوناك أوباما البريطاني!

المتعثر، ولا يزال البريطانيون يتذكرون انتقاد لرئيسة الوزراء المستقبلية لين تراس وخطتها الاقتصادية وأنها ستؤدي إلى خسائر كبيرة، وهذا ما حدث بالفعل، وياملون في أن نجح في عمله الاقتصادي الخاص، سينجح في النهضة بالاقتصاد العام، وهذا ليس مؤكداً، والمؤكد أن سوناك قد ورت ملفات صعبة، بين اقتصاد مضطرب، وحزبه الذي تخزره الانقسامات، ومجاهر اليمين عنري المتشدد الذي يفرك يديه بحفاً عن سقطات سوناك وزلاته.

كثير من الأقليات، كما تقول مصادر غربية، ولا سيما المواطنين من ذوي الأصول الإسبانية واللاتينية الذين تم تعديل أوضاع مئات الآلاف منهم، حيث حصل معظمهم على الجنسية الأميركية، أو حق الإقامة الدائمة، طبعاً مع التحفظ الشديد تجاه سياسته الخارجية التي لم تكن بصورة عامة في صالح العرب على وجه التحديد. ويعيداً عن المغاربة بين الزعيمين «الملونين»، فحزب المحافظين يعول على سوناك رجل الاقتصاد الناجح لإقالة عشرة اقتصاد بريطاني

فقد صانه عدد من وسائل الإعلام سوناك بأنه متشدد مع المهاجرين، حيث كان دائماً يؤيد أي قانون يقبض أعداد المهاجرين في البلاد، أو يشدد على استقبال اللاجئين، وهذه مفارقة لافتة؛ فسوناك ابن لأبوين مهاجرين، فكيف يتخذ هذا الموقف، في وقت يدع فيه عدد من السياسيين البريطانيين «الأصليين» الأقليات المهاجرة ويناضون فرض قوانين جديدة ضدها؛ أما أوباما «الأصلي» فله في الجملة تجاه عامة الأقليات مواقف متوازنة، وقد حدث تقدم في أوضاع



حمد الماجد

موقفاً «جافاً» من نظام الهجرة في بريطانيا، ووالده أصلاً مهاجران!

## سوناك أوباما البريطاني!

عرقى لا يقل زلزلة وأهمية عن تعيين أوباما الأسود رئيساً للقوة العظمى؛ الولايات المتحدة، حتى إن البعض أطلق على سوناك اسم «أوباما الثاني». والمشتركات بين أوباما الأول وأوباما الثاني (سوناك) عديدة؛ فكلاهما ملون، وكلاهما من والد مهاجر، والد أوباما مهاجر كيني، ووالد سوناك مهاجر هندي... كلاهما تولى للمرة الأولى منصب رئاسة دولة نوبية غربية عظمى، وكلاهما تنسّم هذا المنصب الرفيع في عز الشباب، وكلاهما تخزج

تولي ريشي سوناك ذي الأصول الهندية منصب رئيس الوزراء في بريطانيا كسر حاجزاً عرقياً فو لادياً في المملكة الأنغلو سكسونية العتيبة العريقة. وبع الخبير أنسى الناس، ولو مؤقتاً، البحث في مساهمة الرئيس الأصغر سناً (42 عاماً) في التاريخ السياسي البريطاني والأكثر ثراء في تاريخ رؤساء الوزراء، في حل الأزمة الاقتصادية التي تعقدت بعد زلزالين متتاليين؛ زلزال «كورونا» و زلزال أوكرانيا، وتعين هندي هندوسي «ملون» هو الآخر زلزال

وكيل التوزيع		وكيل الإشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>	
<p>المنامة Manama +965 3316503 +971 4 3918554</p>		<p>المنامة Manama +965 3316503 +971 4 3918554</p>		<p>المنامة Manama +965 3316503 +971 4 3918554</p>		<p>المنامة Manama +965 3316503 +971 4 3918554</p>		<p>المنامة Manama +965 3316503 +971 4 3918554</p>			



srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشريف

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

## لبنان ..



د. حسن أبو طالب

## العالم والإقليم يتغيران... فماذا عن العرب؟

عربياً توقع الضغوط مسالة حتمية، التعامل الاستباقي معها ليس ترفاً بل واجب. التمسك بسياسات سيادية تحقق المصالح العربية الجماعية بجانب المصالح الذاتية يبدو خياراً منطقياً. قمة الجزائر بشعارها لم الشمل وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، يمكن أن تمثل خطوة لصياغة سياسة استباقية عربية لما هو متوقع من ضغوط. وفمة شروط، أو لنقل عوامل مساعدة يمكن أن تسهم في بلورة مواقف عربية جماعية، تؤكد دورها وجود إرهابيات مشروع عربي يستهدف حماية المصالح العربية الجماعية في مواجهة المشروعات الإقليمية الثلاثة، الإسرائيلية والتركية والإيرانية، التي تُعد منفردة ومجمعة بمنابة تحديات كبرى للدول العربية منفردة أو مجتمعاً. المواجهة المطلوبة لا تعني المقاطعة أو الانكفاء على الذات، وفي هذا الشأن تُوظف العلاقات العربية مع أي من هذه الأطراف لترسيخ مواقفها تجاه الحقوق والمصالح العربية التي لا خلاف عليها، والتي تدخل في صميم منظومة الأمن العربي بخطوطها العريضة؛ كوقف التدخل في شؤون الدول العربية، ومراعاة ما يدخل في صميم وجودها كالحق في المياه بدون إضرار من أحد، ومراعاة سيادتها وسيادة أراضيها، وممارسة ضغط سياسي ودعائي لسحب القوات التابعة للقوى الإقليمية من الأراضي العربية المحتلة في شمال سوريا وأجزاء من العراق وليبيا. أما الحد الأقصى فيبدو مؤجلاً إلى حين.

من الدول الأوروبية نظراً لارتفاع أسعار الطاقة، والدعوات المجهولة التي تروج في وسائل التواصل الاجتماعي وتستهدف إشارة الشعوب على حكوماتها، وتوهم القدرة على استعادة مظاهر الفوضى التي مرت بها بلدان عربية مختلفة قبل عقد مضى، كلها تصب في حقيقة أن السنوات المقبلة مليئة بالضغوط والمفاجآت والانقلابات السياسية في المواقف والانحيازات. عمليات الاستقطاب الدولي ستكون دورها عنواناً بارزاً، محاولات جز هذا الطرف أو ذلك إلى معسكر أو تحالف أو تجمع ضد آخر، أخذة في التبلور، بعضها مكشوف وظاهر، يُمارس فيه الضغوط والتهديدات كما تُمارس فيه الإغراءات، وبعضها الآخر يندبهم. مفهوم المصلحة التي يوجه سياسة أي دولة يواجه دورها نوعاً من التشويه المتعمد، المثل الأبرز يجسده الموقف الأميركي السياسي الذي يخضع للدعائي ضد قرار «أوبك بلس» بخفض إنتاج النفط لمدة محددة لاعتبارات فنية واقتصادية بحتة، لكنه قوبل أميركياً بتشويه متعمد وصفه بقرار سياسي يتطلّب عقوبات أمريكية ضد الحلفاء. ما يعكس حالة الارتباك الأميركي من جانب، وغياب الرشادة في تقبل التطورات الدولية ذات الطابع المستقل من جانب آخر، الإصرار على صيغة من يختلف معنا فليس منا، وإهدار مبدأ سيادة الدولة في الحفاظ على مصالحها. وتلك دورها حالة سوف تتصاعد نماذجها في المرحلة المقبلة، ما يتطلب استعداداً لها، واحتواء آثارها.

نظراً للوجود الإسرائيلي المتصاعد فيها، وتبدو براغماتية السياسة التركية جلية في اعتقال إعلامي «إخواني»، في رسالة ترضية لمصر المستاءة من مواقف تركية كثيرة، كما في اتصالها مع طهران بشأن سوريا، التي هي مجال لضربات إسرائيلية لا تتوقف ضد الوجود الإيراني فيها، ولا سيما العسكري. إيران بدورها لا تتوقف حركتها، وتحرص على توطيد علاقاتها العسكرية مع روسيا، التي تتنسيق بدورها التحركات الإيرانية والتركية في سوريا، وبينما تثبت الحرب في أوكرانيا أن إيران باتت طرفاً مهماً في الحرب من خلال تزويدها الجيش الروسي بالمسيرات الاستطلاعية والهجومية والإنشائية. مع الأخذ في الاعتبار أنه مهما امتدت طهران روسيا بالمسيرات، فهي لا تقارن بالكم الهائل من الأسلحة الحديثة التي تقدمها دورياً الولايات المتحدة ودول الناتو لأوكرانيا وفقاً لسياسة عدم السماح بانتصار بوتين المتطرفين بها وتشكيل الحكومة الجديدة. التعاون الأمني التركي الإسرائيلي سواه بعدة قيود وفرض في الآن نفسه، على ما لا يتوافق مع استضافة الحركات الجارية عالمياً وإقليمياً، بما فيها نذر الركود الاقتصادي العالمي، والتضخم المتزايد، وتراجع العملات الوطنية الحاد مقابل الدولار، وغلاء أسعار المواد الغذائية وتراجع المعروض منها عالمياً، ونذر الجماعات في الدول الفقيرة، والاضطرابات المجتمعية كالتى شهدتها إيران، ومظاهرات الاحتجاج في كثير

لاختبار فاعليتها من جهة، وتوجيه رسالة إلى الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من جهة أخرى، والاستعداد لعمل نووي في مواجهة الخصوم إن استدعى الأمر ذلك، حسب ما ظهر جلياً في إشراف الزعيم الكوري الشمالي على تدريب نووي تكتيكي، رغم تحذيرات واشنطن الرافعة. صيغ التحالفات العسكرية والأمنية بأشكالها ومساراتها القديمة والجديدة مقدمة لإعادة رسم العلاقات والتوازنات بين الدول الكبرى، بما يجمي مصالح كل طرف في مواجهة الآخر. الأمر ذاته يمتد إلى الشرق الأوسط، فهو أيضاً يتحرك ومعه تتعرض ووافد جديدة وقديمة للتغيير. فقرباً التي أعلن رئيسها إردوغان وثيقة حزبه المنعونة بالقرن التركي، دشن خطوة أخرى لتعزيز التفاعل الأمني مع إسرائيل، بلقائه وزير الدفاع غانتس الذي يخوض منافسة حامية في الانتخابات الإسرائيلية الخامسة، التي تتوقع استطلاعات الرأي فوز نتنياهو وحلفاؤه اليمينيون المتطرفون فيها وتشكيل الحكومة الجديدة. التعاون الأمني التركي الإسرائيلي سواه بعدة قيود وفرض في الآن نفسه، على ما لا يتوافق مع استضافة الحركات الجارية عالمياً وإقليمياً، بما فيها نذر الركود الاقتصادي العالمي، والتضخم المتزايد، وتراجع العملات الوطنية الحاد مقابل الدولار، وغلاء أسعار المواد الغذائية وتراجع المعروض منها عالمياً، ونذر الجماعات في الدول الفقيرة، والاضطرابات المجتمعية كالتى شهدتها إيران، ومظاهرات الاحتجاج في كثير

الرئيس بوتين تعد العالم بالعدد الأكثر صعوبة للانتقال إلى نظام دولي مختلف، بدايته عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا. من جانبه، ردّ جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي بأن حقبة ما بعد الحرب الباردة قد انتهت، ويتم الآن تحديد عناصر جديدة للحقبة المقبلة. لم يتوان البنيتاغون عن الإدلاء برأي حول المحددات التي ستعمل عليها الولايات المتحدة في السنوات المقبلة؛ حيث روسيا تمثل تهديداً خطيراً، والصين هي التحدي الأكبر، وكلاهما وفقاً لوثيقة البنيتاغون قوتان ثوريتان تستهدفان تغيير أسس النفوذ الأميركي، لكن الحرب والصراع العسكري المباشر مع الصين ليس قدراً محتوماً، أما المنافسة الحادة فلا مفر منها. المدخلات على قمة النظام الدولي تشي بان المرحلة المقبلة ليست سوى عملية كبرى لغربلة الملفات المختلفة، بما في ذلك التحالفات، حيث اقرب الصين بأنها ستتوسع في علاقاتها مع روسيا في المجالات كافة، منها العسكرية التي أقرّ الرئيس بوتين في لقاء «فالدي» 19أبناها تتطور بأعلى درجات من السرعة، بينما تمارس بكين أيضاً عملية بناء تحالفات مع دول المحيط الهادئ، ما يخلق الولايات المتحدة رغم تحالفاتها الأمنية والعسكرية الصاعدة مع أستراليا واليابان والهند وكوريا الجنوبية. وفي السياق ذاته، تتفرد حركة كوريا الشمالية على عدة مستويات، منها دعم وتأييد روسيا وعمليتها العسكرية في أوكرانيا، ومنها إطلاق عدة صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



## من يفوز بالطالب: سوق العمل أم التخصص الأكاديمي؟

في شهر يوليو (تموز) الماضي، اتخذ مجلس شؤون الجامعات برئاسة وزير التعليم السابق الدكتور حمد آل الشيخ، قراراً برفع القبول إلى الضعف في الكليات النوعية حسب نص القرار. وهي الكليات الصحية والهندسية والتقنية والتطبيقية وإدارة الأعمال. وفي المقابل، خفض القبول بنسبة لا تقل عن 50 في المائة في التخصصات غير المتوائمة مع سوق العمل. أيضاً من ضمن القرارات التي أصدرها المجلس قياس نسبة توظيف خريجها لكل تخصص. وهذا القرار الأخير معمول به في الجامعات العالمية ويدخل ضمن تقييمها بين الجامعات الأخرى، لأن توظيف خريجي جامعة معينة يعني أن أرباب العمل يتفوقون بمخرجات هذه الجامعة، والعكس بالعكس.

هذا القرار من مجلس شؤون الجامعات وضع حداً لجدل دام طويلاً داخل أروقة الجامعات. كان مجرد طرح فكرة تقليص قبول الطلبة في كلية معينة أو تخصص معين يثير غضب الهيئة التدريسية في هذا القسم، لأنه في نظريهم يقلل من الإقرار بأهمية هذه التخصصات. أساس الاختلاف بين الفريقين، المؤيد والعارض، أن المؤيدين يرون أن تكديس الخريجين في بيوتهم ليشج فرص العمل لتخصصاتهم ينعكس سلباً على الطالب وأسرته ومن ثم المجتمع وأخيراً اقتصاد الدولة، وأن هذا الواقع يكفي لاتخاذ إجراء تقليص القبول حتى لا ترتفع نسبة البطالة. على الضفة الأخرى يستل المعترضون سيوفهم دفاعاً عن تخصصاتهم التي سماها مجلس الجامعات (غير متوائمة مع سوق العمل)، لأن العلم والمعرفة حسب رأيهم: لا يقاسان بالمال، أي بفرصة العمل، وإنما هما معارف مهمة لذاتها.

صحيح أن مجلس شؤون الجامعات حسم الجدل، لكن من المهم مناقشته، وتوضيح الهدف منه.

كل التخصصات الأكاديمية مهمة من الناحية المعرفية، هذا لا شك فيه، لكن حتى المحججون على القرار لا يقلل أحدهم أن ينتسب ابنه أو ابنته لبرنامج أكاديمي لا يتواءم مع سوق العمل، لأن أبناءه وإن فرح بتخرجهم سيلامون ببيوتهم أو ينافسون التخصصات الأخرى الموائمة في سوق العمل، والأكيد أن فرصهم في المنافسة ستكون ضئيلة. هذا هو الواقع، ولا يستطيع أحد التقليل من أهميته. لكن بكل تأكيد أنه من المفهوم أن عضو هيئة التدريس لن يكون راضياً عند دخوله قاعة دراسية ليجد المقاعد شبه فارغة، وسيشعر بأن سنوات دراسته وتدرسه الطويلة كانت هدماً هباءً بلا قيمة.

لرؤد عليهم، علينا أن نقول إن قيمة التخصص أيضاً ليست في التدريس فقط، بل دليل أن المناهج في التعليم العام تغيرت كثيراً خلال الأعوام الخمسة الأخيرة من دون شعور المعلمين بالانقراض. أهم ما يفزع بقرن استاذ جامعي ومعلم، ليس الوقوف أمام الطالب في قاعة التدريس، رغم أهمية وعلو شأن هذه المهنة، لكن استاذ الجامعة باحث، مبتكر، على غلاف رسالته للدكتوراه كلمة «فلسفة» تسبق اسم التخصص. هذا يشير لأهمية أن يكون الأستاذ الجامعي مدركاً لأبعاد المهمة لشهادته. تقليص نسب القبول في بعض التخصصات 50 في المائة لن ينهي التدريس فيها، رغم أني شخصياً اتعاطف مع طالب سيقتضي أربع سنوات من عمره في دراسة لن تمنحه عملاً بعد تخرجه. لكن الحل الطبيعي في مثل هذه الظروف أن غنى عن البحث والتعريف خريجوها عن التوظيف، تتجه للبحث العلمي وتعزيز القبول في برامج الدراسات العليا؛ الماجستير والدكتوراه، إضافة لتكريس العمل في كراسي الأبحاث وتشكيل الجامعات البحثية ودعمها. لا يوجد تخصص في العالم أياً كان هذا التخصص، في غنى عن البحث والتعريف والابتكار والتوثيق، وكل عمل معرفي نوعي ينتج من البحث العلمي.

كنا دائماً نكرر، أننا في السعودية نملك ثروتين: النفط في باطن الأرض، والكلمة البشرية من الشباب فوق الأرض. لكننا في الحقيقة نملك أيضاً الأرض ذاتها، الأرض التي تحمل تاريخاً طويلاً لأمة عاشت عليها منذ آلاف السنين، ولولا الباحثون في علم التاريخ، لما أصبحنا اليوم منبهرين مذهولين من الكم الهائل من المعلومات عن أقوام عاشوا وأسسوا دولاً على أرضنا، وأصبحت مواضعهم شهادة على وجودهم وأماننا وأمام ضيوفنا السياح، والحقيقة أننا إلى وقت قريب كنا نجهل هذه المعلومات، لكن همّة الباحثين واجتهادهم في البحث أنتج لنا أعمالاً مؤثرة سواء تلفزيونية أو وثائقية ومخطوطات. ومثل تخصص التاريخ تخصصات أخرى قد لا يجد خريج الكالوريوس وظيفة تلائمه مع هذا الحراك التنموي الكبير الذي تشهده السعودية، إنما ذلك لا يقلل من قيمة التخصص العلمية، لكنه يتطلب استخداماً أمثل وأفضل لهذه التخصصات. القرار تم اتخاذه وانتهى النقاش حوله، والكرة اليوم في ملعب الجامعات، أن تضع لنفسها استراتيجيات تحقق من خلالها للمجتمع مكتسبات كل تخصص.

## بيتر كوي \*



## في مواجهة التضخم... دعونا نعطي دفعة للجميع

ارتفاع التضخم عن طريق تجنب الناس عواقبه وهذه الطريقة تجعلهم أقل تصميماً على مقاومته، مثل في حالة عدم شراء شيء يعتقدون أنه مبالغ فيه أو غير ضروري. ووفق رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي السابق آرثر بيرنز في عام 1978، فإنه «إذا حاولت دولة لها مثل تقليدياً أن تجعل من سهيل التعايش مع التضخم بدلاً من مقاومة تأثيره المدمر، فسوف نفقد ببطء ولكن بنجاح، الشعور بالانضباط اللازم لمناخية السياسات الحكومية مع مراعاة الرفاهية الدائمة لشعبنا».

ردى عندما هاتفته: «أشعر نوعاً ما كأنني أعود إلى أيام شبابي عبر آلة الزمن عندما كان الناس أكثر اهتماماً بهذه القضايا». قال بول: «اعتقد خبراء الاقتصاد لفترة طويلة أن المؤشرات أمر جيد». فهذه الكلمة، كلمة «الفهرسة» أو التصنيف، هي ما فعلته «تعديلات الضمان الاجتماعي» للضمان الاجتماعي. فهي تعدل المدفوعات لتعبر في «مؤشر سعر المستهلك»، فهي تحمي القيمة الحقيقية للدفع، بمعنى «حقيقي» بعد تعديل التضخم. أضاف بول قائلاً: «ما يهتم به الناس حقاً هو أجورهم الحقيقية ومعاييرهم التقاعدية وأسعار الفائدة. الفهرسة هي مجرد طريقة سهلة لحل هذه المشكلة، وهذا ما فعلوه مع الضمان الاجتماعي».

استطرد بول قائلاً إنه عندما كان التضخم منخفضاً، كان الناس أقل اهتماماً بـ«تعديلات تكلفة المعيشة»، لذلك عجز بعضهم عن مواصلة المسير. وأضاف أن ذلك قد تغير الآن بعد أن قفز التضخم إلى أعلى معدل له منذ أربعة عقود. ووفقاً لركز أبحاث التقاعد، هناك أربعة أنواع من «تعديلات الضمان الاجتماعي»: هناك مدفوعات ذات معدل تغيير سنوي ثابت، مثل الضمان الاجتماعي المرتبط بمؤشر، والمدفوعات التي تم تحديدها حسب الحاجة - على سبيل المثال، من قبل الهيئة التشريعية - والمدفوعات المرتبطة ببدء الاستثمارات. هناك نظرية مفادها أن «تعديلات الضمان الاجتماعي» يمكن أن تسهم في

الحكم (تعديلات الضمان الاجتماعي)، لكن بحلول نهاية عام 1995، عندما توقف جمع الكليات الأميركي لإحصاءات العمل عن التضخم، والتي تضمنت زيادة بنسبة 8,7 في المائة في المزايا الشهرية بالعام المقبل. قانون «تعديلات الضمان الاجتماعي» ليس مثالياً لسبب واحد؛ هو أنه يأتي مرة واحدة فقط في السنة، وفي غضون ذلك، يؤدي التضخم إلى تآكل القيمة الحقيقية لتلك الشبكات الحكومية. على الرغم من ذلك، فإن «تعديل تكلفة المعيشة» يعد بشكل عام ميزة حكومية قيمة للغاية. وفقاً لجين بيير أوبيري، المديرية المشاركة للأبحاث الحكومية والمحلية في مركز أبحاث التقاعد التابع لكلية بوسطن، يحصل تسعون في المائة من موظفي الولاية والموظفين المحليين على مزايا على حماية جزئية من التضخم في خطط المعاشات التقاعدية. لكن أوبيري قالت إنه لا يوجد موظفون في القطاع الخاص تقريباً يحصلون على تعويضات إضافية في معاش التقاعد المحدد الخاص بهم، هذا إذا كانوا يحصلون على معاش من الأساس. لذلك تتقلص قيم معاشاتهم التقاعدية مع كل عام يمر. وبالمثل، فإن أجور ورواتب غالبية الناس غير مرتبطة رسمياً بالتضخم. فقد تراجعت النقابات، وقل عدد العمال المنتمين إلى نقابات مشمولين بتعديلات تكلفة المعيشة. «في عام 1976، كان 61 في المائة من العمال النقابيين المشمولين بعقدو المفاوضات الجماعية الرئيسية لديهم

هل بلغت حرارة التضخم الحلوق؟ ما رأيك في رشفة منعشة من ال«كولا». لكن ال«كولا» هذه المرة لا تعني ذلك المشروب المنعش، بل هي اختصار للحروف الأولى لعبارة «تعديلات الضمان الاجتماعي» بالإنجليزية. والتعديلات هذه المرة ليست فقط لمثلقي الضمان الاجتماعي من الأميركيين الذين سيتمتعون بتعديلات تكلفة المعيشة لعام 2023 والذين جرى الكشف عنهم الخميس الماضي. توعدنا في السابق أن بعض الأشخاص سيحظون بحماية من التضخم من خلال «تعديلات تكلفة المعيشة»، على عكس الحال بالنسبة لأخرين لن يحظوا بتلك الحماية. لكن هناك حجة أخرى تحتم أن تكون تلك التعديلات عالمية وتغطي جميع الأجور، وجميع المعاشات التقاعدية وجميع أنواع السندات. الخميس الماضي، أضاف «مكتب إحصاءات العمل» عن معدل التضخم مرتفع بشكل مثير للقلق في شهر سبتمبر (أيلول). كان الرقم الرئيسي زيادة في مستوى السعر الإجمالي بنسبة 8,2 في المائة عن العام السابق. كانت نقطة البيانات الأكثر إشكالية هي الزيادة بنسبة 0,6 في المائة بالأسعار الأساسية (باستثناء الغذاء والطاقة) في سبتمبر عن الشهر السابق. كان ذلك هو الارتفاع الثاني على التوالي بنسبة 0,6 في المائة، ما يبدد الأمل في أن التضخم بدأ يفتق زخمه. ستتم حماية 70 مليون أميركي تقريباً ممن يتلقون «الضمان الاجتماعي» أو «دخل



النفط (برنت)	أمس: 95,16	السابق: 95,77
الذهب	أمس: 1637,40	السابق: 1639,60
البيتكوين	أمس: 20345	السابق: 20493
القمح	أمس: 174,40	السابق: 169,80
القمح الصلب	أمس: 861,50	السابق: 829,25
الغاز الطبيعي	أمس: 93,01	السابق: 92,81

وزير إماراتي يحذر من خروج 5 ملايين برميل يوميا بسبب نقص الاستثمارات

## عبد العزيز بن سلمان: تعاون السعودية والإمارات من أجل مزيج طاقة المستقبل

النفط والغاز، وإذا كان هناك درس مستفاد من هذا العام، فهو أن أمن الطاقة يمثل ركيزة أساسية للتقدم في شتى المجالات، الاقتصادية، والاجتماعية، وكذلك في العمل المناخي».

وأضاف الوزير الجابر «العالم في حاجة إلى كل الحلول المتاحة لتأمين احتياجاته من الطاقة، ولا نستطيع الاختيار بين النفط والغاز أو الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، أو الطاقة النووية، أو الهيدروجين، فنحن في حاجة إليها جميعاً إضافة إلى الطاقات النظيفة التي سيتم اكتشافها وتطبيقها بعد ضمان جدواها الاقتصادية، الحل هو الجمع بين كل المصادر وليس الاختيار بينها».

وانطلق معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك 2022)، أمس، في العاصمة الإماراتية تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، حيث دشّن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، النسخة الثامنة والثلاثين من «أديبك»، بمشاركة واسعة من العاملين في القطاع.

وأوضح الجابر، أن «أديبك» يعتقد في ظل ظروف معقدة يواجهها العالم، حيث لا تزال سلاسل التوريد العالمية هشة، وأصبحت الأوضاع الجيوسياسية أكثر تعقيداً وتشتتاً واستقطاباً من أي وقت مضى، ويستمر التضخم في الارتفاع، كما أن أسعار الفائدة تزيد تكلفة الاقتراض والاستثمار؛ مما أدى إلى أن يصبح الاقتصاد العالمي في وضع حرج.

وأشار إلى أن الطاقة هي أولوية قصوى للجميع حالياً، وأن مشهد الطاقة العالمي يمر في هذا الوقت باضطرابات غير مسبوقة، وقال «العالم أصبح مدركاً لحقيقة أن تراجع الاستثمارات طويلة الأجل في النفط والغاز قد زاد من التحديات في قطاع الطاقة، وأن البيانات والأرقام واضحة، فإذا أوقفنا الاستثمار في الموارد الهيدروكربونية، سنخسر 5 ملايين برميل نفط يومياً من الإمدادات الحالية؛ نظراً لانخفاض الطبيعي في الطاقة الإنتاجية».

وتابع (هذا يجعل من الصدمات التي شهدها قطاع الطاقة هذا العام بسيطة جداً بالمقارنة مع ما سيحصل في حال وقف الاستثمار في



وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، في كلمته على هامش معرض ومؤتمر «أديبك» أمس (أ.ب)

حاجة إلى مزيد من الطاقة باقل انبعاثات لضمان أمن إمداداتها واستدامتها.

المنتخب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (ادسوك)، على أن العالم في

وشدد الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو

كلمته خلال المؤتمر «أن العلاقة بين الولايات المتحدة والإمارات قوية وقديمة واثمة».

المؤتمرات التي نستضيفها في السعودية والإمارات، فالرسالة التي نوجهها من خلالها أننا موجودون، ومبادرون، وسنكون يقظين، ولن نتخينا أي من الدعوات المحدودة عن التركيز على مستقبلنا؛ لأننا إذا فقدنا التركيز على المستقبل فسنكرر ما حصل اليوم».

إلى ذلك، قال سهيل المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، إن مجموعة «أوبك بلس» حريصة على تزويد العالم بإمدادات النفط التي يحتاج إليها، مؤكداً رسالة مفادها، أن التحالف الذي يضم كبار المنتجين سيكون دائماً في وضع يتيح تحقيق التوازن في الأسواق.

وقال المزروعى في «أديبك 2022»، إن «أوبك بلس» ستظل دائماً منضمة فنية موفقة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط، مضيفاً «إن الأمر لا يتطلب سوى اتصال هاتفي حال وجود متطلبات».

من جهته، أشار مبعوث الطاقة الأميركي أموس هوكشتاين، إلى أنه يجب تسعير الطاقة بطريقة تتيج النمو الاقتصادي، وإن قطاع النفط والغاز في حاجة إلى مزيد من الاستثمار، مضيفاً في

أبوظبي، «الشرق الأوسط».

قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن السعودية والإمارات تعملان على زيادة الطاقة الإنتاجية وتعزيز القدرة التكريرية وتحول النفط إلى بتروكيماويات، مشيراً إلى أن البلدين يعملان على تعزيز القدرة التكريرية، كما يعملان على توفير نظام طاقة أمن ومستدام.

وأضاف الوزير السعودي، في كلمته على هامش معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك)، أمس (الثلاثين) «نحن والإمارات - من أكبر منتجي النفط في العالم - سنكون المنتجين التاليين، وتعاون لوضع قواعد مزيج طاقة المستقبل».

وصف الأمير عبد العزيز بن سلمان، السعودية والإمارات بال«توأم» في الإجراءات التي اتخذها البلدان المتعلقة بإنتاج الطاقة والتغير المناخي، موضحاً «نحن والإمارات نرفع طاقتنا التكريرية في مصافي النفط والسوائل إلى الكيماويات، ونحن والإمارات نسعى إلى الوصول إلى مزيج الطاقة غداً وفي المستقبل».

وتابع «لو نظرنا إلى

وزير التطوير والاستثمار اليوناني لـالتشرق الأوسط: عازمون على بحث الفرص الجديدة مع الرياض

## أثينا تقدر دور السعودية في توازن أسواق النفط وتحترم قرار «أوبك بلس»



أودنيس جيورجيداس وزير التطوير والاستثمار اليوناني (الشرق الأوسط)

بالمؤتمر كان مذهباً تماماً».

وزاد: «اعتقد أن مؤتمر مبادرة مستقبل الطاقة حقق نجاحاً كبيراً للسعودية، حيث كان خطوة لجمع الناس من جميع أنحاء العالم من الاقتصاد والأعمال والسياسة وتبادل وجهات النظر حول جميع القضايا الدولية والمحلية المهمة»، وقال: «الأهم من ذلك أنها وضعت أرضية راتعة للترويج للرؤية الجديدة للسعودية، التي لديها ما تقدمه للعالم، لذلك أود أن أهنئ كل الأشخاص الذين نظموا وشاركوا في صناعة هذا الحدث ونجاحه».

وأكد أن السعودية تحولت إلى منتج للطاقة المتجددة بسرعة عالية جداً وفي محطات الطاقة ومحطات الهيدروجين والأمونيا بالطريقة نفسها التي تحول بها اليونان نفسها إلى مركز إقليمي كبير جداً للطاقة وتنقية الأرض من التلوث، بالإضافة إلى الطاقة المتجددة وتوزيع الغاز الطبيعي المسال والطبيعي في كل هذه الحقول مع المملكة، «دنياً كثير من الأشياء لنقلها معنا».

وزاد وزير التنمية والاستثمار اليوناني: «إننا ندركنا كإبل البيانات بين السعودية واليونان، بدأنا مفاوضات حول مذكرة تفاهم للطاقة، وكابلات الكهرباء بين المملكة واليونان»، وأضاف المستقبل بالشرق بين البلدين.

## تحديات شح الطاقة

وتطرق لخدمة أوروبا بشكل عام واليونان بشكل خاص على تجاوز تحديات شح الطاقة والغاز، وقال: «الحرب موضوع كبير في هذا الجانب، يعد تنوع مصادر الطاقة الآن أهم شيء في الاتحاد الأوروبي. حتى لو توقفت كندا عليه قبل الحرب الروسية - الأوكرانية»، مضيفاً: «إن جميع دول الاتحاد الأوروبي ستحاول العثور على كثير من مصادر الطاقة الأخرى، حتى لا تعتمد على المصادر الروسية، والذي لن يحدث مرة أخرى».

بعض إنجازاتها الحيوية»، وتابع: «سنحظى خلال عام 2022 برقم قياسي في التصدير وفي الدخل السياحي»، مشيراً إلى أن بلاده مفتوحة للعمل، وأنها تتمتع بكثير من الفرص، لافتاً إلى وجود كثير من المصانع الكبيرة الأخرى قيد الإنشاء، إضافة إلى إجراءات لمناقصات أخرى ستطرح، وقال: «لذا فإن أي مستثمر من السعودية مرحب به للغاية في اليونان للقيام بأعمال تجارية معنا».

## مبادرة «مستقبل الاستثمار»

وحول مشاركته في مؤتمر مبادرة «مستقبل الاستثمار»، قال: «أولاً، أود أن أقول سعدت للغاية بوجودي في السعودية ومشاركتي ضمن المشاركين في جلسات رئيسية بالمؤتمر. المشاركة في المؤتمر كانت حدثاً رائعاً، وكان لدي كثير من المشاركات في كثير من مثل هذه الفعاليات والأحداث حول العالم، ولكن يتحتم أن أقول إن ما رأيته خلال مشاركتي في الجلسة الرئيسية

تومفير (تشرين الثاني) المقبل».

وقال جيورجيداس: «سيكون كثير من المشاركين السعوديين في أثينا للاجتماع مع نظرائهم اليونانيين، وسيتم عرض كثير من الأعمال في اليونان، حيث إنه تم توقيع كثير من الاتفاقيات الثنائية في أثينا خلال الصيف، أثناء زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى اليونان، ونحن على يقين تام بأننا سنصل إلى هدفنا المنشود من خلال هذه الاتفاقيات».

وفيما يتعلق بمجال الاستثمارات، أكد وزير التطوير والاستثمار اليوناني أن هناك بالفعل كثيراً من الفرص الاستثمارية التي تنظر السعوديين في بلاده، مشيراً إلى أنها في طور الإعداد، مؤكداً في الوقت نفسه أن مجلس الأعمال السعودي - اليوناني صبت جهوده في عدد من الاستثمارات المتوقعة.

وأضاف جيورجيداس: «إننا على يقين أن تعاوننا مع المملكة سيخدم رؤية 2030»، وقال: «إنها رؤية عظيمة للمملكة ونريد المشاركة في

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شدد أدونيس جيورجيداس وزير التطوير والاستثمار اليوناني، على أن العالم لن يعود إلى ما كان عليه قبل الحرب الروسية - الأوكرانية، حتى لو توقفت الحرب، مبيناً أن تنوع مصادر الطاقة يعد أهم شيء يشغل الاتحاد الأوروبي، منوهاً بأن جميع الدول الأوروبية ستحاول العثور على كثير من مصادر الطاقة الأخرى، حتى لا تعتمد على المصادر الروسية، كاشفاً عن خطة لإطلاق نوافل للغاز الطبيعي لأوروبا عبر بلاده، بالإضافة إلى خط أنابيب.

وقال أدونيس إن السعودية وكجزء من مجموعة العشرين يمكن أن تلعب دوراً رئيسياً في استقرار الاقتصاد العالمي، مشيراً إلى أن اليونان تحترم القرار الأخير في اتفاق «أوبك بلس»، وتقهم أنه يتحتم العمل ببعية الحفاظ على التوازن في السوق، مشيراً إلى أن المملكة ستجد مخرجاً لذلك.

وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط»، خلال مبادرة «مستقبل الاستثمار» في العاصمة الرياض: «علينا أن نجد طريقة لتجنب الركود، وستجد الشراكة الجيدة طريقاً للحلول الممكنة، للحد من الركود الذي سيكون سيئاً للغاية بالنسبة للمجتمعات الغربية، لأنه سيرفع الاستثمارات ويخفض الاستهلاك ويضر الاقتصاد بحسن نية».

## التعاون السعودي - اليوناني

أكد جيورجيداس أن التجارة الثنائية لكل من الرياض وأثينا تقارب 700 مليون يورو سنوياً، ما يعني أن التبادل التجاري يبلغ سنوياً 1,4 مليار يورو، دون أن يتضمن ذلك النفط، وقال: «طموحنا الرئيسي هو الوصول إلى ما لا يقل عن مليار يورو خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، نحن نعمل جدي على تعزيز نظام القيود على هذا الاتجاه، أنشأنا خلال هذا العام، مجلس الأعمال اليوناني والسعودي، وسيكون الاجتماع الأول للمجلس في أثينا يومي 8 و7

بروكسل، «الشرق الأوسط»

طرحته الولايات المتحدة الأميركية على حلفائها الأوروبيين فرض قيود على التصدير تستهدف الصين؛ ثاني أكبر اقتصاد في العالم، على غرار نظام القيود على الصادرات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا، غير أن «الاتحاد

## «أوبك» ترفع توقعاتها للطالب على النفط وتدعو لاستثمارات في القطاع

المدى المتوسط حتى عام 2027 بنحو مليوني برميل يومياً مقارنة بالتوقعات الصادرة العام الماضي.

وتكررت أن التعديل صعوداً يعكس انتعاشاً أقوى للطلب في 2022 و2023، وتركيزاً أكبر على قضايا أمن الطاقة؛ مما أدى إلى تباطؤ عملية الاستبدال بالنفط أنواعاً أخرى من الوقود مثل الغاز الطبيعي الذي ارتفع سعره بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتتوقع «أوبك» أن يبلغ متوسط الطلب العالمي 108,3 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030، و109,8 مليون برميل يومياً في 2045 مقارنة مع 108,2 مليون برميل يومياً في 2021. ويتوقع التقرير استمرار القيود على الإمدادات على المدى المتوسط، مع انخفاض إنتاج «أوبك» في عام 2027 عن عام 2022، ونمو العرض من خارج «أوبك»، وأضاف التقرير: «من المتوقع أن يظل النفط الوقود رقم واحد في مزيج الطاقة عالمياً».

في الأثناء؛ قالت وزارة الصناعة اليابانية، أمس، إن واردات اليابان النفطية من منطقة الشرق الأوسط ارتفعت 15,3 في المائة عن العام السابق إلى 2,64 مليون برميل يومياً؛ أي ما يعادل 12,57 مليون كيلولتر، ليصل اعتماد اليابان على المنطقة إلى 95,6 في المائة.

وتوقفت اليابان عن شراء الخام من روسيا منذ يونيو (حزيران) الماضي بعد عقوبات فرضتها دول غربية على روسيا عقب غزوها أوكرانيا، وسعت شركات التكرير اليابانية إلى البحث عن بدائل من الشرق الأوسط.

وبلغ معدل الاعتماد على الشرق الأوسط 97,7 في المائة في يوليو (تموز) الماضي، وهو أعلى مستوى يصل إليه منذ بدء نشر الإحصاءات عام 1952. وفق مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة، وهذا هو الشهر السابع على التوالي الذي يزيد فيه معدل الاعتماد على الشرق الأوسط على أساس سنوي.

وزادت واردات اليابان من النفط الخام 11,7 في المائة خلال سبتمبر (أيلول) الماضي مقارنة بالعام السابق، لتصل إلى 2,76 مليون برميل يومياً (13,15 مليون كيلولتر).

لندن، «الشرق الأوسط»

رفعت «أوبك» توقعاتها للطالب العالمي على النفط في المدى المتوسط والطويل، وقالت إن استثمارات تبلغ 12,1 تريليون دولار مطلوبة حتى عام 2045 للوفاء بهذا الطلب رغم مساعي التحول إلى مصادر طاقة نظيفة.

وسيكون نمو الطلب على النفط على مدى السنوات العشر المقبلة دفعة لـ«أوبك»، التي تعتمد الدول الأعضاء بها، وعددها 13، في دخلها على النفط. وتتشبث المجموعة بموقفها بأن النفط يجب أن يكون جزءاً من عملية تحول الطاقة، وأن تركيز المستثمرين على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والحكومة الرشيدة أدى إلى تفاقم نقص الاستثمارات في القطاع.

وكتب الأمين العام لمنظمة «أوبك»، هينغ الغيص، في مقدمة التقرير السنوي لتوقعات «أوبك» الذي صدر أمس الإثنين: «إجمالي حجم الاستثمارات المطلوبة في قطاع النفط على عام 2045 يصل إلى 12,1 تريليون دولار»، وأوضح التقرير أن هذا الرقم أعلى مما جاء في تقديرات العام الماضي.

وأضاف الغيص: «ومع ذلك؛ فإن النقص المزمع في الاستثمارات في قطاع النفط العالمي في السنوات الأخيرة؛ سواء بسبب انكماش القطاع أو جائحة (كوفيد 19) أو السياسات التي تركز على إنهاء تمويل مشاريع الوقود الأحفوري؛ يشكل مبعثاً رئيسياً للقلق».

وعبرت «أوبك» نظرتها للمستقبل في عام 2020 عندما أضرت الجائحة بالطلب، إذ قالت إنه سيبطأ في نهاية المطاف بعد أن اعتادت لسنوات توقع زيادة الاستهلاك باستمرار. وحافظت «أوبك» في التقرير على رؤيتها أن الطلب العالمي على النفط لن يستقر إلا بعد عام 2035.

وقال تقرير «أوبك» إن الطلب العالمي على النفط سيصل إلى 103 ملايين برميل يومياً في 2023 بزيادة 2,7 مليون على 2022. وارتفع إجمالي الطلب في 2023 بمقدار 1,4 مليون برميل يومياً عن توقعات العام الماضي.

كما رفعت «أوبك» توقعاتها للطالب على

القطاع التصنيع في الصين خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال «المكتب» إن مؤشر مديري المشتريات قطاع التصنيع تراجع خلال الشهر الماضي إلى 49,2 نقطة. وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، فيما تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط. كان المحللون يتوقعون

القمومي الأميركي»، رداً على أسئلة صحفيين، إن «الولايات المتحدة لا تفكر في توسيع نطاق القيود المفروضة على الصادرات إلى روسيا، وعلى الصين، ولم تطرح الأمر على الأوروبيين».

وأظهرت بيانات «مكتب الإحصاء الوطني» الصيني الصادرة أمس الإثنين، انكماش النشاط الاقتصادي

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان جرى طرح الموضوع على طاولة النقاش خلال اجتماع المملكة التجارية الأميركية كارتين تاي مع وزراء التجارة في الاتحاد الأوروبي الموجودين حالياً في العاصمة التشيكية براغ لعقد اجتماع غير رسمي أمس الإثنين.

وقالت سالوني شارما، المحلثة باسم «مجلس الأمن

يذكر أن الحلفاء يتعاونون في فرض قيود على الصادرات إلى موسكو منذ غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوكرانيا في أواخر فبراير (شباط) الماضي، في حين تدرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن استخدام النظام نفسه لتبادل المعلومات والتخفيف المنسق للعقوبات من أجل فرض قيود ثنائية على الصادرات إلى

يرفض الفكرة حتى الآن. ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية للأنباء عن مصادر لم تسماها، القول إن هذه المحادثات جاءت في الوقت الذي يتفاوض فيه المسؤولون في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على جدول أعمال «المنتدى التجاري الأميركي - الأوروبي» رفيع المستوى المقرر عقده أوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

## «التصنيع الصيني» ينكمش خلال أكتوبر

## أوروبا ترفض مقترحاً أميركياً بفرض قيود على التصدير تستهدف الصين

تراجع المؤشر إلى 50 نقطة فقط مقابل 50,1 نقطة خلال سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال «مكتب الإحصاء» إن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع تراجع خلال الشهر الماضي إلى 49,2 نقطة. وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، فيما تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط. كان المحللون يتوقعون

القمومي الأميركي»، رداً على أسئلة صحفيين، إن «الولايات المتحدة لا تفكر في توسيع نطاق القيود المفروضة على الصادرات إلى روسيا، وعلى الصين، ولم تطرح الأمر على الأوروبيين».

وأظهرت بيانات «مكتب الإحصاء الوطني» الصيني الصادرة أمس الإثنين، انكماش النشاط الاقتصادي

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان جرى طرح الموضوع على طاولة النقاش خلال اجتماع المملكة التجارية الأميركية كارتين تاي مع وزراء التجارة في الاتحاد الأوروبي الموجودين حالياً في العاصمة التشيكية براغ لعقد اجتماع غير رسمي أمس الإثنين.

وقالت سالوني شارما، المحلثة باسم «مجلس الأمن

يذكر أن الحلفاء يتعاونون في فرض قيود على الصادرات إلى موسكو منذ غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوكرانيا في أواخر فبراير (شباط) الماضي، في حين تدرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن استخدام النظام نفسه لتبادل المعلومات والتخفيف المنسق للعقوبات من أجل فرض قيود ثنائية على الصادرات إلى

يرفض الفكرة حتى الآن. ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية للأنباء عن مصادر لم تسماها، القول إن هذه المحادثات جاءت في الوقت الذي يتفاوض فيه المسؤولون في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على جدول أعمال «المنتدى التجاري الأميركي - الأوروبي» رفيع المستوى المقرر عقده أوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

يرفض الفكرة حتى الآن. ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية للأنباء عن مصادر لم تسماها، القول إن هذه المحادثات جاءت في الوقت الذي يتفاوض فيه المسؤولون في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على جدول أعمال «المنتدى التجاري الأميركي - الأوروبي» رفيع المستوى المقرر عقده أوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل.





وليد خدوري

## صعوبات تواجه أجندة تصفير الانبعاثات

تواجه مسيرة تصفير الانبعاثات بحلول عام 2050 عقبات لتنفيذ خريطة الطريق التي رُسمت لها عام 2021 من قبل وكالة الطاقة الدولية، والتي أثار الكثير من الانتقادات في حينه لقصر نظرها؛ نظراً للاهتمام بمصالح الدول الصناعية على حساب بقية دول العالم ذات الأغلبية السكانية. ويتوقع أن تثار العديد من التساؤلات والانتقادات بهذا الخصوص أثناء مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة تغير المناخ (كوب 27) الذي سينعقد في شرم الشيخ بمصر، خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وهناك صعوبات عدة تواجه أجندة الوكالة لعام 2021. وأشارت الهيئة المختصة في الأمم المتحدة لمكافحة تغير المناخ الأسبوع الماضي إلى «زيادة درجة الحرارة أعلى بكثير من 1,5 درجة مئوية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر باريس 2015 لمكافحة تغير المناخ». وأضافت، أن فقط 26 دولة قد نفذت تعهداتها من بين 193 دولة كانت قد التزمت بتخفيض درجة الحرارة إلى ما لا يزيد على 1,5 درجة مئوية. هذا يعني أن موضوع استمرار ارتفاع درجات الحرارة سيتم إنجازه في شرم الشيخ، بالإضافة إلى النسبة الضئيلة من الدول التي التزمت بتنفيذ تعهداتها خلال الفترة المرحلية لما قبل عام 2050.

مما زاد الصعوبات في الالتزامات؛ هناك الخلافات ما بين دول الاتحاد الأوروبي التي تقود حركة مكافحة تغير المناخ، ومرد هذه الخلافات يعود إلى تباين المصالح ما بين الأقطار الأوروبية تجاه العقوبات المقترحة على روسيا والخطوات التي يتوجب على هذه الدول تبنيها مع نقص الإمدادات الروسية. ومن ضمن هذه المقترحات، فرض سقف أعلى لأسعار البترول الروسي، أو مدى شدة قوانين الحظر التي قررتتها السوق الأوروبية المشتركة على الصادرات النفطية والغازية الروسية، وأخيراً، وليس آخراً، العودة لحرق الفحم الحجري، تأجيل المناقشات حول الانبعاثات بين الدولتين ذات الانبعاثات الكربونية الأكثر عالمياً، الولايات المتحدة والصين، يعود سببه إلى تشنج العلاقات بين واشنطن وبكين حول تايوان.

كما أن هناك الارتباك والخلل اللذين طرأ على سوق الطاقة العالمية لسياسة تقليص الاستثمارات في قطاع البترول الذي دعت إليه وكالة الطاقة متسارعة دون الأخذ بنظر الاعتبار محدودية إمكانيات الطاقات المستدامة من شمس ورياح في التعويض عن البترول خلال المرحلة الانتقالية هذه. لقد أصبح واضحاً أن استبدال طاقة بحري يتطلب مئات الملايين من الدولارات، بل مليارات الدولارات. وقد أشارت الدول النامية هذا الأمر في مؤتمرات «كوب» السابقة. إذ إنه رغم تعهد الدول الغنية لدرء بعض هذه النفقات، فإنه لم يتم الالتزام بمعظم هذه الالتزامات المالية؛ نظراً للتكاليف الجاثمة وحرب أوكرانيا. فقد تركت نفقات هذين الحداثتين الكارثيتين بصماتها على موازنات مختلف دول العالم.

تدل التجربة الأفريقية على مدى التصغير في التزام الدول الغنية بمساعدة الدول الأفريقية في الانتقال من مرحلة طاقة إلى أخرى. ومن الجدير بالذكر، أن القارة الأفريقية هي الأكثر تأخراً اقتصادياً على الصعيد العالمي، ومسؤولة فقط عن 4 في المائة فقط من الاحتباس الحراري، رغم أنها تعاني الكثير من عواقب تغير المناخ.

على سبيل المثال، عانت مؤخرًا تشاد ونيجيريا من فيضانات قتلت وهجرت مئات من السكان. كما تعاني جنوب أفريقيا من جفاف هو الأسوأ منذ 40 عاماً. وهبت في مدغشقر وموزمبيق أعاصير حلزونية. وغرق أكثر من 400 شخص في سيول جافة في مدينة ديريبي في جنوب أفريقيا... ولم يسمع العالم كثيراً عن هذه الكوارث لأنها محبوبة بأكبر أوكرانيا. من الواضح، أن الدول الأفريقية المنكوبة لا تملك لتحالها الإمكانيات للتعامل مع هذه الكوارث الطبيعية، ناهيك عن تغيير مصادر الطاقة لديها في الوقت نفسه.

تشير وكالة «بلومبرغ» إلى أن الدراسات التي أعدتها الوكالات المتخصصة تشير إلى حاجة الدول الأفريقية 579 مليار دولار سنوياً من الاستثمارات للتكيف مع المتغيرات المناخية. ورغم ضخامة هذا المبلغ، فإنه أقل بكثير من مبلغ 11,4 مليار دولار سنوياً الذي قدمته الأقطار الأوروبية إلى أفريقيا لمكافحة تغير المناخ خلال الفترة 2011 - 2020. ومن الجدير بالذكر، أن جميع هذه المبالغ هي أقل بكثير من التزام الدول الغنية بمساعدة دول القارة الأفريقية بـ100 مليار دولار سنوياً للتكيف مع المتغيرات المناخية، وتشديد الطاقات المستدامة.

إلى عدم الالتزام هذا، وعدم تمكن الدول الأفريقية، كمثال، على التهيؤ لتصفير الانبعاثات بحلول عام 2050، سيغني احتمال الجوع لتأجيل موعد تصفير الانبعاثات إلى ما بعد منتصف القرن، والاتفاق على موعد أكثر واقعية، لكي يكون بإمكان الدول النامية تمويل تحول الطاقة في بلادها. وإلى جانب هذا التحدي التمويلي، هناك تبعات حرب أوكرانيا على العلاقات ما بين الدول الكبرى، وضرورة استمرار مبادرات مكافحة التغير المناخي. وما قرار الرئيس فلايمير بوتين لإلغاء مشاركته في «كوب 27» في شرم الشيخ، إلا مثال على الصعوبات والعراقيل التي تواجه التوصل لتصفير الانبعاثات 2050.

وأوضح أن المملكة تتعاون مع البنك الدولي في المبادرات العالمية، بما في ذلك مجال زيادة الأعمال النسائية والسياحة والأمن الغذائي، وتتولى السعودية زمام المبادرة في مجال تغير المناخ من خلال اقتصاد الكربون الدائري والمبادرة الخضراء لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مبيناً أن جميع المبادرات تتمس بأهمية كبيرة بالنسبة إلى أجندة التنمية العالمية، منوهاً بأن البنك الدولي دعم العديد من هذه التغييرات في المملكة وأماكن أخرى في إطار رؤية 2030.

وأوضح تقرير أصدره البنك الدولي أمس، أن تخفيف القيود المفروضة بسبب جائحة «كورونا» والتطورات الإيجابية في سوق الهيدروكربونات، أدى إلى تحقيق تعاف قوي في عانى 2021 و2022 في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي، في حين أدى التعافي الاقتصادي والرفع واختناقات سلاسل الإمداد إلى قوي والتضخم في دول مجلس التعاون، إلى معدل بلغ 2,1 في المائة في المتوسط في عام 2021 من 0,8 في المائة في عام 2020.

وتوقع أن تسجل منطقة دول مجلس التعاون الخليجي فائضاً مزدوجاً قوياً في عام 2022 وعلى المدى المتوسط، مدفوعاً بارتفاع أسعار النفط والغاز. مع توقعات بتسجيل رصيد مالي فائض بنسبة 3,3 في المائة في إجمالي الناتج المحلي في عام 2022، وهو أول فائض يُسجل منذ عام 2014، في حين يتوقع أن يصل فائض الميزان الخارجي لدول المجلس إلى 17,2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

«سياسة أساسية» لإعادة بناء وحماية مرونة مصر الخارجية على المدى الطويل، وأكد في البيان التوصل لاتفاق على مستوى الخبراء على تقديم ثلاثة مليارات دولار على مدى 46 شهراً بموجب ما يسمى «تسهيل الصندوق الممدد».

وأضاف أن من المتوقع أن يحفز الاتفاق حزمة تمويل كبيرة على مدى عدة سنوات، تشمل خمسة مليارات دولار تقريباً في السنة المالية المنتهية في يونيو (حزيران) 2023، مما يعكس الدعم الدولي والإقليمي الواسع لمصر.

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت هناك تأكيدات بالمساعدة من دول الخليج الغنية، قال زعور: «نعم وقد أصدرت بعض السلطات الخليجية بالفعل بيانات لدعم البرنامج». وقال إن مبلغ الخمسة مليارات دولار للسنة المالية 2022 - 23 سيكون إضافة إلى تمديد ودائع دول الخليج في البنك المركزي المصري.

وقال إن أي خطوات تتخذها مصر تزيد من مستوى القدرة على التحدي وتعيد الثقة مرحب بها وتسمح لمصر بتغطية احتياجاتها التمويلية. وأضاف: «نرى من خلال هذه البرامج ضمانات مالية كافية لتغطية احتياجات التمويل الخارجي (لمصر)».

## مديره الإقليمي في الخليج للتنريف الأوسط: المملكة تعزز أجندة التنمية العالمية

### البنك الدولي: المبادرات السعودية الخضراء

# ستمنى اقتصاد المنطقة إلى 13 تريليون دولار بحلول 2050

الرياض، فتح الرحمن يوسف



جانب من مؤتمر البنك الدولي بالرياض أمس متناولاً آخر تقاريره (الشرق الأوسط)

لاستهلاك الخاص، مع تخفيف جميع أشكال التباعد الاجتماعي في جميع أنحاء البلاد، بالإضافة إلى الاستثمارات والصادرات، في حين سيتم الاستفادة من العادات والتقاليد المتغيرة البشرية والطاقة والنقل والتنمية البشرية وتمتمة القطاع الخاص وإدارة المالية العامة؛ إذ تُعدّ المملكة مساهماً متزايداً الأهمية في نافذة التمويل الميسر للبنك الدولي التي توفر التمويل لأفقر بلدان العالم».

القوي في قطاع النفط يعكس تأثير خفض الإنتاج الطوعي بمليوني برميل يوميا، الذي قررت المملكة تطبيقه خلال شهري فبراير (شباط) وأبريل (نيسان) من عام 2021، مع توقعات بأن تحقق القطاعات غير النفطية، التي تعكس بشكل أفضل نشاط القطاع الخاص، نمواً بنسبة 4,3 في المائة هذا العام. ولغيت إلى أن أبرز العوامل المساهمة في النمو، يعود

المائة و2,3 في المائة في عاني 2023 و2024 على التوالي، في حين سيظل قطاع النفط المحرك الرئيسي لهذا النمو على الرغم من اتباع نهج أكثر حذراً في الإنتاج المقرر لـ«أوبك بلس»، مع توقعات بزيادة الإنتاج بنسبة 15,5 في المائة في عام 2022، مع ترجيحات بأن يواصل القطاع غير النفطي مسار نموه عند 4,3 في المائة في عام 2022. ووفق أبو سليمان، فإن النمو

وتوقع أبو سليمان، أن يتباطأ النمو في إجمالي الناتج المحلي العالمي بشكل حاد خلال هذا العام إلى نحو 2,9 في المائة، وأن يرتفع بشكل طفيف إلى 3 في المائة في عام 2023.

وعلى الصعيد السعودي، توقع أبو سليمان، أن يتسارع النمو ليدلج 8,3 في المائة في عام 2022، قبل أن يتراجع إلى 3,7 في

## «صندوق النقد» رفع سعر الفائدة خطوة في الاتجاه الصحيح

# مصر تتوقع 12 مليار دولار من صادرات الغاز في 2022



أسنة لهب تنطلق من مدخنة بمحطة غاز في الإسكندرية (رويترز)

العالمية أكثر صعوبة وأكثر تحدياً». وتكافح مصر للتعامل مع تأثير الحرب في أوكرانيا، مما أدى إلى نزوح سريع لمخازن الاستثمار، وزيادة في فاتورة استيراد السلع، وانخفاض عائدات السياحة. وقال صندوق النقد الدولي في بيان يوم الخميس إن نظام سعر الصرف المرن يجب أن يكون

الماضي لرفع أسعار الفائدة خطوة في الاتجاه الصحيح. ومن المهم للغاية السيطرة على التضخم». وأضاف: «الانتقال إلى سعر صرف مرن سيساعد الاقتصاد المصري على الحماية من صدمات الفرق بين معدل سعر الاستيراد والتصدير وكذلك الصدمات الخارجية، لا سيما في وقت أصبحت فيه الأوضاع المالية

النقد الدولي أمس، إن تحرك مصر لرفع أسعار الفائدة خطوة في الاتجاه الصحيح وإن تطبيق سعر صرف مرن سيساعد في حماية اقتصادها من الصدمات في وقت تزداد فيه صعوبة الأوضاع المالية العالمية. وتعهدت السلطات المصرية بتطبيق سعر صرف «مرن بشكل دائم» بالتزامن مع اتفاق على

المائة إلى 11028,43 نقطة. كما تراجعت الأسهم الأوروبية، يوم الاثنين، مدفوعة بانخفاض أسهم قطاعي الطاقة والتعدين، في حين ترقب المستثمرون قراءة التضخم الرئيسية في منطقة اليورو، التي أظهرت ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية جديدة في أكتوبر (تشرين الأول). وتراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 في المائة بعد إغلاقه على ارتفاع يوم الجمعة، فيما هبط مؤشر الطاقة 1,2 في المائة، والتعدين 0,7 في المائة بحلول الساعة 08:13 بتوقيت غرينتش.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

توقع وزير البترول المصري طارق الملا، أن تصل إيرادات بلاده من الغاز خلال العام الجاري إلى 12 مليار دولار، ونحو 7 مليارات دولار من المشتقات النفطية والبتروكيماويات. وأضاف الملا في تصريحات لتلفزيون «سكاي نيوز عربية»، أمس الاثنين على هامش مشاركته في مؤتمر اديبك للطاقة في أبوظبي، أن بلاده تستهدف رفع صادراتها من الغاز الطبيعي المسال هذا العام إلى ثمانية ملايين طن، وأنها قادرة على تصدير ما يصل إلى 12 مليون طن سنوياً. وتقول مصر على صادرات الغاز لزيادة رافد العملة الأجنبية، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من شح في الدولار جلب مشاكل للمصدرين وارتفاع الأسعار ومن ثم التضخم.

وللمرة الثالثة، منذ 2016، سحقت مصر أو حررت العملة، ليفقد الجنيه نحو 50 في المائة من قيمته منذ بداية العام الجاري، وانخفض الجنيه منذ يوم وتوقعات بتخفيف مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي العملة إلى أكثر من 24 جنيهاً أمام الدولار الواحد، مع رفع الفائدة 2 في المائة. وقال مسؤول في صندوق

## بين انتعاشة التكنولوجيا وصدمة التضخم

### الأسواق تبدأ الأسبوع بتباين حاد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رغم انتعاشة أسواق الأسهم في نهاية الأسبوع الماضي، فتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» على انخفاض يوم الاثنين في نهاية شهر هيمنت على تداولاته تقارير أرباح متباينة وتوقعات بتخفيف مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي موقفه المتشدد بشأن التضخم. وانخفض المؤشر داو جونز الصناعي 107,53 نقطة، أو 0,33 في المائة، عند الفتح إلى 32754,27 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على هبوط 19,21 نقطة، أو 0,49 في المائة، عند 3881,85 نقطة، بينما تراجع المؤشر ناسداك المجمع 74,02 نقطة، أو 0,67 في

المائة، إلى 11028,43 نقطة. كما تراجعت الأسهم الأوروبية، يوم الاثنين، مدفوعة بانخفاض أسهم قطاعي الطاقة والتعدين، في حين ترقب المستثمرون قراءة التضخم الرئيسية في منطقة اليورو، التي أظهرت ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية جديدة في أكتوبر (تشرين الأول). وتراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,1 في المائة بعد إغلاقه على ارتفاع يوم الجمعة، فيما هبط مؤشر الطاقة 1,2 في المائة، والتعدين 0,7 في المائة بحلول الساعة 08:13 بتوقيت غرينتش.

من أن يؤدي توسيع البلاد قيود مكافحة «كوفيد - 19» للإضرار بالطلب. وعلى النقيض، أغلق المؤشر الياباني نيكي الياباني عند أعلى مستوى في ستة أسابيع الاثني، متتبعاً الإغلاق القوي في «وول ستريت» في الجلسة السابقة، مع تصدر أسهم التكنولوجيا. وارتفع نيكي 1,78 في المائة إلى 27,587,46 نقطة، وهو أعلى مستوى منذ 20 سبتمبر (أيلول)، وسجل أكبر مكاسب في يوم واحد منذ 14 أكتوبر. وقفز المؤشر بتوكس الأوسع نطاقاً 1,6 في المائة إلى 1929,43 نقطة.

يوم الجمعة، إذ غدت البيانات الاقتصادية المشجعة والتوقعات الأكثر إشراقاً إقبال المستثمرين على المخاطرة قبل اجتماع السياسة النقدية المرتقب لمجلس الاحتياطي الفيدرالي في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وتقدم 206 أسهم على نيكي مقابل تراجع 15 سهماً. من جانبها، انجذبت أسعار الذهب نحو سابع خسارة شهرية على التوالي يوم الاثنين بسبب ضغط أسعار الفائدة الأميركية المتضخمة في الوقت الذي يركز فيه المستثمرون الحذرون على اجتماع السياسة المقبل لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) للحصول على إشارات بشأن موقفه في المستقبل. واستقر سعر الذهب في

العمليات الفورية عند 1642,55 دولار للأونصة (الأوقية) في الساعة 03:31 بتوقيت غرينتش، ولكنه انخفض بنسبة واحد في المائة خلال الشهر حتى الآن. واستقرت العقود الآجلة للذهب الأميركي عند 1645 دولاراً. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 19,14 دولار للأونصة. وتراجع البلاتين 0,7 في المائة إلى 938,47 دولار، ولكنه اتجه لتحقيق أكبر مكاسب شهرية له منذ فبراير (شباط) 2021، وارتفع البلاتيوم بنسبة واحد في المائة إلى 1919 دولاراً، ولكنه خسر 11 في المائة في أكتوبر في أكبر انخفاض شهري له منذ خمسة أشهر.



متعامل في بورصة نيويورك الأميركية (أ.ب)







### تقنيات ذكية تولف ملفات شخصية قد تخرق الخصوصية

## المنزل الإلكتروني... كل جهاز بمثابة «جاسوس»



يقدر ما إذا كان فعلاً مرتاحاً لفكرة مراقبته من قبل هذه الشركة.

#### ذكاء ورصد

وليكم الجوانب التي قد تكشفها منتجات وخدمات الأجهزة الإلكترونية من «أمازون» والمخاوف من خرق الخصوصية الفردية. \* «إيكو» (Echo) «إيكو» واحداً من أكثر المساعدات الصوتية مبيعاً في التاريخ؛ إذ يستجيب بعد سماع نداء «ليكسا»، ثم يدعو المساعد الصوتي لتشغيل الموسيقى والإجابة عن الأسئلة والنضج والتحكم في الأجهزة الأخرى.

الرصد: يجمع تسجيلات صوتية بواسطة ميكروفون دائم النشاط، ويحفظ بهويات صوتية تعريفية للتمييز بين المستخدمين، ويرصد السعال والنجاس والشخير... وغيرها من الأصوات، ويسجل سماع المستخدمين الموسيقى والأخبار، وتتناقل أجهزة المنزل الذكي ودرجات الحرارة، ويرصد وجود الناس، وذلك من خلال الموجات فوق الصوتية.

المخاوف: هل يعد المرات التي يشخر فيها المستخدم؟ نعم، إذا شغلتم هذه الخاصية، يستطيع مساعد «ليكسا» معرفة أكثر بكثير مما قد تتصورون. تلصق «أمازون» ضوابط التحكم في الخصوصية في أجهزتها برز لكتك صوت الميكروفون، ولكن عندما يحلل المستخدم التاريخ الصوتي الخاص به على مساعد «ليكسا»، يجد أن «إيكو» سجل كثيراً من المحادثات الحساسة بعد تشغيل الميكروفون عن غير قصد، وفقاً للخبير جيفري إي. فولر. وترد «أمازون» بالقول إن نظامها أصبح اليوم يتحقق مرتين من إذا كان المستخدم قد قال كلمة يوافق أو استدعاء المكنر، وإنها تصف التسجيلات العرضية.

ولكن «أمازون» لم تعتمد على إضافة إعدادات لمنعها من الاحتفاظ بأي تسجيلات صوتية إلا بعد سنوات من الانتقادات في هذا الإطار، أشارت كريستي شميدت، المتحدثة باسم الشركة، إلى أن «تزويد الزبائن بالشفافية والسيطرة على معلوماتهم لطالما كان على قدر عالٍ من الأهمية

واشنطن، الشرق الأوسط»

أضحى المنزل الإلكتروني «جنة» للأجهزة الإلكترونية التي تساعد في توفير أقصى الراحة لساكنيه... إلا إن كل جهاز من تلك الأجهزة تحول إلى ما ينسبه «الجاسوس» وفقاً لخبراء التقنية. وتعد أجهزة «أمازون» المنزلية الذكية من الشائعة الاستخدام وسائل «مراقبة ورصد» لرغبات وطباع ساكني المنزل.

#### تقنيات وبيانات

ووفق خبراء؛ فإن من المؤكد أن أيًا من شركات التقنية العملاقة لم تصل إلى أعماق الحياة المنزلية بهذا الشكل. فقد أظهر تقرير لشركة «كونسيومر إنجلنس ريسرنتس بارتنر»، أن ثلثي الأميركيين الذين يتحضرون عبر موقع «أمازون» يمتلكون واحداً من أجهزتها الذكية على الأقل. وتصنع «أمازون» اليوم، أو استحوذت على إنتاج، أكثر من 20 نوعاً من الأجهزة والخدمات المنزلية التي تُستخدم في كل مكان من المراه إلى الحمام. وتنتج جميع الأجهزة البيانات، ويقول جيفري إي. فولر، الخبير التقني في واشنطن، إنه وبعد سنوات من تقييم التقنية، اكتشف أن «أمازون» تجمع بيانات أكثر من أي عملاق تقني آخر. ولكن الشركة تقول إن هذه المعلومات الشخصية تساعد في شحن ما يسمى «الذكاء المحيط» داخلياً لإضفاء صفة الذكاء على منزلهم.

وفي المقابل، يوجد أيضاً كابوس المراقبة، خصوصاً أن كثيراً من منتجات «أمازون» تشارك في صناعة ملف شخصي مفصل عنكم، مما يساعد في معرفة أكثر مما تعرفون أنفسكم. وتدعي «أمازون» أنها لا «تبيع» بياناتنا، ولكن لا توجد قوانين كافية في الولايات المتحدة مثلاً لضبط كيفية استخدام هذه المعلومات. الأكيد أن البيانات التي تبدو غريبة الجوى اليوم، قد تبدو مختلفة جداً بعد تحليلها من جديد أو سرقتها أو حتى تسليمها لإحدى الحكومات.

من هنا؛ على كل واحد منا أن

لـ«أمازون»، هو نظام موجه إشارة شبكي يساعد في تأمين تغطية لكل زاوية في المنزل. ويرصد معلومات عن الأجهزة المتصلة بشبكة المنزل.

● سوار «هالو» (Halo band): سوار مراقبة الصحة مزود بميكروفون وتطبيق يبلغ المرتدي بكل خطب يحصل معه.

● مكنسة «رومبا» (Roomba): مكنسة كهربائية، مكنسة كهربائية تتجول أوتوماتيكياً حول المنزل للتنظيف. يذكر أن اتفاق استحواد «أمازون» على هذا المنتج بقيمة 1,7 مليار دولار لا يزال معلقاً.

● «عوزع الصابون الذكي» (Smart Soap Dispenser): عبوة توزع الصابون أوتوماتيكياً وفقاً لمؤقت يعمل لمدة 20 ثانية، وتستطيع توجيه مكنر «إيكو» لتشغيل الموسيقى أو أي محتوى أثناء الغتسل.

● «رف داش الذكي» (Dash Smart Shelf): تثبت هذا الرف داخل أي مخزن ويراقب اقتراب نفاذ أي منتج ليتمكن موقع «أمازون» من طلبه تلقائياً.

● «جهاز ذكي لمراقبة نوعية الهواء» (Smart Air Quality Monitor): يقبس هذا النظام 5 عناصر أساسية في نوعية الهواء ويشغل أي مروحة أو منقي هواء قريبين تلقائياً عند تدني نوعية الهواء.

● ميكروفون «بيزيكس»: جهاز ميكروفون يتصل بالـ«واي فاي» ويتيح لكم تسخين طعامكم بواسطة «ليكسا» ووفقاً للإعدادات المناسبة.

● منظم حرارة ذكي: يتيح هذا الجهاز للمستخدم إعداد برامج لتحسين استخدام الطاقة والتحكم في جهاز التدفئة أو المكيف الهوائي من بعد.

● روبوت «أسترو» (Astro): روبوت منزلي يستخدم كاميرات وأجهزة استشعار أخرى للتحرك بحما، ولكنّه لا يقبس، ويرصد البث الحي والفيديوهات المسجلة داخل المنزل من خلال كاميرا صغيرة تستخدمها في جولات آلية وموجهة.

كام (Ring Always Home Cam drone): مروحية رباعية صغيرة مجهزة بكاميرا تطير داخل المنزل لإطلاعكم على ما يحصل عندما لا تكونون هناك. الرصد: التصوير الحي والفيديوهات المسجلة إلى جانب مسارات الطيران، وخريطة المنزل الداخلية لتحديد أنماط الطيران، والتنسيق مع نظام «رينغ» الأمني للاطلاع على وجود حركة في المنزل. - المخاوف: تساعد طائرة الدرون هذه على إدخال نظام مراقبة «رينغ» إلى قلب المنزل وتغطية جميع زواياه. ولكن هل يمكن لهذا الجهاز أن يكون أيضاً ممراً تستغل «أمازون» لإراحة الناس لفكرة دخول عاملي التوصيل والصيانة إلى المنزل؟

من جهتها، قالت «أمازون» إن هذا الأمر يساعدنا في الحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية عمل طائرة الدرون عند إقلاعها.

● نظام «فاير تي» (Fire TV): «أومني تي» (Omni TV): يتيح لكم جهازا التدفق مشاهدة فيديوهات من «أمازون» وخدمات أخرى على أي تلفزيون. يحتوي نظام «أومني تي» في «أومني تي» على ميكروفونات للتواصل مع «ليكسا»، ويعرض المعلومات، وحتى إنه يعمل فور دخول أحدهم إلى الغرفة.

● نظام «فاير تي» (Fire TV): يتيح لكم جهازا التدفق مشاهدة فيديوهات من «أمازون» وخدمات أخرى على أي تلفزيون. يحتوي نظام «أومني تي» في «أومني تي» على ميكروفونات للتواصل مع «ليكسا»، ويعرض المعلومات، وحتى إنه يعمل فور دخول أحدهم إلى الغرفة.

● نظام «فاير تي» (Fire TV): يتيح لكم جهازا التدفق مشاهدة فيديوهات من «أمازون» وخدمات أخرى على أي تلفزيون. يحتوي نظام «أومني تي» في «أومني تي» على ميكروفونات للتواصل مع «ليكسا»، ويعرض المعلومات، وحتى إنه يعمل فور دخول أحدهم إلى الغرفة.

● نظام «فاير تي» (Fire TV): يتيح لكم جهازا التدفق مشاهدة فيديوهات من «أمازون» وخدمات أخرى على أي تلفزيون. يحتوي نظام «أومني تي» في «أومني تي» على ميكروفونات للتواصل مع «ليكسا»، ويعرض المعلومات، وحتى إنه يعمل فور دخول أحدهم إلى الغرفة.

● نظام «فاير تي» (Fire TV): يتيح لكم جهازا التدفق مشاهدة فيديوهات من «أمازون» وخدمات أخرى على أي تلفزيون. يحتوي نظام «أومني تي» في «أومني تي» على ميكروفونات للتواصل مع «ليكسا»، ويعرض المعلومات، وحتى إنه يعمل فور دخول أحدهم إلى الغرفة.

● نظام «فاير تي» (Fire TV): يتيح لكم جهازا التدفق مشاهدة فيديوهات من «أمازون» وخدمات أخرى على أي تلفزيون. يحتوي نظام «أومني تي» في «أومني تي» على ميكروفونات للتواصل مع «ليكسا»، ويعرض المعلومات، وحتى إنه يعمل فور دخول أحدهم إلى الغرفة.

● نظام «فاير تي» (Fire TV): يتيح لكم جهازا التدفق مشاهدة فيديوهات من «أمازون» وخدمات أخرى على أي تلفزيون. يحتوي نظام «أومني تي» في «أومني تي» على ميكروفونات للتواصل مع «ليكسا»، ويعرض المعلومات، وحتى إنه يعمل فور دخول أحدهم إلى الغرفة.

● نظام «فاير تي» (Fire TV): يتيح لكم جهازا التدفق مشاهدة فيديوهات من «أمازون» وخدمات أخرى على أي تلفزيون. يحتوي نظام «أومني تي» في «أومني تي» على ميكروفونات للتواصل مع «ليكسا»، ويعرض المعلومات، وحتى إنه يعمل فور دخول أحدهم إلى الغرفة.

الحساب بالكامل.

● نظام «رينغ» (Ring): شبكة من أجهزة الإنذار والاستشعار التي تعمل بالتعاون مع كاميرات «رينغ» ويمكن وصلها بخدمة مراقبة لطلب مساعدة الشرطة أو خدمات الطوارئ الأخرى.

● الرصد: يرصد وجودكم في المنزل أو خارجه، وعندما تنطلق أجهزة استشعار الحركة والنوافذ والباب، وموقع وجودكم، ووضع الأجهز المتصلة مثل المصباح.

● المخاوف: لضمان مزيد من الأمن، تجمع «رينغ» مزيداً من البيانات عن المنزل وسكانه، إلا أنها تقدم لمستخدميها وسيلة واحدة لحماية خصوصيتهم في «الذكي الأرم برو» (Ring Alarm Pro) الذي يتيح لكم تخزين ومعالجة فيديوهات «رينغ» محلياً بدلاً من أنظمة «أمازون» البعيدة، مما يصعب على الآخرين (وحتى جهات إنفاذ القانون) الوصول إلى التسجيلات.

● كاميرا درون «رينغ أولوين سوم» (Ring Allview Drone): كاميرا إلكترونية التي تعمل بالتعاون مع كاميرات «رينغ» ويمكن وصلها بخدمة مراقبة لطلب مساعدة الشرطة أو خدمات الطوارئ الأخرى.

● الرصد: يرصد وجودكم في المنزل أو خارجه، وعندما تنطلق أجهزة استشعار الحركة والنوافذ والباب، وموقع وجودكم، ووضع الأجهز المتصلة مثل المصباح.

● المخاوف: لضمان مزيد من الأمن، تجمع «رينغ» مزيداً من البيانات عن المنزل وسكانه، إلا أنها تقدم لمستخدميها وسيلة واحدة لحماية خصوصيتهم في «الذكي الأرم برو» (Ring Alarm Pro) الذي يتيح لكم تخزين ومعالجة فيديوهات «رينغ» محلياً بدلاً من أنظمة «أمازون» البعيدة، مما يصعب على الآخرين (وحتى جهات إنفاذ القانون) الوصول إلى التسجيلات.

● كاميرا درون «رينغ أولوين سوم» (Ring Allview Drone): كاميرا إلكترونية التي تعمل بالتعاون مع كاميرات «رينغ» ويمكن وصلها بخدمة مراقبة لطلب مساعدة الشرطة أو خدمات الطوارئ الأخرى.

● كاميرا وضوء كاشف من «رينغ»: كاميرات إنترنت أمنية بعضها مجهز بأضواء كاشفة تنطلق عند استشعار الحركة.

● الرصد: البث الحي وتسجيلات الفيديو، ومقاطع صوتية وصور لداخل وخارج المنزل، وادار لرصد وتحديد هوية أو ماهية النشاط، ووضع الأجهز المتصلة مثل المصباح.

● المخاوف: لستم الوحيد الذين يرصدون معرفة ما يجري من خلال جرس المنزل؛ فقد طلبت قوات الشرطة الأميركية عشرات آلاف المقاطع التي صوّرتها أجراس «رينغ»، وسلمت «أمازون» المقاطع المطلوبة دون استئذان أصحاب الشان 11 مرة على الأقل هذا العام. وتقول «أمازون» إنها احتفظت لنفسها بحق الاستجابة لطلبات الشرطة الطائرة عندما يتعلق الأمر بمسائل حياة أو موت.

● وكانت «رينغ» قد بدأت بيع كاميرات المراقبة هذا العام ملايين المنازل الأمر الذي أشعل جدلاً حول الخصوصية وتصوير الجيران وتسجيل تحركاتهم دون إذن.

● الرصد: البث الحي والفيديوهات المسجلة، وتسجيلات صوتية وصور لخارج المنزل، وإظهار الأشخاص القادمين والمغادرين، والحزم التي تصلكم، ووضع الأجهز المتصلة مثل المصباح.

● المخاوف: لستم الوحيد الذين يرصدون معرفة ما يجري من خلال جرس المنزل؛ فقد طلبت قوات الشرطة الأميركية عشرات آلاف المقاطع التي صوّرتها أجراس «رينغ»، وسلمت «أمازون» المقاطع المطلوبة دون استئذان أصحاب الشان 11 مرة على الأقل هذا العام. وتقول «أمازون» إنها احتفظت لنفسها بحق الاستجابة لطلبات الشرطة الطائرة عندما يتعلق الأمر بمسائل حياة أو موت.

● وكانت «رينغ» قد بدأت بيع كاميرات المراقبة هذا العام ملايين المنازل الأمر الذي أشعل جدلاً حول الخصوصية وتصوير الجيران وتسجيل تحركاتهم دون إذن.

### سماعات لاسلكية تعمل لـ300 ساعة بالشحنة الواحدة... ولوحة مفاتيح مصغرة وميكروفون بجودة عالية

## ملحقات متقدمة للاعبين



هو لوحة المفاتيح «هايبير إكس» السوي أوريجينز HyperX Alloy Origins 65 الميكانيكية التي تُعتبر واحدة من أفضل لوحات المفاتيح بحجم مصغر، حيث إن حجمها يلي احتياجات اللاعبين بصحة أداء مرتفع. ويعد حجم هذه اللوحة نحو 65 في المائة مقارنة بلوحات المفاتيح الكاملة؛ ذلك أنها تستغني عن أزوار الأرقام الجانبية والوظائف العلوية. وتقدم اللوحة مسافات كافية بين الأزرار تجعلها مريحة ومنعد الضغط على زر خاطئ من دون قصد. وتستخدم اللوحة أزراراً ميكانيكية من الفئة الزرقاء سطحها مصنوع من الألمنيوم الذي يزيد صلابته وقوة في الاستخدام. ونظراً لاستخدام هذا المعدن، فإن وزن اللوحة ليس منخفضاً؛ الأمر الذي يمنحها مزيداً من الثبات على المكتب، وبالتالي عدم انزلقها خلال جلسات اللعب التنافسية المتطلبة.

وبالحديث عن الفئة الزرقاء لسلاززار، فهي من تطوير الشركة وتطلب وزناً خفيفاً لدى الضغط لتفعيل الزر؛ الأمر الذي يجعل الضغط عليها أمراً سهلاً وسريعاً، والذي يترجم على شكل محاكاة سريعة لأوامر اللاعبين. أما الأزرار فقائمة لنزلق الأضلاع عنها، وتقدم اللوحة إضاءة RGB أسفل كل زر يمكن التنقل بين شدة إضاءتها بين 5 درجات مختلفة، مع تقديم 3 خيارات لحفظ سلاسل الضغط، وتفعيلها بضغطة زر واحدة للحصول على الأفضلية في الألعاب الإلكترونية.

ويمكن الضغط على زر الوظيفة Fn لتفعيل الأزرار الإضافية، مثل الضغط على زر علامة الاستفهام بشكل عادي لتظهر العلامة على الشاشة، أو الضغط على زر الوظيفة Fn والضغط

على زر علامة الاستفهام ليتم تفعيل واحد من أحد من حوله وعدم رغبته سمع الجمهور تلك المحادثة (مثل الغرفة). ويمكن تفعيل ميزة إيقاف إضافياً داخل الأزرار العاديّة، والتي تشمل التحكم بتطبيقات تشغيل الموسيقى والفيدديو وتعديل شدة إضاءة الأزرار وكتم الصوت، وغيرها. يمكن استخدام برنامج Ngenuity على الكمبيوتر الشخصي لتعديل الإعدادات الصوتية للميكروفون، والتحكم بدرجات الإضاءة المدمجة فيه، وتفعيل العديد من المؤثرات الصوتية واستشعار الصوتيات من جميع الاتجاهات (مثل في حال الجلوس مع مجموعة من المستخدمين) أو فقط المستخدم. كما يمكن استخدام زر خاص موجود خلف الميكروفون لتفعل بين قدرات استشعار الصوتيات المتكورة، وبكل سهولة. هذا، ويمكن استخدام غشاء الواقية من الأصوات الرفيعة والحصول على جودة صوتية مرتفعة. وستضحي حلقة خاصة في منتصف الميكروفون لدى تفعيل عمله ليعرف المستخدم أنه يسجل الصوتيات.

وبالنسبة للمواصفات التقنية، فيستطيع الميكروفون تسجيل الصوتيات بدقة 24 بت وبمعدل 96 كيلوهرتز للحصول على صوتيات غنية وفي غاية الوضوح، مع إزالة عن الضجيج المحيط باستخدام، مثل صوت المراوح ومكيف الهواء (خصوصاً في نخط استشعار الصوتيات من اتجاه واحد).

ويمكن استخدام الميكروفون مع الكمبيوتر الشخصي بنظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك»، وجهازي «بلايستيشن 4» و«5» بكل سهولة، ويبلغ سعره 419 ريالاً سعودياً (نحو 112 دولاراً أميركياً)، وهو متوفر في المنطقة العربية من متاجر ملحقات الكمبيوتر والمتاجر الإلكترونية المختلفة.

على زر علامة الاستفهام ليتم تفعيل واحد من أحد من حوله وعدم رغبته سمع الجمهور تلك المحادثة (مثل الغرفة). ويمكن تفعيل ميزة إيقاف إضافياً داخل الأزرار العاديّة، والتي تشمل التحكم بتطبيقات تشغيل الموسيقى والفيدديو وتعديل شدة إضاءة الأزرار وكتم الصوت، وغيرها. يمكن استخدام برنامج Ngenuity على الكمبيوتر الشخصي لتعديل الإعدادات الصوتية للميكروفون، والتحكم بدرجات الإضاءة المدمجة فيه، وتفعيل العديد من المؤثرات الصوتية واستشعار الصوتيات من جميع الاتجاهات (مثل في حال الجلوس مع مجموعة من المستخدمين) أو فقط المستخدم. كما يمكن استخدام زر خاص موجود خلف الميكروفون لتفعل بين قدرات استشعار الصوتيات المتكورة، وبكل سهولة. هذا، ويمكن استخدام غشاء الواقية من الأصوات الرفيعة والحصول على جودة صوتية مرتفعة. وستضحي حلقة خاصة في منتصف الميكروفون لدى تفعيل عمله ليعرف المستخدم أنه يسجل الصوتيات.

وبالنسبة للمواصفات التقنية، فيستطيع الميكروفون تسجيل الصوتيات بدقة 24 بت وبمعدل 96 كيلوهرتز للحصول على صوتيات غنية وفي غاية الوضوح، مع إزالة عن الضجيج المحيط باستخدام، مثل صوت المراوح ومكيف الهواء (خصوصاً في نخط استشعار الصوتيات من اتجاه واحد).

ويمكن استخدام الميكروفون مع الكمبيوتر الشخصي بنظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك»، وجهازي «بلايستيشن 4» و«5» بكل سهولة، ويبلغ سعره 419 ريالاً سعودياً (نحو 112 دولاراً أميركياً)، وهو متوفر في المنطقة العربية من متاجر ملحقات الكمبيوتر والمتاجر الإلكترونية المختلفة.

ويمكن الضغط على زر الوظيفة Fn لتفعيل الأزرار الإضافية، مثل الضغط على زر علامة الاستفهام بشكل عادي لتظهر العلامة على الشاشة، أو الضغط على زر الوظيفة Fn والضغط

على زر علامة الاستفهام ليتم تفعيل واحد من أحد من حوله وعدم رغبته سمع الجمهور تلك المحادثة (مثل الغرفة). ويمكن تفعيل ميزة إيقاف إضافياً داخل الأزرار العاديّة، والتي تشمل التحكم بتطبيقات تشغيل الموسيقى والفيدديو وتعديل شدة إضاءة الأزرار وكتم الصوت، وغيرها. يمكن استخدام برنامج Ngenuity على الكمبيوتر الشخصي لتعديل الإعدادات الصوتية للميكروفون، والتحكم بدرجات الإضاءة المدمجة فيه، وتفعيل العديد من المؤثرات الصوتية واستشعار الصوتيات من جميع الاتجاهات (مثل في حال الجلوس مع مجموعة من المستخدمين) أو فقط المستخدم. كما يمكن استخدام زر خاص موجود خلف الميكروفون لتفعل بين قدرات استشعار الصوتيات المتكورة، وبكل سهولة. هذا، ويمكن استخدام غشاء الواقية من الأصوات الرفيعة والحصول على جودة صوتية مرتفعة. وستضحي حلقة خاصة في منتصف الميكروفون لدى تفعيل عمله ليعرف المستخدم أنه يسجل الصوتيات.

وبالنسبة للمواصفات التقنية، فيستطيع الميكروفون تسجيل الصوتيات بدقة 24 بت وبمعدل 96 كيلوهرتز للحصول على صوتيات غنية وفي غاية الوضوح، مع إزالة عن الضجيج المحيط باستخدام، مثل صوت المراوح ومكيف الهواء (خصوصاً في نخط استشعار الصوتيات من اتجاه واحد).

ويمكن استخدام الميكروفون مع الكمبيوتر الشخصي بنظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك»، وجهازي «بلايستيشن 4» و«5» بكل سهولة، ويبلغ سعره 419 ريالاً سعودياً (نحو 112 دولاراً أميركياً)، وهو متوفر في المنطقة العربية من متاجر ملحقات الكمبيوتر والمتاجر الإلكترونية المختلفة.

ويمكن الضغط على زر الوظيفة Fn لتفعيل الأزرار الإضافية، مثل الضغط على زر علامة الاستفهام بشكل عادي لتظهر العلامة على الشاشة، أو الضغط على زر الوظيفة Fn والضغط

على زر علامة الاستفهام ليتم تفعيل واحد من أحد من حوله وعدم رغبته سمع الجمهور تلك المحادثة (مثل الغرفة). ويمكن تفعيل ميزة إيقاف إضافياً داخل الأزرار العاديّة، والتي تشمل التحكم بتطبيقات تشغيل الموسيقى والفيدديو وتعديل شدة إضاءة الأزرار وكتم الصوت، وغيرها. يمكن استخدام برنامج Ngenuity على الكمبيوتر الشخصي لتعديل الإعدادات الصوتية للميكروفون، والتحكم بدرجات الإضاءة المدمجة فيه، وتفعيل العديد من المؤثرات الصوتية واستشعار الصوتيات من جميع الاتجاهات (مثل في حال الجلوس مع مجموعة من المستخدمين) أو فقط المستخدم. كما يمكن استخدام زر خاص موجود خلف الميكروفون لتفعل بين قدرات استشعار الصوتيات المتكورة، وبكل سهولة. هذا، ويمكن استخدام غشاء الواقية من الأصوات الرفيعة والحصول على جودة صوتية مرتفعة. وستضحي حلقة خاصة في منتصف الميكروفون لدى تفعيل عمله ليعرف المستخدم أنه يسجل الصوتيات.

جدة، خلدون غسان سعيد يبحث اللاعبون عن أفضل الملحقات لتطوير تجربة لعبهم والحصول على الأفضلية في الألعاب التنافسية. وتقدم لكم في هذا الموضوع مجموعة من الملحقات التي اخترتها الشرق الأوسط، تشمل سماعات لاسلكية بعمر طويل ولوحة مفاتيح مصغرة وميكروفون بمزايا عالية الجودة.

● سماعات لاسلكية «مفتردة» الملحق الأول هو سماعات «هايبير إكس كلاود ألفا وايرليس» HyperX Cloud Alpha Wireless اللاسلكية التي تعمل لغاية 300 ساعة بشحنة واحدة (تقدم معظم السماعات اللاسلكية مدة استخدام تصل إلى 100 ساعة)، ليحصل اللاعبون على جلسات لعب ممتدة دون انقطاع.

وتقدم هذه السماعات تقنية «دي تي إس هيدفون» (إكس سبايشال أوديو) DTS Headphone X Spatial Audio المتقدمة لتجسيم الصوتيات بجودة عالية، إلى جانب تقديم أدوات للتحكم بالصوتيات من على السماعات نفسها تسمح بتعديل درجة الصوت وتفعيل أو إيقاف عمل الميكروفون.

السماعات مريحة للاستخدام بفضل توظيف مواد مصنعة لا تضغط على الأذنين وتسمح بمرور الهواء داخلها وخارجها.

وتقدم السماعات تقنيات متقدمة لتفعيل الصوتيات بجودة عالية تفصل الصوتيات الرفيعة عن تلك الجهورية Bass مزيد من الإنغماس. ويمكن القول بأن جودة الصوتيات مبهرة لدى اللعب بالالعاب الإلكترونية

ويسمح برنامج Ngenuity على الكمبيوتر الشخصي معرفة درجة شحن البطارية وتعديل الترددات Equalizer وفقاً للرغبة وتخصيص العديد من الخيارات للحصول على أفضل تجربة لكل مستخدم. ويمكن استخدام السماعات مع الكمبيوتر الشخصي وجهازي «بلايستيشن 5» بكل سهولة، ويبلغ سعرها 873 ريالاً سعودياً (نحو 233 دولاراً أميركياً)، وهي متوفرة في المنطقة العربية من متاجر ملحقات الكمبيوتر والمتاجر الإلكترونية المختلفة.

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

جدة، خلدون غسان سعيد يبحث اللاعبون عن أفضل الملحقات لتطوير تجربة لعبهم والحصول على الأفضلية في الألعاب التنافسية. وتقدم لكم في هذا الموضوع مجموعة من الملحقات التي اخترتها الشرق الأوسط، تشمل سماعات لاسلكية بعمر طويل ولوحة مفاتيح مصغرة وميكروفون بمزايا عالية الجودة.

● سماعات لاسلكية «مفتردة» الملحق الأول هو سماعات «هايبير إكس كلاود ألفا وايرليس» HyperX Cloud Alpha Wireless اللاسلكية التي تعمل لغاية 300 ساعة بشحنة واحدة (تقدم معظم السماعات اللاسلكية مدة استخدام تصل إلى 100 ساعة)، ليحصل اللاعبون على جلسات لعب ممتدة دون انقطاع.

وتقدم هذه السماعات تقنية «دي تي إس هيدفون» (إكس سبايشال أوديو) DTS Headphone X Spatial Audio المتقدمة لتجسيم الصوتيات بجودة عالية، إلى جانب تقديم أدوات للتحكم بالصوتيات من على السماعات نفسها تسمح بتعديل درجة الصوت وتفعيل أو إيقاف عمل الميكروفون.

السماعات مريحة للاستخدام بفضل توظيف مواد مصنعة لا تضغط على الأذنين وتسمح بمرور الهواء داخلها وخارجها.

وتقدم السماعات تقنيات متقدمة لتفعيل الصوتيات بجودة عالية تفصل الصوتيات الرفيعة عن تلك الجهورية Bass مزيد من الإنغماس. ويمكن القول بأن جودة الصوتيات مبهرة لدى اللعب بالالعاب الإلكترونية

ويسمح برنامج Ngenuity على الكمبيوتر الشخصي معرفة درجة شحن البطارية وتعديل الترددات Equalizer وفقاً للرغبة وتخصيص العديد من الخيارات للحصول على أفضل تجربة لكل مستخدم. ويمكن استخدام السماعات مع الكمبيوتر الشخصي وجهازي «بلايستيشن 5» بكل سهولة، ويبلغ سعرها 873 ريالاً سعودياً (نحو 233 دولاراً أميركياً)، وهي متوفرة في المنطقة العربية من متاجر ملحقات الكمبيوتر والمتاجر الإلكترونية المختلفة.

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

● لوحة مفاتيح مصغرة الملحق الثاني

### أفضل الهواتف الذكية لعام 2022



هاتف «سامسونغ غالاكسي إس 22 ألترا»

واشنطن، الشرق الأوسط، \* التصوير الفوتوغرافي باستخدام الهاتف.

أبهر هاتف الأيفون 14 برو (ونسخته الأقل كلفة، الأيفون 14) الجميع بإدائه الممتاز من المعالج إلى الكاميرا. ولكن إذا كنت غير مهتمين بشراء أفضل أيفون، لا يزال لديكم الكثير من الخيارات، وأبرزها «بيكسل 6 برو» و«سامسونغ غالاكسي إس 22 ألترا» اللذان يقفان للمستهلكتين كل ما قد يحتاجون إليه في هاتف ذكي لأي مستخدم أندرويد يبحث عن أفضل هاتف في السوق.

تُخرّج الأعداد الهائلة للهواتف الذكية المتنافسة إلى خيارات رائعة بأسعار تناسب جميع الميزانيات، بصرف النظر عن إذا كانت أبرز مطالب الزبائن هي شاشة الأموليد، أو بيانات الجبل الخامس، أو حتى كاميرا متطورة. لمساعدكم في التعرف على الأفضل في عالم الهواتف الذكية، وضعنا لكم

في عالم الهواتف الذكية، وضعنا لكم لأحة تضم أبرز الأجهزة التي يمكنكم شراؤها هذا العام. تعرّفوا فيما يلي على أفضل ثلاثة هواتف اختبرها فريق موقع «سي نت».

● أيفون 14 برو من أبل يمكنكم شراءه. أفضل هاتف ذكي يمكنكم شراؤه.

يقدم هاتفًا «الأيفون 14 برو» و«برو ماكس» مجموعة خاذة من التغييرات كخاصية «ايناميك آيسلاند» ونظام الكاميرا 48 ميجابكسل، ومعالج A16 «بايونيك» الجديد، لتجتمع هذه التحديثات مع بعضها وتقدم لكم تجربة حية وسريعة. نتيج التحسينات التي شهدتها الكاميرا للمستخدم التقاط صور رائعة، وتعمل من الهاتف خياراً مناسباً جداً لأولئك الذين يحبون

ويتميز أحدث هواتف سامسونغ المتطورة، غالاكسي إس 22 ألترا، بمجموعة مزايا مثيرة للإعجاب، أبرزها نظام كاميرا خلفي رباعي، وشاشة كبيرة نابضة بالحياة، بالإضافة إلى قلم «اس بن ستايبلوس» الرقمي الذي تذكركه ربما من سلسلة «غالاكسي نوت». يأتي هذا الهاتف بسعر باهظ، ولكنه يجب أن يكون على لأحة الزبائن الذين يبحثون عن أفضل هاتف أندرويد في السوق.

● غوغل بيكسل 6 برو Google Pixel 6 Pro - لا يزال منافساً أولاً لأيفون. يتميز هذا الهاتف بتصميم فريد، وإضافات برمجية استثنائية، ونوعية كاميرا عالية، وأداء رائع في كل الوظائف وهذا ما جعله يحصد تقييماً رائعاً في موقعنا. يمكن القول، إن التصميم والأداء الرائعين لهذا الهاتف جعلاه أفضل جهاز صنعه غوغل في هذه الفئة حتى اليوم، خصوصاً أن كاميرته الأساسية تفاسر كل أيفون. ولكن لا تنسوا أن بيكسل 7 سيصدر قريباً، وإذا كنتم لبعثة أسابع ريثما نطرحه «غوغل» في متاجرها.

● غوغل بيكسل 6 برو Google Pixel 6 Pro - لا يزال منافساً أولاً لأيفون. يتميز هذا الهاتف بتصميم فريد، وإضافات برمجية استثنائية، ونوعية كاميرا عالية، وأداء رائع في كل الوظائف وهذا ما جعله يحصد تقييماً رائعاً في موقعنا. يمكن القول، إن التصميم والأداء الرائعين لهذا الهاتف جعلاه أفضل جهاز صنعه غوغل في هذه الفئة حتى اليوم، خصوصاً أن كاميرته الأساسية تفاسر كل أيفون. ولكن لا تنسوا أن بيكسل 7 سيصدر قريباً، وإذا كنتم لبعثة أسابع ريثما نطرحه «غوغل» في متاجرها.

● غوغل بيكسل 6 برو Google Pixel 6 Pro - لا يزال منافساً أولاً لأيفون. يتميز هذا الهاتف بتصميم فريد، وإضافات برمجية استثنائية، ونوعية كاميرا عالية، وأداء رائع في كل الوظائف وهذا ما جعله يحصد تقييماً رائعاً في موقعنا. يمكن القول، إن التصميم والأداء الرائعين لهذا الهاتف جعلاه أفضل جهاز صنعه غوغل في هذه الفئة حتى اليوم، خصوصاً أن كاميرته الأساسية تفاسر كل أيفون. ولكن لا تنسوا أن بيكسل 7 سيصدر قريباً، وإذا كنتم لبعثة أسابع ريثما نطرحه «غوغل» في متاجرها.

● غوغل بيكسل 6 برو Google Pixel 6 Pro - لا يزال منافساً أولاً لأيفون. يتميز هذا الهاتف بتصميم فريد، وإضافات برمجية استثنائية، ونوعية كاميرا عالية، وأداء رائع في كل الوظائف وهذا ما جعله يحصد تقييماً رائعاً في موقعنا. يمكن القول، إن التصميم والأداء الرائعين لهذا الهاتف جعلاه أفضل جهاز صنعه غوغل في هذه الفئة حتى اليوم، خصوصاً أن كاميرته الأساسية تفاسر كل أيفون. ولكن لا تنسوا أن بيكسل 7 سيصدر قريباً، وإذا كنتم لبعثة أسابع ريثما نطرحه «غوغل» في متاجرها.

● غوغل بيكسل 6 برو Google Pixel 6 Pro - لا يزال منافساً أولاً لأيفون. يتميز هذا الهاتف بتصميم فريد، وإضافات برمجية استثنائية، ونوعية كاميرا عالية، وأداء رائع في كل الوظائف وهذا ما جعله يحصد تقييماً رائعاً في موقعنا. يمكن القول، إن التصميم والأداء الرائعين لهذا الهاتف جعلاه أفضل جهاز صنعه غوغل في هذه الفئة حتى اليوم، خصوصاً أن كاميرته الأساسية تفاسر كل أيفون. ولكن لا تنسوا أن بيكسل 7 سيصدر قريباً، وإذا كنتم لبعثة أسابع ريثما نطرحه «غوغل» في متاجرها.

ميكروفون احترافي بمزايا متقدمة

ميكروفون احترافي بمزايا متقدمة

ميكروفون احترافي بمزايا متقدمة



## اجتماع الإتحاد أثنى على الجهود المبذولة للمساهمة في تحقيق «رؤية 2030» العساكر عضواً في مجلس إدارة «الرياضة للجميع»



العساكر في لقطة جماعية مع أعضاء اتحاد الرياضة للجميع بعد انضمامه للاتحاد (الشرق الأوسط)

برنامج جودة الحياة، حيث ضمن أعضاء المجلس الجهود التي يبذلها الإتحاد للمساهمة محلياً ودولياً. وأشار أعضاء مجلس الإدارة في الاجتماع إلى ضرورة الاستفادة من هذه التجربة، مؤكداً أهمية تلبية احتياجات الممارسين الرياضيين وعشاق الرياضة من شرائح المجتمع كافة. يُذكر أن مجلس الإدارة يضم كلاً من الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور غازي بن زقر وفواز فاروقي وإيمان الفلاح وفارس التركي ولينا آل معينا وفراس القاسم، بالإضافة إلى دخول بدر العساكر إلى عضوية المجلس.

عضوية المجلس. وتمت مناقشة جدول أعمال الجلسة واستعراض برامج الإتحاد المنفذة خلال الفترة الماضية، والنتائج الإيجابية التي حققتها، وهي زيادة أعداد المشاركين في الفعاليات التي ينظمها الإتحاد، إضافة إلى استعراض إلى ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول استراتيجية الإتحاد وكيفية العمل على تطوير وتحسين البنية التحتية وأنشطته المختلفة. وكذلك تمت مناقشة نجاح الإتحاد في تحقيق شراكات جديدة ونوعية مع القطاع الخاص، بما فيها مذكرات التفاهم التي تم توقيعها مؤخراً، إلى جانب النتائج المثمرة التي تحققت حتى الآن

## رينارد قرر فوراً استدعاءه لمعسكر أبوظبي بعد تألقه بقميص «الأولمبي»

### مناورة «خضراء» تحول حلم زكريا «المونديالي» إلى واقع

قوة منتخب الأرجنتين والمكسيك أيضاً خلال المجموعة الثالثة بالمونديال».

وزار تشيسلاف ميشيفيتش، المدير الفني لمنتخب بولندا، السعودية خلال الفترة الماضية، ليؤكد أنه جاء من أجل مشاهدة اللاعب البولندي كريستوفياك الذي يلعب مع فريق الشباب، بالإضافة إلى اعترافه بأنه شاهد اللاعبين السعوديين الموجودين مع الأخضر، ليتابع أيضاً أخبار معسكر الأخضر الذي أقيم في إسبانيا خلال شهر سبتمبر الماضي، مع تصريحه بأن المنتخب السعودي يملك عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين.

أما تاتا مارتينو، المدير الفني لمنتخب المكسيك، فحاول رفع الضغوطات على لاعبيه بتجنب الحديث عن منافسي فريقه في كأس العالم، مؤكداً أنه يفكر باحترامه داخل الملعب، جنباً إلى جنب مع بقية المنتخبات مثل الأرجنتين والمكسيك. وصرح ليفاندوفسكي لموقع «فيفا»: «المنتخب السعودي بعد فريقاً أقرب إلى المفاجأة، نحن نعلم أن لديهم دفاعاً قوياً ووعياً تكتيكياً جيداً، إنهم سريخون للغاية وقادرون على اللعب بشكل جيد، لذا سيكون الأمر متروكاً لنا لتقرير كيفية تعاملنا مع هذه المباراة التي لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال، قبل أن يشير إلى

محبة، بعد تعادله أمام إسبانيا بهدف لكل فريق، في مباراة أضع خلالها ميسي ركلة جزاء، ثم خسرت الجولة الثانية أمام كرواتيا بثلاثة نظيفة، لذلك فإن الفريق الأرجنتيني يسعى للانطلاق بشكل أفضل في مونديال 2022، لذلك فإن مباراته ضد الأخضر السعودي ستكون بمثابة الاختبار الأول لفريق المدرب ليونيل سكالوني، بعد الفوز ببطولة كوبا أمريكا 2021 خلال الصيف قبل الماضي.

ولم يكن حديث ميسي هو الوحيد عن الأخضر السعودي؛ حيث استرح روبرت ليفاندوفسكي، لاعب برشلونة الإسباني وقائد منتخب بولندا، منافسه المنتظر في كأس العالم، مؤكداً أن منتخب السعودية قد يكون مفاجأة مونديال 2022، لذلك يجب اللعب أمامه بكل قوة واحترامه داخل الملعب، جنباً إلى جنب مع بقية المنتخبات مثل الأرجنتين والمكسيك.

وصرح ليفاندوفسكي لموقع «فيفا»: «المنتخب السعودي بعد فريقاً أقرب إلى المفاجأة، نحن نعلم أن لديهم دفاعاً قوياً ووعياً تكتيكياً جيداً، إنهم سريخون للغاية وقادرون على اللعب بشكل جيد، لذا سيكون الأمر متروكاً لنا لتقرير كيفية تعاملنا مع هذه المباراة التي لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال، قبل أن يشير إلى



لاعب المنتخب السعودي خلال التدريبات الياقينية في معسكر أبوظبي (موقع المنتخب السعودي)

السعودية، لأن المباراة الأولى دائماً ما تكون هي الأهم في أي بطولة، لكون البدء بالفوز يمنحك الهدوء والثقة في قادم المواجهات». وأكمل قائد الأرجنتين حديثه قائلاً: «منتخب الأرجنتين لا يخشى أي منافس في كأس العالم، على الجماهير أن تشعر بالهدوء وتثق بالفريق، خصوصاً أن الجماهير تتوقع الفوز باللقب لكن الأمر لن يكون سهلاً، مع قوة المباريات والمنافس جميعاً».

وهو أيضاً ما تحدث عنه

وخسارة واحدة. وأبدى الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد ونجم منتخب بلاده، احترامه الكبير للمنتخب السعودي؛ حيث أكد أن لقاء الأخضر سيكون الأهم بالنسبة للأرجنتين في مرحلة المجموعات بكأس العالم. وينظر منافسو الأخضر السعودي إلى خصمهم بقدر كبير من الاحترام والتقدير، بعد تألقه إلى المونديال من خلال تصدر المجموعة الثانية برصيد 23 نقطة، من 7 انتصارات وتعادلين

التي سيفتتح الأخضر السعودي فيها سجل مواجهاته الرسمية بلقاء المنتخب الأرجنتيني، يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني)، على ملعب لوسيل المونديالي، ضمن مواجهات المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً المكسيك وبولندا. وقال ميسي، في تصريحات أبرزتها وسائل إعلام بلاده مؤخراً: «من المهم أن نسيطر على التوتر والقلق في المواجهة الأولى من مباريات كأس العالم أمام

لتنهال تعليقات الجماهير الاتحاديّة وتفسيراتها حول هذه العبارة، لكن السواد الأعظم اتفق على أن الحلم سيكون بلا أدنى شك اختياره ضمن القائمة المونديالية للأخضر، وهذا ما حدث بالفعل يوم أمس، عندما أعلن رسمياً استدعاء النجم الشاب للمعسكر عقب مناورة أجريت بين الأخضر الكبير والأخضر الأولمبي الذي يعسكر أيضاً في الإمارات استعداداً لبطولة كأس مونديال قطر المقبل.

كان النجم الشاب ذو الـ 21 عاماً يمني النفس بالحصول على شرف المشاركة مع الأخضر في نهائيات كأس العالم،

وتوجه الانتظار إلى العاصمة القطرية الدوحة مع بدء العد التنازلي لانطلاق منافسات كأس العالم 2022،

ولكن دون أن يفصح صراحة لمن حوله عن هذا الأمر، وفي منشور سابق على صفحته في «إنستغرام» أرفق صورة له خلال التدريبات مع الإتحاد مرفقاً معها عبارة «اللهم حقق لي حلماً أسعى لأجله»، وكان ذلك في 10 سبتمبر (أيلول) الماضي،

الرياض، فارس الفزي

تحوّلت أحلام نجم الاتحاد الشاب زكريا هوساوي إلى واقع، وذلك بعد قرار مفاجئ من الفرنسي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، بضمه إلى معسكر الأخضر في أبوظبي استعداداً لمونديال قطر المقبل.

كان النجم الشاب ذو الـ 21 عاماً يمني النفس بالحصول على شرف المشاركة مع الأخضر في نهائيات كأس العالم، وتوجه الانتظار إلى العاصمة القطرية الدوحة مع بدء العد التنازلي لانطلاق منافسات كأس العالم 2022،

ولكن دون أن يفصح صراحة لمن حوله عن هذا الأمر، وفي منشور سابق على صفحته في «إنستغرام» أرفق صورة له خلال التدريبات مع الإتحاد مرفقاً معها عبارة «اللهم حقق لي حلماً أسعى لأجله»، وكان ذلك في 10 سبتمبر (أيلول) الماضي،

الرياض، فارس الفزي

تحوّلت أحلام نجم الاتحاد الشاب زكريا هوساوي إلى واقع، وذلك بعد قرار مفاجئ من الفرنسي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، بضمه إلى معسكر الأخضر في أبوظبي استعداداً لمونديال قطر المقبل.

كان النجم الشاب ذو الـ 21 عاماً يمني النفس بالحصول على شرف المشاركة مع الأخضر في نهائيات كأس العالم، وتوجه الانتظار إلى العاصمة القطرية الدوحة مع بدء العد التنازلي لانطلاق منافسات كأس العالم 2022،

## ذياب قال إن «الاستبعاد من المونديال» كذبة هدفها النيل من عزيمة «نور قرطاج»

### العلايمي لـ «التنسيق الأوسط»: «فيفا» اشتبه في وضع «الكرة التونسية» من دون دليل

تونس كما ينبغي ولا يوجد أي شيء من الادعاءات المسيئة، فكما ذكر في وقت سابق عن استبعاد هذا المنتخب أو ذاك تم توجيه الأخبار المفبركة صوب تونس.

وأوضح، أن المنتخب التونسي سيواجه في مدينة الدمام الأسبوع المقبل في معسكر قصير قبل أن يتوجه إلى الدوحة في الرابع عشر من نوفمبر الحالي، وسيخوض قبل المونديال مباراة ودية أمام المنتخب الإيراني الذي سيشارك في المونديال؛ ولذا كل الأمور تسير على ما يرام ولا يوجد ما يستدعي القلق.

ويتواجد المنتخب التونسي في المجموعة الرابعة التي تضم بطل العالم المنتخب الفرنسي والدانمرك والمنتخب الأسترالي، حيث إن التأهلين من هذه المجموعة إلى الدور الثاني سيواجهان المتاهلين من المجموعة الثالثة التي تضم المنتخبين السعودي والأرجنتيني والمكسيكي والبولندي.

وعن مدى تفاؤله بالمشاركة التونسية القادمة، قال ذياب «أتق أن المنتخب التونسي لديه الإمكانيات والقدرات بهذه المجموعة من أجل تحقيق منجز والعبور للدور الثاني، المهم أن يؤدي اللاعبون الأداء الفني المعروف عنهم ويتعدون عن المخوف في مواجهة المنتخبات الكبيرة، وفي مقدمتها فرنسا وهم قارون على صنع المنجز».

«تحقيقات» من جانب الإتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حول شبهة تدخلات حكومية في الرياضة في بلاده، مما قد يسفر عن حرمانه من المشاركة في مونديال قطر 2022.

ووصف النجم التونسي السابق هذه الأنباء بالكاذبة والمفبركة «والتي لن تنال من عزيمة واستعدادات نسور قرطاج لتقديم نسخة مميزة جديدة في المشاركة في المونديال الذي سيقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وفي دولة خليجية مما يساعد على تقديم أفضل صورة للمنتخبات العربية المتواجدة».

وعن معلوماته بهذا الشأن ومدى تواصله مع المسؤولين في الإتحاد التونسي ووزارة الشباب والرياضة أيضاً، قال ذياب، هناك تواصل وتطمينات بأن نسور قرطاج سيشاركون ويرفعون راية تونس في هذا المحفل، وكل الأكاذيب والإفتراسات لن تنال من استعدادات المنتخب واستعداداته للمشاركة في الدوحة.

وزاد بالقول «الأسف، إن هناك من يصدق أو يروج لهذه التقارير الكاذبة، والأكيد أن (فيفا) لا يمكن أن يستبعد أي منتخب في ظل ضيق الوقت، حيث إن المنتخب أقل من 3 أسابيع، كما أنه لا يوجد أي مبررات لاتخاذ خطوة كهذا، وهذه التقارير الكاذبة والأخبار المفبركة لن تحقق أهدافها. وشدد على أن الوضع في



القرعة المونديالية أوقعت تونس إلى جانب فرنسا حاملة اللقب (رويترز)

مرات أخرى لمزيد من الأجيال، وإذا ثبت التدخل يتم إعطاء مهلة لتصحيح الأمر، وإن تعذر كل هذا يتم اتخاذ العقوبات. وختتم العلايمي بالقول، على كل حال جواب الإتحاد التونسي حاسماً لـ «فيفا» بعدم وجود أي تدخلات في عمله. من جانبه، استنكر طارق ذياب، نجم الكرة التونسية السابق، في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»، الأنباء والتقارير بشأن وجود



طارق العلايمي (الشرق الأوسط)



طارق ذياب (الشرق الأوسط)

رياضي، يتم التعامل معها بطرق تدريجية، منها توجيه سؤال استفساري وإن كان

في العمل من جانب الإتحاد التونسي سيعرض الإتحاد المحلي لعقوبات طمناً للوائح «فيفا»، من بينها الإيقاف.

وتعليقاً على ذلك، قال العلايمي في تصريح خاص فوجئوا خلال هذا الأسبوع بتسريب مراسلة صادرة عن «فيفا»، وتحديداً عن اللجنة القانونية الرياضي التونسي طارق العلايمي، إن جواب الإتحاد التونسي على هذا الأمر كان واضحاً، وهو أنه «لا تدخل حكومياً في قرارات الإتحاد، وأنه يعمل بشكل مستقل بشكل كامل».

وتأهلت تونس للنهائيات العالمية للمرة السادسة، ووقعتها قرعة الدور الأول ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات فرنسا حاملة اللقب وأستراليا والدانمرك. وتقرر أن يبدأ المنتخب التونسي مسيرته في النهائيات بمواجهة الدنمارك يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وأرسل «فيفا» خطاباً إلى الإتحاد التونسي للعبة الأسبوع الماضي «لخص فيه نقاط قلقه بعد أن هدد وزير الشباب والرياضة التونسي كمال ققيش بجل بعض الهيئات إلى جانب بعض التصريحات التي صدرت في الأونة الأخيرة والتي أزعجت (فيفا)».

وأكد «فيفا» إرسال الخطاب، لكن رفض الإدلاء بمزيد من التعليقات. وقال الخطاب، إن عدم الالتزام بالاستقلالية



ليفربول للثأر واستعادة الثقة... وألتيكو لضمان بطاقة لـ«يوروبا ليغ» في الجولة الأخيرة لمجموعات دوري الأبطال

## نابولي وبايرن للعلامة الكاملة... وصراع مفتوح بين توتنهام وسبورتنغ وأنتراخت ومرسيليا

وفي المجموعة الثالثة وعلى غرار نابولي، يسعى بايرن إلى فوز سادس تواليًا في إنجاز لم يتحقق سابقًا في دور المجموعات سوى 10 مرات، بينها اثنتان كان بطلها النادي البافاري بالذات. وفي حال فوز بايرن على ضيفه إنتر الإيطالي الضامن أيضاً تأهله كخامس المجموعة (يتخلف بفارق 5 نقاط عن مضيفة)، سيصبح فريق المدرب بوليان ناغلسمان أول من يحقق إنجاز العلامة الكاملة في دور المجموعات ثلاث مرات في تاريخه.

وبعدما بات خارج حسابات التأهل إلى ثمن النهائي بخسارته المذلة في الجولة الماضية على أرضه أمام بايرن صفر - 3، يخوض برشلونة الإسباني مباراة هامشية ضد مضيفة فيكتوريا ليفاندوفسكي بسبب معاناته من إصابات في الظهر، وسجل هدفًا خلال 17

دقيقة في مباراة برشلونة منذ انضمامه للفريق في فترة الانتقالات الصيفية قادمًا من بايرن ميونخ. وفي المجموعة الرابعة، وخلافًا للمجموعات السبع الأخرى التي خُصمت فيها على أقله بطاقة واحدة إلى ثمن النهائي، لا يزال الصراع مفتوحًا على مصراعيه من أجل المركزين الأولين في المجموعة الرابعة التي يتصدرها توتنهام الإنجليزي بفارق نقطة أقل من سبورتنغ

والنسخة لمسيليا، فالأمل ما زال كبيرًا؛ إذ إن مصيره بين يديه حيث سيكون الفوز على سبيرز الذي أسقطه 2 - صفر ذهابًا في لندن، مفتاح تأهله بغض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى. وفي المجموعة الثانية، يتقارع كلوب بروج البلجيكي وبورتو البرتغالي على الصدارة بعدما ضمنا تأهلها سويًا للدور التالي، وسيحسمها الأول لصالحه في حال فوزه على مضيفة باير ليفركوزن الألماني أو في حال تعادله وانتهاء لقاء بورتو وضيفة أتلتيكو مدريد الإسباني من دون فائز.

وترتدي مباراة البرنتال أهمية بالنسبة لألتيكو الذي يسعى لمواصلة مشواره القاري في «يوروبا ليغ»، وسيضمن فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني المركز الثالث في حال الفوز أو في حالة التعادل في المباريات أو خسارة ليفركوزن أمام بروج.



لاعبو نابولي متحمسون في التدريبات من أجل مواصلة الانتصارات (أ.ب.)

2017 (خسر على أرضه بغياب المشجعين خلال فترة جائحة فيروس كورونا في مطلع 2021)، ما جعله مختلفًا بفارق 15 نقطة عن أرسنال المتصدر.

وأقرّ كلوب بعد خسارة السبت أمام ليدز، بأن فريقه مهدد جديدًا بالغياب عن دوري الأبطال الموسم المقبل، وموضحًا «لبيست هناك أعذار، لكننا عانينا من المشاكل منذ اليوم الأول بسبب الإصابات أو اللاعبين غير الجاهزين بدنيًا. البعض منهم يخوض الكثير من المباريات، والبعض الآخر يلعب قبل التعافي تمامًا من الإصابة».

وفي المجموعة ذاتها، سيكون رينجرز الاسكتلندي في حاجة إلى معجزة حقيقية من أجل حرمان ضيفه أياكس الهولندي من مواصلة مشواره القاري في «يوروبا ليغ»؛ إذ عليه الفوز بفارق خمسة أهداف أو أكثر لتتيل المركز الثالث.

50 هدفًا في 17 مباراة خاضها هذا الموسم، يُعني نابولي النفس بمواصلة أدائه الاستعراضية الأخير حين يحل على «أنفيلد» الذي خرج منه متعادلاً في آخر زيارة 1 - 1 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 ضمن دور المجموعات أيضاً.

وخلافًا لنابولي، يخوض ليفربول اللقاء على خلفية هزيمة أولى على أرضه وبحضور الجماهير منذ أبريل (نيسان)

بتصدر ترتيب الدوري المحلي بفارق 5 نقاط عن أقرب ملاحقيه. وتابع «أعتقد أن المدرب منحني هذا الموسم كل الثقة الممكنة، وأنا سعيد حقًا بالعمل تحت قيادته». وبعدما وصل إلى

في المقابل، يمر نابولي بفتره قد تكون الأفضل له منذ أيام الأرجنتيني الأسطوري الراحل دييغو مارادونا؛ إذ خرج منتصرًا من مبارياته الـ13 الأخيرة محتلًا وقارياً ولم يخسر أياً من المباريات الـ17 التي خاضها هذا الموسم، آخرها السبت حين تغلب على ساسولو 4 - صفر بفضل ثلاثية النيجيري فيكتور أوسيمين وهدف للوفاد الجديد المتألق الجورجي خفيتشا كفاترانتسيلي. وبعد غياب مدة شهر بسبب الإصابة، حقق أوسيمين عودة رائعة إلى الملاعب بتسجيله ستة أهداف في مبارياته الأربع الأخيرة محتلًا وقارياً. وعلّق النيجيري البالغ 23 عاماً على ما يقدمه بعد العودة من الإصابة، قائلاً «كل ما أريده هو المواصلة على هذه الوتيرة، أريد مساعدة الفريق على تحقيق الانتصارات» الذي

وفي ظل الوضع المعنوي المتناقض بين الفريقين في الأونة الحالية، يبدو الفوز بفارق أربعة أهداف أو أكثر صعباً جداً على فريق المدرب الألماني يورغن كلوب الذي يعاني الأزمن في الدوري الممتاز الإنجليزي الذي خرج منه مهزوماً بالمرحلتين الأخيرتين ضد مضيفة توتنهام فورست صفر - 1 وليدز يونايتد 2 - 1 في معقله.

## ممثل واحد لإسبانيا في ثمن نهائي دوري الأبطال يثير الشك في قوة «الليغا»

الإنجليزي في هذه الفترة مباراتين نهائيتين أمام فريق إسباني واحد هو ريال مدريد الذي رفع الموسم الماضي رصيده القياسي إلى 14 لقبًا في المسابقة القارية الأم. وحذّر تيباس في سبتمبر قائلاً: «علينا تصحيح ما يحدث في الدوري الإنجليزي الممتاز، لأن السوق أصبحت فقاعة ويأت غير مستدامة. لم تعد هناك سيطرة اقتصادية. هذا موضوع سنطرحه على طاوله الاتحاد الأوروبي لكرة القدم». لكن على

الدوري الإسباني أن ينظر إلى تهديد يتجاوز إنجلترا، إذ يمكن للدوري الألماني أن يحظى بأربعة ممثلين له في دور ثمن النهائي هذا الموسم، فيما ضمن الدوري الإيطالي وجود ممثلين له وقد يرتفع العدد إلى ثلاثة في حال تأهل ميلان، فيما سيكون الدوري البرتغالي أمام فرصة طيبة لتأهل ثلاث ممثل له إلى هذا الدور، أي أكثر بممثلين من دوري «لا ليغا».

الاندية الإسبانية نتيجة حصول ريال مدريد على ما يصل إلى 11 مليون يورو بمجرد بلوغه ثمن النهائي، ورياضية أيضاً مع تقليص الفارق بين الدورين الإسباني الثاني والألماني الثالث في تصنيف الاتحاد الأوروبي للعبة (ويغا).

وفي تصريح له الأسبوع الماضي، خفف رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس من وطأة ما يحصل مع بعض التردد، قائلاً: «أنا حدث لنا هذا الأمر لخمس أعوام متتالية، فربما نشعر بوجود مشكلة، لا ينبغي أن نشعر بالقلق، إنها خيبة أمل لفترة مؤقتة، وليست كارثة».

وقال مدرب برشلونة تشافي ودع دوري الأبطال ميكرا (أ.ب.) سيبي، وذلك رغم فوزه على كوبنهاغن الدنماركي 3 - صفر. سيكون لهذا التراجع عواقب اقتصادية، مع توسيع الهوة بين



تشافي مدرب برشلونة ودع دوري الأبطال ميكرا (أ.ب.)

وتساءلت: «هل الهيمنة المالية للدوري الإنجليزي شيء مؤقت، أم أنها ستستمر لفترة طويلة؟»، معتبرة بعد مباريات الجولة الخامسة قبل الأخيرة «أننا حصلنا على جزء من الإجابة مساء الأربعاء الماضي»، في إشارة إلى تأهل ليفربول ومانشستر سيتي وتشيلسي إلى ثمن النهائي، إضافة إلى تصدر توتنهام لمجموعته، فيما خرج برشلونة بعد هزيمة مذلة أمام بايرن على أرضه صفر - 3، وألتيكو بالتعادل مع ليفركوزن 2 - 2، وإشبيلية بعد تعادل بروسيا دورتموند ومانشستر

وسيدج برشلونة العزاء في مواصلة مشواره القاري بمسابقة «يوروبا ليغ»، بعدما نال بايرن ميونخ الألماني وإنتر الإيطالي بطاقتي المجموعة الثالثة، على غرار ألتيكو مدريد الذي يحتاج للفوز على بورتو البرتغالي في معقله اليوم بالمجموعة الثانية، أو خسارة باير ليفركوزن الألماني ضد كلوب بروغ البلجيكي لكي ينتقل إلى الدور الفاصل للمسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية.

وتعود المرة الأخيرة التي تجاوز فيها فريق إسباني واحد فقط دور المجموعات إلى موسم 1998 - 1999، حين خرج برشلونة وألتيكو بلبانو من المسابقة التي تكتوت في حينها من 24 فريقاً، فيما تأهل ريال بالذات قبل أن ينتهي مشواره في ربع النهائي على يد دينامو كييف الأوكراني. ولم تثر خيبة الأندية الإسبانية هذا الموسم من دون دق جرس الإنذار، حيث تحدثت صحيفة «إل موندو» عن «كارثة

أول مرة منذ 24 عاماً، ستكون إسبانيا ممثلة بفريقين وحيد في الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بنسخ خاص مع الرقم القياسي ريال مدريد، ما يطرح علامة استفهام حول القوة التنافسية الحالية لدوري «لا ليغا» الذي يبدو مختلفاً رياضياً واقتصادياً عن منافسه الإنجليزي.

ومع وصول دور المجموعات إلى جولته الأخيرة، تجد الكرة الإسبانية نفسها أمام حسرة التعامل مع الوضع الذي وصلت إليه وحودها الحالية. وإذا كان ريال مدريد الذي يستقبل سلتك الاسكتلندي غداً (الأربعاء)، ضامناً حصوله على إحدى بطاقتي المجموعة السادسة إلى ثمن النهائي، فإن إشبيلية التي يحل ضيفاً على مانشستر سيتي الإنجليزي في الليلة نفسها، فقد أمي أبل بالتأهل عن المجموعة السابعة.

دي بروين أثبت أنه ما زال رجل سيتي المهم... وويلسون مهاجم نيوكاسل يعيش أزهى أوقاته

## أرسنال يواصل عروضه المبهرة... وراشفور ودي خيا منحا يوناييتد طاقة جديدة

وفي سبتي ورغم غياب الهداف العملاق النرويجي إرلينغ هالاند بسبب الإصابة لأول مرة في الدوري منذ انضمامه للفريق هذا الموسم، احتاج حامل اللقب إلى شخص آخر لإسقاط ليفرpool في العنيد يوم السبت، وتكفل المبدع البلجيكي صانع ألعاب الفريق كيفين دي بروين بذلك بتسجيل هدف اللقاء الوحيد بقذيفة مدوية لمعبب «كينغ باور» معقل المنافس.

وكان الهدف هو الـ25 لذي بروين بالدوري من خارج منطقة الجزاء منذ انضمامه إلى سيتي، وهي تاسع أعلى حصيلة لأي لاعب في تاريخ الدوري الممتاز والأعلى لأي لاعب من المشاركين هذا الموسم.

وقال الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب سيتي، عن لاعبه: «عاد كيفن دي بروين. لم يكن يلعب بشكل جيد في المباريات القليلة الماضية لكنه كان مهلاً أمام ليستر. إنه يعرف ذلك». وفي ملعب سانت جيمس بارك، استغل المهاجم كالوم ويلسون زيارة مدرب المنتخب غاريث ساوثغيت وسجل هدفين وسدد في العارضة في فوز نيوكاسل 4 - صفر على أستون فيلا. وأثبت ويلسون أنه كان من الصعب على دفاع فيلا التعامل معه؛ حيث جمع بين القوة البدنية والسرعة مع البراعة في الوجود



دي خيا يتألق في الذود عن مرمى يوناييتد متصدياً لهجمة خطيرة من وستهام (أ.ب.)

العقود)... عندما ننهتني من هذه المرحلة، سيكون لدينا كأس العالم ومن ثم علينا التفكير في الأمر، لدينا استراتيجياتنا لكيفية التعامل مع الأمر... وهذا واضح بالفعال وقد أكدت عليه بالفعل عدة مرات، أنا سعيد حقاً بديفيد. إنه حارس رائع. يبلغ من العمر 31 عاماً فقط. هو لائق بدنياً... يمكنه الارتفاع بمستواه أكثر. كان بالفعل جيداً بشكل يثير الإعجاب مع مانشستر يونايتد واعتقد أنه سيفعل ذلك في المستقبل أيضاً».

لحارس المرمى هو الذود عن مرماه، والتأكد من عدم استقبال دي خيا رائع في هذا الأمر». وأعرب تن هاغ عن رغبته في تمديد عقد دي خيا بعدما أشارت تقارير إعلامية بريطانية إلى أن يوناييتد ليس على يقين من تمديد عقد الحارس الإسباني، الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي. وقال تن هاغ: «قلنا في البداية إننا نركز في الملعب بعيداً عن المسألة المتعلقة بالتفاوض (على

الحارس البالغ من العمر 31 عاماً ليس على مستوى بعض نظرائه في الدوري الإنجليزي بسبب عدم إجادته التصويب بالقدم، فإن قدرته على المساهمة في حصد الفريق النقاط من خلال إقناده التسديدات ببراعة ما زالت قائمة. وأنقذ دي خيا ثلاث فرص بشكل مذهل في الشوط الثاني، أبرزها عندما أبعد ضربة رأس من ميخائيل أنطونيو أمام المرمى. وعلّق تن هاغ على تالق حارسه: «أول شيء بالنسبة

على موندوبال قطر، لكنها تظل فترة مزدهمة لبعض لاعبيه البارزين على مستوى الأندية، حيث يمكن أن يهني تعرضهم لإصابات أحلامهم في المشاركة في نهائيات موندوبال قطر.

وفي يوناييتد، منج كل من المهاجم ماركوس راشفور والهداف الإسباني ديفيد دي خيا مع مانشستر يوناييتد، وترنحا جديداً ليفربول، في أبرز أحداث هذه الجولة.

كان فوز أرسنال 5 - صفر على توتنهام فورست مثبراً للإعجاب بشكل كبير، لم يعكره سوى إصابة بوكايو ساكا التي أثار قلق المتابعين، خاصة مع اقتراب كأس العالم، لكن على الرغم من ذلك فقد سهل هذا الفوز الكبير مستوى الفريق الزائر الذي اهتزت شبكاته 28 مرة وسجل ثمانية أهداف فقط في 13 مباراة هذا الموسم.

وكان بالإمكان أن تكون النتيجة أكبر من هذا لولا إهدار البرازيلي غابرييل خيسوس للعدلين من الفرص على الرغم من صناعته لهدفين. وتعد إصابة ساكا التي أجبرت المهاجم الدولي على الخروج في الشوط الأول بمثابة تذكير لمدرب المنتخب غاريث ساوثغيت بأنه يسير على خط رفيع في الأسبوعين المقبلين. ويصعب تفكير ساوثغيت بالفعل

لندن، الشرق الأوسط،

واصل أرسنال عروضه المبهرة هذا الموسم وحافظ على صدارته للدوري الممتاز الإنجليزي في مرحلته الثانية عشر، التي شهدت تألقاً لافتاً للمهاجم ماركوس راشفور والحارس الإسباني ديفيد دي خيا مع مانشستر يوناييتد، وترنحا جديداً ليفربول، في أبرز أحداث هذه الجولة.

كان فوز أرسنال 5 - صفر على توتنهام فورست مثبراً للإعجاب بشكل كبير، لم يعكره سوى إصابة بوكايو ساكا التي أثار قلق المتابعين، خاصة مع اقتراب كأس العالم، لكن على الرغم من ذلك فقد سهل هذا الفوز الكبير مستوى الفريق الزائر الذي اهتزت شبكاته 28 مرة وسجل ثمانية أهداف فقط في 13 مباراة هذا الموسم.

وكان بالإمكان أن تكون النتيجة أكبر من هذا لولا إهدار البرازيلي غابرييل خيسوس للعدلين من الفرص على الرغم من صناعته لهدفين. وتعد إصابة ساكا التي أجبرت المهاجم الدولي على الخروج في الشوط الأول بمثابة تذكير لمدرب المنتخب غاريث ساوثغيت بأنه يسير على خط رفيع في الأسبوعين المقبلين. ويصعب تفكير ساوثغيت بالفعل



## تري في اللون الأحمر أكثر الألوان بهجة وشاعرية

## أولاً جيردس: لوحاتي مصدر لطاقة إيجابية أشعر بها قبل أن أنقلها للآخرين

## حوار ثقافي

القاهرة، حمدي عابدين



الفنانة الألمانية أولا جيردس

هو الذي يظهر فيه الدور الفني والجانب الإبداعي الذي أسعى لإبرازه في اللوحات التي أنشأتها دائماً أن تكون مصدراً لطاقة إيجابية وسعادة أشعر بها أولاً قبل أن أحاول نقلها للآخرين بأبعاد متعددة يحقق كل منها مستوى من مستويات التلقي، والنظر الذي يجنبني على عنصر أساسي تأتي بعده عناصر متعددة تسهم مجتمعة في بث شعور منير للمشاعر أركز عليه في اللوحة.

يغلب اللون الأحمر على مساحات كبيرة من اللقطات

ما سر ذلك؟

- اللون الأحمر يمنح الكثير من الدفء، وقد اختارته بعض الورود لنفسها، لذا أراه من أكثر الألوان بهجة وشاعرية، وهناك عديد من اللوحات أضعها إلى جوار بعضها لتخلق نوعاً من الحوار فيما بينها وكأنها جوقة موسيقية تتشكل من الورود والأشجار ذات الألوان والأشكال المختلفة.

ماذا عن واقع الفن التشكيلي حالياً في ألمانيا وهل يختلف عن نظيره في بلدان أوروبية أخرى؟

- الفن في ألمانيا هو بالطبع مجال واسع جداً يمكن وصفه بشكل كافي ببضع كلمات، لكن إذا نظرنا إلى المواء «التاريخ»، نجد أنه خاصة بعد الحرب العالمية الثانية كان التأثير الأميركي على ما حدث في أوروبا وبالخصوص في ألمانيا الغربية قوياً جداً في كل شيء ننظر إليه تقريباً، وهذا بالطبع يسحب على الفن الحديث وتطوره أيضاً، من دون هذا التأثير الرقمي ربما كنا نقف في مكان مختلف الآن، وهناك عدد لا يحصى من المعارض الفنية والمتاحف في الوقت الحاضر، كما هو الحال في كل البلدان الأوروبية، ويقدر ما نستطيع أن أرى أصبح من الصعب تحديد أي اختلافات كبيرة بينهما، من شأنها أن تسمح للفرق بتمييز أو التعرف على الفن الألماني المعاصر من بينها.

العالم الفنان الألماني بتصوير مأسى الحرب العالمية

وعبر عن أفعالها هل ما زال حتى الآن يعضياً في مختلفها؟

- بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، حاول فنانون إيجاد طرق جديدة لنكر اليأس وراهم، بشكل محدد للغاية وطرق قوية وذات مغزى ودلالات كثيرة، والآن كدنا أن ننسى أهوال تلك الأيام تقريباً،

درست الفنانة الألمانية أولا جيردس الأنثروبولوجيا في جامعة برلين الحرة عام 1995، وفرن أنشأت عام 2001. ولديها العديد من المقتنيات في ألمانيا وفرنسا وموناكو وإنجلترا، حيث تنتقل منذ أكثر من عشرة أعوام بينها وبين مصر، أما في القاهرة فقد أقامت معرضين، الأول بعنوان «زهور القمر» في أبريل (نيسان) 2017 بقاعة «بي غاليري»، وهذا هو معرضها الثاني «حدائق سرية» المقام حالياً في قاعة كريم فرانسيس، ويستمر حتى 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. «أولاً»، مهتمة بالفنون البصرية، ومتخصصة في الفوتوغرافيا، تسعى من خلال لوحاتها لإبراز أعماق الواقع الذي تتابعه، بالتركيز على التكوينات التي تحدث بالصدفة، وتفصيل الأشياء الدقيقة التي تراها بطريقة عفوية، لتلقظها وتحوّلها إلى أشياء جديدة بالاهتمام... هذا حوار معها على هامش معرضها.

● ما الفكرة التي تعمين على إبداعها في لوحات معرضها الحالي؟

- أحاول أن استكشف الأشكال المتكررة والمعتادة الموجودة في الطبيعة بشكل عادي، فالعالم في عيني ليس صارماً ولا ثابتاً، ولكنه متغير دائماً، يبدو متاعاً وأكثر ديناميكية، وسهولة بالولائه غير المحدودة الموجودة في الطبيعة، فالصور والأشكال والموتيفات تتغير باستقلالية وفردانية، ولا يملك الفنان حيالها سوى مجموعة من الرؤى والتوليات حسب أفكاره ومشاعره والموقف الآني الذي يعيشه، وأركز في معرضي «حدائق سرية» على الأشياء غير المعتادة في الطبيعة وما تشيع من إشارات، وما يبرز فيها من صمت عميق وغموض، أجمعها في تكوين أحافظ خلاله على الجماليات التي ينتجها دون تدخل مني، وأضعها في رؤية مختلفة، وينبع من التناول الطازج، أجعلها تبدو كما لو كانت غير عادية، وتتحرك في مظاهرها.

● هل ثمة رمزية ما للزهور والنباتات والتي تبدو محور الإيقاع في معرضها؟

- كانت في رأيي صور جميلة بشكل لا يصدق، تلك الصور القريبة الدقيقة للنباتات للمصور الألماني كارل بلوسفيلدت (1865 - 1932)، فقد كانت صوره بمثابة وحي وإلهام بالنسبة لي، وقد ذكر ذات مرة، أنه يمكن للجمع النقاط صور النباتات، ولكن قلة من الناس فقط قادرون على ملاحظتها واكتشاف أشكالها، وأود أن أضيف تلك العبارة، «إن أي نبات لديه الكثير ليخطيه من الناحية الجمالية».

● حديثي عن المراحل التي تتبناها بداية من التقاط الصورة حتى ظهورها في شكلها الذي يحقق رؤيتك الفنية؟

- الجانب الوحيد التقني في عمل الفنان الفوتوغرافي هو التقاط الصورة، بعدها أعمل على تصحيح الألوان وتعديلها، وما يبقى بعد ذلك سواء كان متعلقاً بالألوان، أما فراداً للوحة والبنية فثاتي كنتفاصلي، ولعل عليا لتشكيل المشهد، وكلها ذات طبيعة ذاتية تتعلق برؤيتي كفنانة، أما عن عملية الشروع في التقاط الصورة، فلا بد أن يكون هناك محرك لذلك، أو مثير إبداعي يدفعني للعمل، أبني عليه الصورة، وأشكلها بالطبع قبل التقاطها، وهذا العمل

هاشم صالح

لمأذ يظهر الفلاسفة الكبار في التاريخ؟ ولماذا ظهروا في أوروبا ولم يظهروا في العالم العربي أو الإسلامي؟ كان ديكارت أول فيلسوف كبير يظهر في أوروبا إبان القرن السابع عشر، وقد أغلق فلسفة القرون الوسطى كما هو معلوم، ودشن الفلسفة الحديثة. ثم تلاه تلميذه سبينوزا في أواخر القرن ذاته. وكذلك لايبنتز والمبارش صاحب كتاب «البحث عن الحقيقة»، ثم في القرن الثامن عشر ظهر فلاسفة الأنوار الكبار: فولتير، وديدرو، وروسو، وكانط، إلخ. ثم في القرن الثامن عشر ظهر فلاسفة كبار أيضاً وهم هيغل، هابermas وفرويد، إلخ. وفي القرن العشرين ظهر بعض الفلاسفة أيضاً وعلى رأسهم هيدغر وكارل بوبر وفغنشتاين، وهابermas الذي لا يزال حياً حتى الآن بعد أن تجاوز التسعين. والسؤال المطروح هنا هو: لماذا لم يظهر مفكر عربي أو مسلم كبير واحد؟ آخر فيلسوف ظهر كان ابن رشد الذي مات في أواخر القرن الثاني عشر عام 1198. وقد كان فقهاً لاوهوتياً بقدر ما كان فيلسوفاً وربما أكثر. يجتني على الفضاء العقلي للقرون الوسطى وليس الفضاء الذي دشنته الحداثة. وهذا يعني أن الحداثة التخويرية من ضنح فلاسفة الغرب لا الشرق ولا علاقة للعالم العربي بها. على مدار 400 و 500 سنة كانت أوروبا موطن للفلسفة ومترعها، وكذلك العالم العربي الفيزيائي الرياضي البيروني، ولهذا السبب نفوتت أوروبا على العالم الإسلامي وحلقتهم وراءها بسنوات ضوئية.

لنتوقف عند بعض المحطات الفلسفية الكبرى وأولها كانط، مؤسس الحداثة الفلسفية بامتياز بعد ديكارت. فكتابه «نقد العقل الخالص» الذي نشر عام 1781 يقسم تاريخ الفلسفة إلى قسمين: ما قبله وما بعده. وعندما ظهر الكتاب لأول مرة كان مليئاً بالمحطلات العويصة، والغموض، والعسر العسير. ولم تظهر أهمية الكتاب وعظمتها إلا بشكل تدريجي. في الواقع إن كانط كان

## ثقافة



د. فوزي البدوي \*

## «السعودية الجديدة» يعيون تونسية!

كان معرض الرياض للكتاب الأخير فرصة لي للعودة إلى بلاد الحرمين الشريفين بعد أكثر من عشر سنوات، فقد زرتهما آخر مرة في جمادى الأولى 1432/ أبريل (نيسان) 2011 في عهد الملك الراحل المغفور له بإذن الله عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. لاقى محاضرة على هامش مهرجان الجنادرية الشهر، وفي إحدى أعرق جامعاتها وأكثرها شهرة آنذاك وثقلاً في الدراسات الإسلامية جامعة الإمام حول التخوير في العالم العربي.

كان عنوان الندوة مغرباً وغير منظر في جامعة إسلامية كانت بمثابة حارسة للتقليد الإسلامي، والجامعات هي في الأعم الأغلب موطن المحافظة ولا تميل إلى التغيير إلا بمقدار. كان اختيار العنوان مؤدناً بأن شيئاً ما يتغير أو لعله بدأ في التغير.

كان إلى جانبي المترجم المعروف هاشم صالح، وأحد وزراء الأوقاف المغربية القدامى آنذاك، وكانت الصفوف الأولى تشهد نخبة من أساتذة الجامعة. علمتُ لاحقاً أن بعضهم من دول عربية مختلفة، وعند الانتهاء من المحاضرة توجهت بالسؤال مباشرة إلى الطلبة الحاضرين الذين لم يتكفوا بوقت المحاضرة، بل جاءوا إلى المنزل ليلاً

حيث أقيم، ليستمعوا ويناقتوا مجدداً فيما تحدثت فيه، وقضينا وقتاً طويلاً جداً، وأعلموني أنهم يهتمون كل ما ينشر في العالم العربي من كتب حول الدين والفلسفة، ويقراون باللغات الأجنبية، واكتشفت من خلال تلك الجلسة الليلية الطويلة أنني أمام جيل جديد ينشأ من رحم جيل قديم... جيل جديد شاهد على عمق التحولات التي أحدثتها هذه الثورة الرقمية العالمية وما تركته في نفوس الشباب.

هذا الجيل الذي جاءني ليلاً من أقصى المدينة يسعى ليعلم ويناقش هو نفسه الذي التقيته بعد أكثر من عشر سنوات في معرض الرياض للكتاب شاهداً على تغير كبير أصاب المملكة، فهو اليوم من يؤسس المشهد الإعلامي والفكري في المملكة، ونشأ من بعده جيل جديد يخطف ثمار ما كتبت شاهداً عليه في هذا الأسبوع الذي حضرته، فقد التقيته سائلاً ومحاوراً ومعرضاً في مختلف أروقة المعرض، وكان هو المبادر في كثير من الأحيان مستوقفاً، فقد كان يعرف كتاباتي ومحاضراتي متابعياً لي إن ثنات المسافات، وهو في كل ذلك متحف من عبء قديم، وجلست أيضاً وإن ضللت إلى التلفزيون السعودي بسألني في مسائل الدين والتعليم وفي قضايا ما كنت أحسب أن أسأل عنها يوماً في بلاد الحرمين وأمام جمهور عريض تصل إليه القنوات التلفزيونية من دون أن أشعر بالروح أو الضيق أو الضغط.

في زيارتي الأخيرة شدني أسران بالغا الأهمية، فقد كانت دهشتي الأولى كبيرة حينما رأيت حجم التحول الرقمي في بلاد الحرمين، فمن الجمل إلى سيارات الأجرة إلى المنزل إلى التراءات المسبحة وحتى العقارات إلى التحولات إلى المعاملات بانواعها، صارت بلاد الحرمين بلداً رقمياً بالكامل أو يكاد، ولم أضيق في الحقيقة ما سمعته ذات يوم من الأقتصادي الأردني الشهير طلال أبو غزاله، في فيديو متداول، حينما قال إن التحول الرقمي في المملكة لا تشاهده حتى في الولايات المتحدة، فالهاتف الذكي صار بمثابة بوابة الدخول إلى عالم لا تزال بعض بلاد العرب الأخرى على أعقابها، وهو أمر لفت منذ أول وهلة لا تحتاج إلى أن تبحت عنه أو تسأل إنمأ يأتي إليك برفق.

غير أني لم أعجب بشيءٍ قدر إعجابي بهذه الثورة الرقمية التي صاحبته ثورة لغوية عظيمة حملت اللغة العربية من عالم مليء بالقداس إلى عوالم التكنولوجيا، بعد أن جعلتها صحافة صريحة جبران عن حق في العربية خلقت لغة جديدة داخل لغة قديمة كانت قد بلغت حداً بالغاً من «الكمال»، إنها برمجيات رقمية في لغة عربية جميلة وأنيقة في الأعم الأغلب تعكس اهتماماً بالتعريب وخدمة اللغة العربية يعز نظيره في بلدان المغرب العربي على الأقل، وحينما ننظر في أروقة المعرض ترى حجم الجهد للنحول إلى الحضارة الرقمية في نشر الكتب وطباعتها، وفي مجهودات وزارة المعارف من تباشير تحول رقمي عظيم في البرامج والكتب المدرسية والأنشطة الثقافية، وحين تعرف حجم ما يتم في الجامعة الافتراضية السعودية من جهد خرافي حقيقة في إدخال الشباب الجامعي إلى حضارة القرن القادم من جهة تقنيات التأليف والكتابة والنقص البيولوجرافي والنشر في أرقى المراجع العلمية بأفضل المواصفات العالمية، تعلم أنك أمام دولة من العجب أن يصغف من لا يعرف أنها مجرد خزائن من النفط والمال، بل قبل هذا، ويعده نفسه على تسبيرها عقول أدركت أن العالم يتحول

وأنها تسارع إلى أن تحجز لها وللثقافة العربية ولغتها مكاناً مرموقاً وحين تقارن بين هذا كله وحال بعض بلاد العرب التي كانت في الستينات قومه ولهذا العالم العربي، والدول تزخر بجامعاتها بالعقول التي ساهمت في تساهم في نماء الدول العربية وبعض الأوروبية تدرك أن كل المخزونات الاستراتيجية يمكن تعويضها إلا الخزون الاستراتيجي من العقول والأدمغة التي إذا ما دفعها إلى الهجرة والتهجير فإنها لن تعود أبداً.

تلاحظ ثورة أخرى خفية وقد بدأت تباشرها ممثلة في منزلة المرأة السعودية، فهي حاضرة بشكل لا يصدق في هذا المعرض من جهة العدد والمجاولات التي تحصلها في إدارته وتنظيمه، ولقد رابت المرأة السعودية كما لم أرها من قبل، فقد بدأ ينزاح عنها تدريجياً كل ما كان يقعد بها عن أن تساهم في خدمة بلدها، فقد رأيتها جامعية لامة تدبر جلسات علمية باقتدار وقد خرجت من أفضل الجامعات الأوروبية والأميركية، وأرابتها مقبلة على الحياة

تلطف الكتاب لها مع أدب جم. لقد بدأت في السعودية حركة لا أظنها ستهدأ هي قد تتباطأ يوماً ولكنها لن تعود إلى الوراء ولن تتوقف، وقد كتب سلامة موسى ذات يوم عن النهضة العربية التي كانت بلاد الحرمين تقف خارجها عندما كانت حواضرها الثلاث هي مصر ولبنان وتونس، قائلاً «لقد انطلقت في أيامنا حيوية جديدة في بلدنا تجد القيم والأوزان والمعاني الحياتة والاجتماع والرفقي، ولكنها لا تزال في أختلاط وارتباك وتردد لا تعرف هل تأخذ بالقيم القديمة أم بالقيم الجديدة»، ويبدو أن هذا الارتباك والتردد قد ولى وانتهى في بلاد الحرمين، وأدرك القائمون على هذه البلاد أن أسوأ ما نهضته الأخيرة سيجر من ورائه كل العالم الإسلامي الذي ينظر إليه مترقباً.

لقد كتبت الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي آلان بيرفيت Alain Peyrefitte منذ يوم ثمانية عشر من الشهر السجعي في اللغة الفرنسية راسخاً إلى اليوم في أذهان كل من قرأه، وهو «عندما تستيقظ الصن سيرتعد العالم كله»، وليس من المبالغة في شيء القول إنه متى استيقظت السعودية فسيتغير كل العالم الإسلامي شرط أن تكون البوصلة هي الأخذ بأسباب العلم والتوجه إلى المستقبل... ولي إلى هذا عودة مع فضل بيان.

\* أستاذ الدراسات اليهودية والاديان المقارنة بالجامعة التونسية



جانب من المعرض

الفنانون المصريون إلى الإشارة إلى ثقافة ومجتمع مصري معين، وغالباً ما يتم ذلك بطريقة إيجابية حسنة النية.

ولا يقتصر التصوير الفني بالطبع على العالم الغربي، وتبدو مصر «أكثر الأماكن تصويراً»، كما عبرت ماريا جوليا بشكل رائع في كتابها «التصوير ومصر»، وقد كان الأجانب يسبقون على هذا النوع في البداية، لكن تغير هذا خطوط بخطوة خلال القرن العشرين، وفي الوقت الحاضر هناك العديد من فناني التصوير المصريين للاهتمام في مصر، من المصريين والأجانب الذين يعيشون على أرضها منذ فترة طويلة، وكل منهم يتبع أفكاره ورؤاه بطرق فريدة مختلفة، كما يتأكد تستحق المتابعة.

● كيف ترين الجدل الذي يدور بين أن وآخر حول مدى فنية التصوير الفوتوغرافي؟

- أدرك حقيقة أن الكثير من الناس ما زالوا يرفضون فكرة أن الصورة يمكن اعتبارها قطعة فنية، الجميع يلتقطون الصور في كل مكان، وفي أي وقت يمكن الإيام على ما يبدو بلا جهد، لكن كما أجادل يوماً: يمكن للجميع أيضاً استخدام الفلاش والكاميرات، ولن يكون بالضرورة قادراً على إنتاج لوحة يمكن اعتبارها عملاً فنياً، وهذه القضية ليست جديدة على الإطلاق، فقد استمر هذا الجدل زمناً طويلاً في العالم الغربي واشتد كثيراً منذ 70 عاماً أو يزيد، لكن بمرور الزمن اعترف عالم الفن بمتاحفه وجامعي الفن أخيراً وقبلوا التصوير الفوتوغرافي كطريقة أخرى للتعبير الفني، ثم سجع لهذا النوع الفني بالازدهار.

● هل ثمة تقاليد وضوابط ما تجعل الصورة فناً؟

- هذا يتوقف على غاية الصور، يتمتع التصوير الفوتوغرافي الفني بطابع شخصي للغاية، حيث يحاول الفنان التعبير عن شعور أو معنى أو فكرة، هذا يقف على التفيض تماماً من نوع وثائقي موضوعي عن أنواع التصوير الفوتوغرافي، مما نجد على سبيل المثال في التصوير الصحفي، وكما قال جامع الفن السويدي الشهير ومدير متحف «مركز بومبيديو بباريس» بوتونس هولتين ذات مرة: «من السهل التقاط صورة، لكن التصوير في «صعب».



من أجواء المعرض

وأصبح الفنانون التشكيليون يرون قصصاً مغايرة مع مجموعة متنوعة من الموضوعات مختلفة تتعلمها «روح العصر» كما يقولون، كما أسلوب العمل المتسدد فهو «التجريدية» أو «غير الموضوعية»، وكلها مسائل فريدة وتجريبية للغاية، وفي رأيي تم استبدال الجوانب الاجتماعية في الفن أو حتى المسؤوليات أكثر فاكتر بالتركيز على النوع.

لكن ما التوجهات التي يركز عليها الفن التشكيلي في ألمانيا حالياً؟

- الفن يحثي بنفسه بطريقة ما هذه الأيام، يبدو مسلياً أكثر من أي وقت مضى، وليس تعليمياً، هذا التطور هو بالتأكيد، وإلى حد ما، نجم عن حقيقة أن الفن قد تم استدراجه إلى المجال التجاري، حيث أصبح سلعة حصرية بكل ما للكلمة من معنى، وقد كان بالطبع لهذا أثره الشديد على إنتاجه ومحتواه أيضاً.

● وماذا عن مصر؟

- نظراً لأثني عشيت في مصر وتمكنت من حضور العديد من المناسبات الفنية خاصة في القاهرة، وانطباعي أن المشهد الفني حي ومنتع للغاية، ولا تختلف طريقة إنتاج الأعمال الفنية عنها في الغرب تقريباً، لكن أعتقد أن الفارق في المحتوى، إذ يميل

## «داعش» في منظور هيغل وفلسفة التاريخ

التي تُبعد عن الله؟ ثم استنفنا فجأة على التأخر المريع الذي يفصلنا عن أوروبا. صبح النوم:

كما أنه يمكن للفيلسوف أن يستشر حركة التاريخ في المستقبل، أي إنه يتنبأ بما سيحصل بعد شهرين أو خمسين أو مائة سنة أو حتى أكثر. جان جاك روسو نتينا باندلاع الثورة الفرنسية قبل اندلاعها بثلاثين سنة على الأقل. والمدهش أنه تنبأ بها بعبارات دقيقة جداً، وكانط تنبأ في كتابه بمصطلح شهير بؤخ العقول: مكر العقل في التاريخ، ولكنه مكر من أجل الخير لا من أجل الشر.

نقطة أخيرة: الفلاسفة الكبار من وزن ديكارت أو روسو أو كانط أو هيغل أو نيتشه، إلخ، هم عبارة عن ظهورات في التاريخ. ولذلك فهم نادرون جداً ويعذون على الصاعب الذي الواحدة في كل قرن أو قرنين. وما إن يظهر الفيلسوف الكبير حتى يشعر الناس بأن شيئاً ما قد حصل، الأقف المسود قد انتفخ، وعقدة التاريخ قد حُلت، وأسراره قد افترجت، وهكذا يتفلسف الصعداء بعد طول تازم واحتقان. فمثلاً الألمان عندما ظهر كانط بين ظهرانيهم شعروا بذلك وهذا روحهم واطمانوا. عرفوا أنهم وصلوا إلى الحقيقة الغائبة والمنهج الفلسفي، إلى الحقيقة التي تعرف إلى درب الخلاص، ما عادوا خائفين على مستقبلهم، وقُل الأمر ذاته عن ديكارت عند الفرنسيين الذي قدم لهم الكتاب المنقذ: «مقال في المنهج». إنه بطل حقيقي أنقد ليس فقط فرنسا وإنما كل أوروبا. نفس الشيء يمكن أن يقال عن هيغل. وأما العرب فلا ظهورات ولا من يحزنون... لا يوجد مفكر واحد قادر على أن يفهم ما الذي يحصل الآن بالضبط، أي في عمق العمق، فلنا نلث على أنفسنا ونذور في حلقة مفرغة ونلحظيات الداعشية والحجاز الداعشية سوف تُحدث رد فعل عكسي هائل يؤدي إلى استئصال «داعش» وأخوانها جميعاً. بل ليس فقط استئصال «داعش»، وإنما استئصال كل الفكر الأصولي الظلامي المهيم عليكم منذ ألب سنة تقريباً أو كانط أو هيغل أو نيتشه، إلخ، فهذا مستحيل، وإنما في حجب تلاذمتهم أو على الأقل تلاذمة تلاذمتهم.

## كان اللاهوتيون

## المسيحيون والمسلمون

## في القرون الوسطى

## يقولون إن الحقيقة

## مطلقة للدين تتعارض

## مع الحقائق المصغرة

## أو الايقينية للعقل

## هذه الحياة الدنيا

## العابرة والزائلة

على الواقع من خلال الفكر. إنها تعني حل مشكلة الواقع العويصة. ولكن ما علاقة اللاهوت (أو علم الدين) بالفلسفة. وكيف يمكن أن يصلح بينهما؟ كان اللاهوتيون المسيحيون والمسلمون في القرون الوسطى يقولون إن الحقيقة المطلقة للدين تتعارض مع الحقائق المصغرة أو الايقينية للعقل. بل يستسخفون حقائق هذه الحياة الدنيا العابرة والزائلة. كان الذي يقول في كل علوم الدنيا لا تساوي قشرة بقول أمام العلم الإلهي أو علم التوحيد. وبالتالي قال داعي للسفر إلى باريس والركض وراء الأوهام والضلالات، ناهيك بالحسنات والسيئات... كان

\* أستاذ الدراسات اليهودية والاديان المقارنة بالجامعة التونسية



## وُلدت فكرتها لبناء أرضية خصبة للموضة منذ 15 عاماً وتحققت في عام 2018 «فاشن تراست أرابيا» يجمع عالم الموضة في بلد المونديال

هؤلاء الشباب الشخصية كخُ الشغف والمشار التي تحفزهم على الإبداع. كان الأمر مهيبة ومؤثراً في الوقت ذاته». كل مصمم كانت له قصة. وكل قصة كانت تعبر عن واقع صعب في منطقة لم تعترف باهمية الموضة كصناعة، سوى في السنوات الأخيرة. وهذا ما جعل وصولهم إلى الجولة النهائية نجاحاً بحد ذاته؛ فقد تقدم 1000 مرشح، وصل عددهم بعد غربلتهم إلى 24 مرشحاً فقط. عمران أميد، مؤسس موقع «بيزنيس أوف فاشن» لم يُخف إعجابهِ قائلاً: «العديد من هؤلاء المصممين عانوا وعاشوا أوقاتاً عصيبة للوصول إلى ما وصلوا إليه. نجحوا في الخروج من أزماتهم وتحقق ذواتهم بالتفكير عنها بالإبداع والابتكار».

لكن كل هذا لم يكن ممكناً من دون دعم الشخبة موزا بنت ناصر المسند، ورغبة امرأتين في تغيير نظرة العالم إلى المنطقة كمنطقة متلق، وبناء أرضية خصبة لصناعة موضة مستدامة.

الأولى هي الشخبة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، والثانية هي اللبنانية تانيا فارس.

في خطاب القته الشخبة المياسة في الحفل، قالت إن الفكرة راودتها، وظلت تلح عليها منذ 15 عاماً. حينها حاولت تجنيد خبيرة متخصصة في مجال الموضة من الولايات المتحدة الأميركية، لكن جاءها الرد جازماً: «ليست هناك إمكانية على الإطلاق». عوض أن يُحبطها الرد ولد لديها تحدياً. أما تانيا فارس، فكانت عضوة أساسية في منظمة «فاشن تراست» البريطانية منذ عام 2011، وهي منظمة غير ربحية تستهدف دعم المصممين الشباب مادياً ولوجيستياً، بتدريبهم ومساعدتهم على بناء مبيعات أزياء مبنية على أسس متينة. نجاح هذه المبادرة في دعم مصممين ومصمّمات حلّقوا إلى العالمية، من أمثال إيرديم موراغليو، ماريا كاترانزو، إميليا ويكستيد، صوفيا ويبستر وغيرهم ألهمت تانيا. تساءلت: «لِمَ لا يكون لدينا في الوطن العربي منظمة مماثلة تدعم مصممين شباباً لا يلقون موهبة عن نظرائهم في الغرب؟ فكل ما يحتاجون إليه هو تحفيزهم على الابتكار والإبداع؛ بإعطائهم الأمل وتوفير الفرص».

كانت تعرف مثل الشخبة المياسة أن المنطقة تشهد منذ سنوات حراكاً غير مسبوقة يقوده شباب يعشقون الموضة ويعتزون بجذورهم وموروثاتهم الثقافية والفنية. شباب لم يعد يريد أن يجلس على الضفة المتلقية؛ فأحلامه أكبر من ذلك بكثير. وهكذا، في عام 2018، تحولت فكرة عمرها لأكثر من 15 سنة، إلى منصة أحلام غير ربحية، اسمها «فاشن تراست أرابيا»، فتحت الأبواب على مصراعها أمام كل مُبدع ناشئ، من المغرب إلى الشرق الأوسط؛ لنيل جائزة مادية قُيمة تتراوح ما بين 100 ألف و200 ألف دولار أميركي، إلى جانب تدريبات وعمليات تطوير مستدامة على مدى سنة.



صورة جماعية للفائزين بجائزة «فاشن تراست أرابيا» لعام 2022 ولجنة التحكيم



تانيا فارس والمصمم السعودي يوسف أكبر



بيلا مع والدها محمد حديد



جانيت جاكسون



سابرينا البيا

التنفيذي لـ «دار الفانتينو»، كان له أيضاً رأي مماثل. يقول: «لم أصدق وأنا أسمع قصص وتجارب

الاقرب إلى حرب خاصوها لغرض أنفسهم، بلخص معنى الموضة؛ فهي تقوم على التحدي وتلك

يعتبروا عن أنفسهم بأسلوبهم. لقد لمستني قصصهم الشخصية كثيراً. شعرت بأن هذا التحدي،

حتى من يعملون في الخفاء. هذا ما أكده المصمم الشاب سليم عزام، الفائز بالجائزة عن جانب الأزياء الجاهزة لعام 2019، في كلمة القاها أمام الحضور. حتى كيف أنه كان مصمماً صاعداً لا يمتلك سوى الشغف وماكينته خياطة واحدة تتناوب عليها خمس نساء يعملن معه. بعد فوزه أصبحت له 7 ماكينات و60 امرأة يعملن في التطريز، والآتي أكبر.

المصمم السعودي يوسف أكبر، الفائز بالجائزة في العام الماضي أيضاً شرح، وهو بيكي، كيف أن الجائزة غيرت حياته على المستويين الشخصي والمهني. لم يكن يمتلك شيئاً، بل وجد نفسه دون ماوى في فترة من الفترات. كان زامه الوحيد في هذه الفترة العصبية الأمل وحيه للتصميم. الآن هو موجود في عدة نقاط بيع في جدة والرياض بالسعودية، و«الخثمان» في الكويت والبحرين، وفي محلات «هارودز» بلندن.

قصتان تلخصان أهمية هذه الجوائز؛ ليس في تغيير حياة أشخاص، بل أيضاً في تشكيل مستقبل الموضة في العالم العربي، لا سيما أن منظمة «فاشن تراست أرابيا» أكدت، لحد الآن، أنها تدعمها مواهب محلية تعمل أيضاً على بناء جسر بين ثقافات العالم.

الحضور الذي كان في كامل أناقته، وكانهم في حفل توزع جوائز الأوسكار ليلة الأربعة الماضي، كذلك لجنة

«بروجيكت رانسواي»، الذي تخرجت فيها أسماء كثيرة لم يتألق منها سوى واحد تخرج فيها في عام 2008، هو كريستيان سيربانو.

جائزة «فاشن تراست أرابيا»، وحسب شهادت من حصلوا عليها، غيّرت مسارهم بشكل مؤثر. كلهم اتفقوا على أن الوصول إلى العالمية كان بالنسبة لهم مجرد حلم بعيد المنال. لم يتوقعوا أبداً أن يجدوا أنفسهم يسافرون خارج حدود بلدانهم والوقوف وجهاً لوجه أمام مصممين كانوا إلى الأمام القريب قُدوة لهم، مثل إيرديم، مؤسس علامة «إيرديم»، أو بيير باولو بكيولي، مصمم دار «فالنتينو»، وأوليفييه روستينغ، مصمم «دار بالمان» وغيرهم. ليس هذا فحسب؛ فقد غيّرت الجائزة حياة

الدوحة، جميلة فضيحية ماذا يصلح كنهاية لفعالية خاض أبطالها عامماً من الاختيارات والاختبارات اجمل اصداؤه في كل أنحاء العالم؟ هذا ما حدث يوم الأربعاء الماضي حين اختلط شعاع غطى سماء الدوحة مع بريق الترتير والماس الذي غلب على أزياء نجوم حطوا فيها الرجال. بيلا ووالدها محمد حديد، حليلة أيدن، يولا عبدول، ناعومي كاميل، بيير باولو بكيولي بعض من هذه الأسماء.

في المقابل، وفي ذلك المساء الدافئ الذي جافته نسائم الهواء، كانت أنفاس 24 مصمماً محبوسة انتظاراً للإعلان عن أسماء 5 منهم سيحالفهم الحظ ويتسلمون جائزة «فاشن تراست أرابيا لعام 2022»، من الشخبة موزا بنت ناصر المسند، ثم من يولا عبدول، وبيلا حديد، ويسرا وغيرهن. جائزة غيرت

لحد الآن مسار كل من فاز بها، رغم أنها لا تزال في بداياتها. كانت هذه دورتها الرابعة فقط، وإن كانت تُعطي الانطباع بأنها أكبر من ذلك، نظراً لنضجها وقوتها؛ فقد نجحت فيما لم تنجح فيه كثير من الفعاليات المماثلة، بما في ذلك برنامج

التحكيم المكونة من أهم صناع الموضة العالمية، أكدوا أنهم لا يستهينون بهذه المبادرة. يقول أوليفييه روستينغ، مصمم «دار بالمان» لـ «الشرق الأوسط»: «أدهشني المشاركون بموهبتهم وشغفهم وطموحهم... والأهم من هذا رغبتهم الجامحة في أن

العارضة كارولينا كوركوكفا

## والفائزون الخمسة هم:



خازنة اسكر



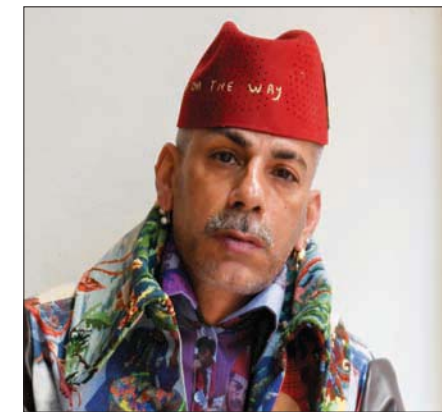
فاطمة مصطفى



إيلاف عثمان



سهام وسارة بن علي



أرتسي إفراج

● جائزة فرانكا سوزاني، كانت من نصيب خازنة اسكر من اليمن. تعيش خازنة حالياً في مدينة شيفيلد ببريطانيا. فيها أسست علامة مبنية على ثقافة التحافل الاجتماعي والنشاط الثقافي والسياسي، وتحاول من خلالها أن تدمج الإرث اليمني مع بيئتها الجديدة في بريطانيا. والنتيجة أنها نجحت في دمج الأسلوب السبور الذي يتمثل في تصاميم واسعة مع خطوط تقليدية مثل العبايات والإشارات. لتكون النتيجة حجاباً عصرياً ومعاصراً في الوقت ذاته.

● فازت فاطمة مصطفى من مصر عن فئة المجوهرات. في عام 2017، أطلقت علامة تستلهم خطوطها من اللوحات الزيتية والتطريز والتصوير الفوتوغرافي. اهتمامها بهذه الفنون يمنح تصاميمها طبقات متعددة كما تطرح السؤال عن تلك العلاقة التي تربطنا بالخامات والطبيعة. تقول إنها تتعامل مع تصاميمها كقطع فنية تُسلط من خلالها الضوء على جيبها العميق لكل ما يتعلق بالتطريز، الذي تعلمته على يد والدتها وهي صغيرة.

● فازت إيلاف عثمان من السودان عن فئة الإكسسوارات. تقول إن تصاميمها عصرية تجمع الحرفية التي تعلمتها على أياد سودانية بالموتيفات المتجزرة في ثقافتها. فكريات الطفولة تسكنها بشكل دائم، وتحاول أن تخرجها للسطح في إكسسوارات مستوحاة من حكايات الأمهات والقرينات وصورهن مثلاً وهن يحملن سلالاً مجدولة بشكل جذاب. تحاول أيضاً أن تستكشف معاني الهوية من خلال العودة إلى فنون قديمة توارثتها سكان القبائل بهدف تسليط الضوء عليها.

● فازت سهام وسارة بن علي من السعودية عن فئة الأزياء الجاهزة. أسست الأختان علامتهما «لورلاين» Lurline في عام 2018. في لقاء خاص لـ «الشرق الأوسط» صرحتا بأن تصاميمهما تعكس الجانب الخفي والشقي من شخصيتهما. الأمر الذي يفسر الأسلوب القوي الناعم الغالب عليها. إلى جانب رغبتهما في ابتكار أزياء تلبى رغبة امرأة قوية ومستقلة، لا تتوقفان عن البحث عن طرق جديدة ومستدامة.

● فاز أرتسي إفراج من المغرب عن فئة أزياء السهرة. أسس أرتسي إفراج علامته «ميزون أرتيسي» Maison ARTC في مدينة مراكش. قال إنه وجد فيها غاية، ففيها تلقي الحضارات وتحتضن مفهوم العنايش بين الديانات وهو ما ترجمه في تصاميم عالية مستعملاً الواناً ونقشات استلهمها من محيطه. دخل مجال التصميم وعمره 28 عاماً، وأكثر ما يميز أسلوبه الألوان الفاتحة وذلك لتناقض المتناغم في الأشكال والطبعات، إضافة إلى استعماله خامات فينتاج لأن احترام الماضي جزء من الحاضر حسب رأيه.



## الخطاط السعودي فهد المجحدي يقاوم نمطية الخط العربي في «إعجاز»



الخطاط فهد المجحدي

الدمام: إيمان الخطاط



من الأعمال الفنية للخطاط فهد المجحدي

لم يصلوا للقيمة الحقيقية لفن الخط العربي، حسب رأيه. ويشير المجحدي إلى أن دراسته في الخارج ساعدته على الانتقال من الفكر المحلي إلى البعد العالمي. لتحديد كيفية جعل الخط العربي يأتي كلوحة هي بمثابة عمل فني وليس مجرد كتابة. ويضيف: «كثيراً ما تُجرى التساؤل إن كان الحاسوب أداة مناسبة لدراسة الخط العربي، وهذا غير صحيح، لأن الخطاط يُنتج لوحة فنية بينما الحاسوب يُنتج عملاً مكتوباً، مشدداً على أن الخطاط ليس كاتباً، بل هو فنان يقدم عملاً فنياً».

### المقامات الموسيقية

بسؤاله عن مواطن القوة في الخط العربي، يشير إلى أنه بعد فنه له معايير ثابتة، مثل المقامات الموسيقية، موضحاً أن الفنان الموسيقي لا يستطيع الخروج عن المقامات مهما أبداع في الحانه، الأمر نفسه ينطبق على قواعد الخط العربي: «هي محددة من منظور سمعي في الموسيقى، أما في الخط العربي فهي محددة من منظور بصري».

ويتابع: «مع تمتع فن الخط العربي بقياسات بصرية محددة، فإن الخطاط كلما اقترب منها أكثر فإنه بذلك يُرسخ نضج تجربته ومن ثم تزداد القيمة الفنية لأعماله، مما يجعل القياس أمراً واضحاً وجلياً في فن الخط العربي وذلك على خلاف الفن التشكيلي المعتاد».

ويشير المجحدي إلى مكانة السعودية المرموقة في هذا الفن العريق، موضحاً أن بعض الخطاطين السعوديين يصنفون ضمن قائمة أفضل 10 خطاطين في العالم حالياً.



عمل فني على شكل خريطة العالم للخطاط فهد المجحدي

قليلة هي الفنون التي يمكن إعادة اكتشافها في العصر الحديث، إلا أن الخط العربي يحاول خلق حالة جديدة تتور على النظرة النمطية تجاهه، وهو ما يؤمن بضرورة الخطاط السعودي فهد المجحدي، الذي شق طريقة الفني محملاً بزاد المعرفة والتجارب الفنية، أخيراً معرض «إعجاز» لفن الخط العربي، الذي يفتتح اليوم (الثلاثاء)، في «نايلا غاليري» بالرياض، ويضم نخبة من أهم الخطاطين السعوديين والمقيمين في المملكة.

المجحدي هو أيضاً القلم الفني ومنسق أعمال المعرض، كشف لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يسبق أن كان هناك معرض للخط العربي الكلاسيكي بهذا الحجم، بل إن المعرض السابقة كانت تقام بجهود بسيطة ومتواضعة لم تستطع تغيير ذائقة الجمهور تجاه فن الخط العربي، وهو ما يحرص عليه في هذا المعرض المتخصص والفريد من نوعه.

لكن لماذا «إعجاز»؟ يعلن المجحدي ذلك بأن هذه الكلمة ترتبط دائماً بما هو استثنائي وقلماً بتكرار، مبيّناً أنه فور الإعلان عن المعرض، لاقى صدى واسعاً بين الجمهور، ويردف: «اقتنيت جميع أعماله في أول 6 ساعات لتلك الإعلان»، مبيّناً أن ذلك بالنسبة له كان أمراً متوقفاً، نظراً لانتشار الكثير من الناس لهذا الحدث.

وحسب المجحدي يأتي «إعجاز» للفت الانتباه لجمالية فن الخط العربي والحفاظ عليه قيمة فنية، مشيراً إلى أن المعرض الذي يستمر إلى منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي يجمع الخطاطين: جمال الربيع، وحسن الرضوان، وزكي الهاشمي، وعبد الرحمن أمجد، وفهد المجحدي، وماجد اليوسف، ومحمد أمجد، ومحمد الربيع، وناصر الميمون.

### العملة النادرة

ولمعرفة الرؤية الفنية للخطاط المجحدي، نحتاج للعودة إلى قصة دخوله إلى هذا العالم، التي يصفها بأنها شبيهة ببداية أي فنان، قائلًا: «الفن بطبيعته موهبة؛ تتجسد في مدى قدرة الفنان على التدقيق في الأشياء والتفاصيل التي لا يراها الشخص العادي، بل يراها من لديه الحس الفني». موضحاً أنه

والى جانب مسابقة البحر الأحمر للأفلام الطويلة والقصيرة، وعروض السجادة الحمراء، والعروض الخاصة، يحتضن المهرجان مجموعة من البرامج، من بينها: «اختبارات عالمية» و«سينما السعودية الجديدة» و«كنوز البحر الأحمر» و«روائع عربية» و«روائع العالم» و«جيل جديد»، بالإضافة إلى عروض «السينما التفاعلية» و«حلقات البحر الأحمر» و«ورؤى البحر الأحمر». وهو برنامج جديد مكرس لصانعي الأفلام الذين يبلغون ألقاً جديدة من الإبداع، من خلال أساليب وتقنيات سردية مبتكرة وجديدة.

وسيقدم المهرجان عرضاً أول لفيلم «كاملة» للمخرج والمؤلف المصري جون إكرام، وأيضاً عرضاً أول لفيلم السيرة الذاتية لغني الراجب الألماني وصاحب العلامة التجارية «أرنا» راي غولد من بطولة إيميليو ساكرايا. وسيعرض في المهرجان عدة أفلام منها فيلم «الخطاط» للمخرج فهد العماري المستوحى من سلسلة «الخطاط» التي حققت أكثر من 1,5 مليار مشاهدة على الإنترنت، وفيلم «جميع الطرق تؤدي إلى روما»، للمخرجة اللبنانية لارا سابا، وفيلم الدراما الكورية «الوسيط»، وفيلم الدراما والكوميديا السوداء، وأحد أفضل أفلام عام 2022 «جنات إنشزين»، وفيلم التشويق «قرار المغادرة»، وفيلم «إمبراطورية النور»، وفيلم «شبابني هني» إنتاج مشترك بين السعودية والكويت من إخراج زياد الحسيني، وفيلم «المعرد»، وفيلم الكوميديا السوداء «مثلت الحزن».

وبالتزامن مع فعاليات المهرجان، تستضيف سوق البحر الأحمر، برنامجاً

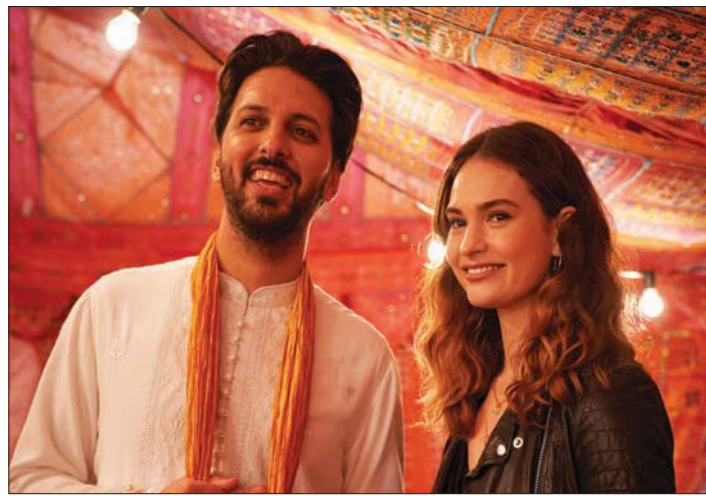
حافلاً بالفعاليات المنظمة بهدف تعزيز التبادل المعرفي، وتحفيز الإنتاج المشترك، وخلق فرص جديدة للتعاون والتوزيع والإنتاج. وتستقطب السوق ممثلين من 46 دولة، وتطلق فعاليات بين 3 و6 ديسمبر (كانون الأول)، حيث تمنح الحضور فرصة التواصل والإطلاع على المشهد السينمائي السعودي الحيوي، بالإضافة إلى أفضل إنتاجات المنطقة العربية والأفريقية.

وتشهد سوق المشاريع اجتماعات مخصصة لتقديم عروض قيد التطوير وأعمال الإنتاج المشترك لمجموعة مختارة من 23 فيلماً لمخرجين عرب وإفارقة، كما تستعرض ستة مشاريع قيد الإنجاز مع لمحة عن قصصها أمام مختصين معتمدين في القطاع لمساعدة هؤلاء المخرجين في إنجازها.

وستنافس المشاريع المختارة للحصول على جوائز نقدية يقدمها صندوق البحر الأحمر من خلال لجنتي تحكيم. وتشمل هذه الجوائز: جائزة التطوير وقيمتها 35,000 دولار أميركي، وجائزة لجنة التحكيم وقيمتها 35,000 دولار أميركي، وجائزة الإنتاج وقيمتها 100,000 دولار أميركي. كما ستنافس جميع المشاريع المشاركة ضمن برنامج عروض الأفلام قيد الإنجاز على جائزة سوق البحر الأحمر «ما بعد الإنتاج» وقيمتها 30,000 دولار أميركي. كما يمكن لكل المشاريع المشاركة التاهل والتنافس على جوائز أخرى من رعاية شركاء سوق البحر الأحمر بقيمة إجمالية تصل إلى 500 ألف دولار أميركي.

في دورته الثانية «السينما كل شيء»

## مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» ينطلق 1 ديسمبر



مشهد من فيلم الافتتاح «ما علاقة الحب بذلك» (الشرق الأوسط)



جانب من مؤتمر مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي (تصوير: غازي مهدي)

الثانية للمهرجان، زيادة الإنتاج في الأفلام السعودية من حيث كتابة السيناريو والتعامل مع الممثلين، ويؤكد اختيار الفيلم السعودي «طريق الوادي» لختام المهرجان على المستوى المتقدم الذي حققه قطاع صناعة الأفلام في السعودية.

ويعرض المهرجان 131 فيلماً من الأفلام الطويلة والقصيرة من 61 بلداً، 41 لغة، وهي أعمال تحمل بصمة مجموعة من الأسماء العريقة في تاريخ السينما، إضافة إلى العديد من المواهب الشابة، كما يضيف المهرجان 34 عرضاً أول لأفلام عالمية، و17 عرضاً أول لأفلام عربية، و47 عرضاً أول من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما يشهد المهرجان حضور العديد من المواهب والنجوم المشاركين في هذه الأفلام، مع توقعات بزيادة عدد الأفلام المشاركة في المهرجان خلال الأسابيع القادمة.

كما وقع الاختيار على أسطورة صناعة السينما العالمية أوليفر ستون لرأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية في الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. وتُنظَّم خلال المهرجان مسابقة رسمية للفيلم الطويل والقصير، يتم من خلالها إلقاء الضوء على أهم الإنجازات والإبداعات السينمائية من آسيا وأفريقيا والعالم العربي. حيث يعرض المهرجان 26 فيلماً ضمن مسابقة الأفلام القصيرة و16 فيلماً في مسابقة الفيلم الطويل، تتنافس على جوائز الجيسر التي تقدمها لجنة التحكيم في حفل توزيع الجوائز يوم 8 ديسمبر (كانون الأول).

سيسشهد المهرجان عرض أفلام مصرية قديمة تم ترميمها مضي على إنتاجها ما يقارب 50 عاماً، وهي «خلي بالك» للمخرج حسن الإمام، وفيلم «غرام في الكرنك» للمخرج علي رضا

جدة، أسماء الغابري

يستعد مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي لإقامة نسخته الثانية في مدينة جدة من 1 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول)، بحضور صانعي الأفلام ونجوم السينما العربية والمصرية مثل الفنان حسين فهمي والفنانة منى زكي وكندة علوش وإيجي المقدم والمخرج العراقي أحمد الدراجي، ووسائل الإعلام والمحترفين في قطاع صناعة السينما وعشاق الأفلام. واختارت إدارة الدورة الثانية للمهرجان فيلم «ما علاقة الحب بذلك»، للمخرج شيكار كابور لافتتاحه، فيما سيكون الفيلم السعودي «طريق الوادي» للكاتب والمخرج خالد فهد الفيلم الختامي للمهرجان، وسيشهد المهرجان عرض أفلام مصرية قديمة رُمت ومضى على إنتاجها ما يقارب 50 عاماً، وهي «خلي بالك من زوزو» للمخرج حسن الإمام، وفيلم «غرام في الكرنك» للمخرج علي رضا.

وعلى هامش المؤتمر الصحافي الذي انعقد الأمس للكشف عن تفاصيل الدورة الثانية للمهرجان، قال الرئيس التنفيذي المؤسس مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي محمد التركي لـ«الشرق الأوسط»: إن المهرجان عزم من حضوره في المهرجانات العالمية، مبيّناً أن من ضمن الخطط نشر زيادة الوعي به، ودعم الجيل الجديد من المواهب السعودية والعربية وصناع الأفلام في المحافل الدولية بما يضمن له الانتشار الواسع لاستقطاب الأقطاب والرؤى الجديدة للمشاركة في صناعة المشهد السينمائي في المنطقة، وربط أقطاب صناعة السينما المحلية والعالمية بهدف تبادل الخبرات والمعارف، وإقامة شبكات مثمرة من العلاقات والشراكات.

وفي رد على سؤال «الشرق الأوسط» عما إذا كان المهرجان قد استفاد من المهرجانات الأخرى، قال التركي: «نعم لقد استفادنا من العديد من المهرجانات الدولية، ووضع بصمته متمكنة لدعم وإطلاق الجيل الجديد من المواهب السعودية والعربية والعالمية».

وعن وجه الاختلاف بين الدورة الأولى والثانية للمهرجان، قال التركي: «مهرجان البحر الأحمر السينمائي في الدورة الثانية يحظى بالكثير، بدءاً من لجنة التحكيم الدولية البارزة، مروراً بالنجوم والشاهير على السجادة الحمراء، وبالطبع؛ مجموعة الأفلام التي تزين برنامجنا السينمائي، وجوائز الجيسر اللمعة التي تتنافس عليها أفضل المواهب الصاعدة والمخضمة، مع التنويه لترميمنا لفيلمين عربيين سيعرضان ضمن فعاليات المهرجان».

من جهة أخرى، قال مدير البرنامج السينمائي العربي والكلاسيكي في مهرجان البحر السينمائي أنطوان خليفة، لـ«الشرق الأوسط»: هناك حيوية ملحوظة بالسبب السعودية، انعكست على الدورة الثانية للمهرجان حيث شهدت غزارة في إنتاج الأفلام السعودية، مبيّناً أن المخرجين السعوديين اشتغلوا خلال الفترة الماضية على شخصيات مركبة أكثر، ولوحظ أثناء مناقشة اختيار الأفلام في النسبة

### الفيلم المصري بطولة ماجد الكدواني وهند صبري

## «فضل ونعمة»... كوميديا عائلية تفتقد «الترابط»



لقطة من الفيلم

عبد الرحمن أن «الفيلم يمثل عودة المخرج رامي إمام إلى سينما الكوميديا الخفيفة، عبر دراما عائلية تناسب جميع الأعمار، وتشجع الجلوس الجماعي لأفراد الأسرة على مقاعد المتفرجين؛ خصوصاً أنه سبق واكتشف هند صبري في مجال الكوميديا عبر مسلسل (عايزة أتجنن) الذي حقق نجاحاً لافتاً»؛ مشيراً إلى أن تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «السيناريو الذي كتبه أيمن وفار، يحمل رسالة مهمة حول أهمية الترابط الأسري واحترام الأبناء للوالدين؛ لكنه افتقد إلى الترابط والتسلسل المنطقيين في الجزء الخاص بالمغامرات والمقالب التي تعيشتها الأسرة عبر معظم أحداث العمل».

وأضاف عبد الرحمن: «غاب عن القصة خلفيات ضرورية



الكدواني وصبري بطلا فيلم «فضل ونعمة»

أمنية ترتب بدقة لتتدخل في اللحظة المناسبة، فضلاً عن ابنة الزوجين، وهي مراقبة عصبية وعنيدة، جسدت شخصيتها ياسمين العبد، وابنهما، وهو طفل يتسم بالخبث والمكر، جسدت شخصيته إسما عيل الجندى. يعيد الفيلم اكتشاف قدرات ماجد الكدواني الكوميدي؛ إذ كانت بداياته في هذا النوع ممتازة، غير أنه مال بعد إلى التنوع وتقديم أدوار جادة ودرامية، كما في أفلام: «هيبتا»، و«ابره المنهج»، و«الجريمة». ولعب الكدواني مع التوسعية في هند صبري، مباراة مميزة في الضحك النابع من مفاجات لا تنتهي، بطلها زوجان مصريان لا يستطيعان الالتزام بسيرة المهمة المستدة إليهما.

ويرى الناقد الفني محمد

جديدة لتحسين ظروفيهما المعيشية الصعبة، على هذه الخلفية، يظهر لهما شخص يتسم بالنقمة والأناقة والغموض، ليطلق منها الانضمام إليه في عملية خاصة ذات أهداف وطنية، ليصحبها اثنين من العملاء السريين. يقبلان المهمة بكل حماس، من دون أن يعرفا أن الشخص الغامض هو زعيم عصابة يستغل سذاجتهما في نقل شحنة مخدرات، عبر الشاحنة التي يديرانها كمطعم متنقل للاكل السريع.

أتاحت تلك القصة إمكانات كبيرة لتجوير «كوميديا الموقف» عبر المفارقة والتناقضات، في ظل تعدد الأطراف بين أرباب سذج مخدوعين، ومجرمين دوليين يتسمون بالخطورة، وجهات

القاهرة: رشاد أحمد

تكتسب عبارة «فضل ونعمة» دلالة خاصة في الحياة الشعبية المصرية، إذ تنتشر بشكل خاص بين أبناء الطبقات البسيطة، كتعبير حميمي وتلقائي يعبر عن القناعة والشكر لله على نعمه، ففأذا سيكون الأمر حين يصبح هذا المصطلح الشعبي عنواناً لفيلم كوميدي من بطولة نجمين بارزين، هما ماجد الكدواني وهند صبري؟

يتنطلق الفيلم الذي يعرض حالياً في مصر محققاً إيرادات لافتة، من حبكة شهيرة: زوجان هما فضل ونعمة، يعانيان الفشل على أكثر من صعيد؛ لا سيما الصعيد المهني؛ لكنهما يتمتعان بقدر كبير من حسن النية والبراءة. ياملان في انطلاق





د. محمد النغميش

m.nughaimish@aawsat.com

## راديكالية التغيير ورئيس «تويتر»

دخل أغنى أغنياء العالم إلى مدخل شركته الجديدة «تويتر»، حاملاً مغسلة وهو يوزع ابتساماته على عدسات الكاميرات بعد نجاحه في الاستحواذ على كبرى منصات التدوين التي حركت الرأي العام وأسقطت حكومات وأججت ثورات واعتصامات في شتى أرجاء المعمورة.

ما فعله إيلون ماسك، رئيس «تويتر» الجديد، الذي اشتراها بسعر 44 مليار دولار هو تصرف برمزي إلى راديكالية أو جذرية التغيير الذي سيقدم عليه. فلم تمض سوى بضعة أيام حتى أعلن عن اعتزامه تقليص عدد موظفي «تويتر» من 7500 إلى 2500 موظف، وهو ما يشكل نسبة 75 في المائة. كما أنه تغيير لا شك سيهز أركان عملاق التواصل.

وبالفعل، فقد فصل عدداً من كبار القيايين على طريقة «تنظيف السلم يبدأ من الأعلى». وهذا الأسلوب في ظاهره منطقي، لكنه قد يؤدي إلى فقدان كفاءات في أسفل السلم الإداري الذي قد تصل له رسالة بطريقة خاطئة. فهناك من يرى بذلك الفعل توجهاً نحو استبدال «الحرس القديم» أو الإدارات السابقة، الأمر الذي يدفع بالكفاءات إلى قرار حفظ ماء الوجه والمغادرة قبل أن تطولهم سهام النقد أو الفصل أو الإقالة.

في أدبيات التغيير، ليس هناك نموذج واحد، فهناك التغيير الجذري، وهناك التدريجي الذي يحاول مع مرور الوقت التنبؤ عن الكفاءات الحقيقية. فما أكثر الموظفين والقيادات الذين يبرز نجمهم مع الإدارة الجديدة ليس لأنهم جوقة مطبلين ولكن الإدارة الجديدة وجدت فيهم موهب مدفونة. ولذلك قد يكون التبريت في قرار مغادرة مؤسسة أمراً محموداً للمخلصين الذين لم يتورطوا في مشكلات لائحية أو قانونية أو أخلاقية.

وهناك من يختار التغيير من أسفل السلم لاعتبارات اجتماعية أو محدودية صلاحياته على أمل أن ينشأ جيل من المؤهلين والمدرين لقيادة دفعة السفينة. قد يكون ذلك جيداً في إدارات صغيرة، غير أن خيار الانتظار لعقد من الزمان لتأهيل الكفاءات في مؤسسة لم يعد مجزياً في عصر تتسارع فيه وتيرة التناقص ليس التجاري فحسب بل حتى الحكومي، مع ارتفاع حصى الإقبال على استخدام التطبيقات الهاتفية ورقمنة جل الخدمات التي يقدمها القطاع العام للمراجعين.

التغيير الثاني المدروس، وإشراك الكفاءات لأن المرء عندما لا يكون

وتطوير قدراتهم، تتناول توطئتين المواقع والتطبيقات الإلكترونية، واستخدامات الذكاء الاصطناعي، وتعريب ألعاب الفيديو، إضافة إلى 3 ورش تدريبية تفاعلية في كل يوم، تدور حول تقنيات الترجمة الحديثة، وإدارة مشروعات الترجمة، والعمل الترجمي في تطبيقات الحاسب الآلي. ويشهد الملتقى تكريم الفائزين بـ «هاكاثون الترجمة» الذي نظمته الهيئة في أكتوبر، وشارك فيه 34 فريقاً بإجمالي 102 متسابق على مدى 4 أيام، ليختتم الهاكاثون رحلته بتكريم الفرق الفائزة، وذلك خلال الحفل الختامي للملتقى الترجمة الذي سيقام يوم الجمعة المقبل.

وكشفت وزارة الثقافة في السعودية جهودها لتعزيز مكانة المملكة كمرجع رقمي رائد للترجمة المعتمدة، وذلك بإطلاق مبادرة «المرصد العربي للترجمة»، الأسبوع الماضي كاول جهة إقليمية للترجمة في المملكة. ويدعم المرصد تأسيس خطة عربية موحدة لحركة الترجمة في الوطن العربي وإسهامها في نقل وتوطين المعرفة عبر تقديم نهج مبتكر للبيانات بجمع بين أحدث التقنيات، ويوفر للدول العربية مرجعاً رقمياً، مما يساهم في عكس الصورة الثقافية الحقيقية للوطن العربي.



يضم ملتقى الترجمة برنامجاً ثرياً ومتكاملاً يغطي مختلف القضايا المهمة في قطاع الترجمة

العامل، عبر الأنظمة والقوانين وأدلة العمل وضبط الجودة». وأشار السيد إلى أن الترجمة قطاع ثقافي حيوي، وله حضوره في المشهد المعرفي والفكري، وقد شهد القطاع في السعودية عدداً من المبادرات النوعية، إلى جانب ملتقى الترجمة الذي يتناول في جدول أعماله محوم القطاع الترجمي وتطلعات العاملين في هذا الحقل، ومن ذلك «مبادرة ترجم التي أطلقتها السعودية

سابقاً وضخّت الكثير من الإصدارات النوعية في المكتبة العربية، بالإضافة إلى المرصد العربي للترجمة الذي يمثل حلماً طال انتظاره لتنظيم هذا القطاع في مختلف المسارات المحلية والخارجية، وتطوير مجتمع مهني عربي واسع ومثمر». وكشفت هيئة الأدب عن برنامج «ملتقى الترجمة 2022»، وحشدت له عناوين وموضوعات تفرى جلساته الحوارية وورش

العامل، عبر الأنظمة والقوانين وأدلة العمل وضبط الجودة». وأشار السيد إلى أن الترجمة قطاع ثقافي حيوي، وله حضوره في المشهد المعرفي والفكري، وقد شهد القطاع في السعودية عدداً من المبادرات النوعية، إلى جانب ملتقى الترجمة الذي يتناول في جدول أعماله محوم القطاع الترجمي وتطلعات العاملين في هذا الحقل، ومن ذلك «مبادرة ترجم التي أطلقتها السعودية

يضم ملتقى الترجمة برنامجاً ثرياً ومتكاملاً يغطي مختلف القضايا المهمة في قطاع الترجمة

## نجله يقودان مبادرة لتذكر أجمل أبياته

# احتفاء مصري بأشعار فؤاد حداد في ذكرى ميلاده ووفاته

مضت على رحيل والدي، وما زال رحيله يوجعني، ولا زلت أشعر به، وكأنه رحل منذ أيام قليلة أو شهور. نادراً ما تجد نشر إبداعاته. دع الناس تشعر بالانسياق وتعرف فؤاد حداد وطريقته وأسلوبه الذين يكتب بهما، وتذكر آثاره الشعرية». وأشار إلى أن جذور فؤاد حداد تعود إلى لبنان، فقد ولد أبوه في بلدة عيبة في جبل لبنان، ونحج في الجامعة الأميركية في بيروت، وتخصص في الرياضيات المالية، ومن ثم جاء إلى القاهرة قسماً للحرب العالمية الأولى، وعمل مدرساً في كلية التجارة «جامعة فؤاد الأول» وحصل على لقب «البحر» وتعلم في مدرستي «الفرير» و«الليسيه» الفرنسيين، وقرأ تراث الشعر العربي والأدب الفرنسي في مكتبة والده. ويؤكد سليم أن «37 عاماً هيئة الكتاب المصرية.

فؤاد حداد، أو أي شيء من هذا القبيل، لكنني بعد ذلك قلت: وما الضرر في ذلك؟ إنه أمر جميل، فلنكن هذه الصفحات نافذة لنشر إبداعاته. دع الناس تشعر بالانسياق وتعرف فؤاد حداد وطريقته وأسلوبه الذين يكتب بهما، وتذكر آثاره الشعرية». وأشار إلى أن جذور فؤاد حداد تعود إلى لبنان، فقد ولد أبوه في بلدة عيبة في جبل لبنان، ونحج في الجامعة الأميركية في بيروت، وتخصص في الرياضيات المالية، ومن ثم جاء إلى القاهرة قسماً للحرب العالمية الأولى، وعمل مدرساً في كلية التجارة «جامعة فؤاد الأول» وحصل على لقب «البحر» وتعلم في مدرستي «الفرير» و«الليسيه» الفرنسيين، وقرأ تراث الشعر العربي والأدب الفرنسي في مكتبة والده. ويؤكد سليم أن «37 عاماً هيئة الكتاب المصرية.



فؤاد حداد في إحدى أمسياته الشعرية

من أبيات بمناسبة ذكرى وفاته، وقد وجدت أنها فكرة جميلة للاحتفال به. وقد تلاحظ على مواقع التواصل الاجتماعي أن أغلب الذين يتحدثون عن فؤاد حداد، ويتكثرون أبياتاً من شعره ويهدونها إليه، هم شباب صغار، وقد لاحظت أن هناك عدداً كبيراً

من أشعاره تحبه... غداً الذكرى 37 لرحيل والد الشعراء... شاعر الشعب، فؤاد حداد... كنت خائف تحت عين الله إنه أخذ حقي من موتى». وجاءت الاستجابات عبر كثيرين، بينهم من لا يكتبون الشعر، ولا يكتبون أي نوع من الأدب، وهذا ما أدهش الشاعر سليم حداد الذي لاحظ أيضاً أن كثيراً من المشاركين في الاحتفالية من الشباب الذين لم يحاصروا فؤاد حداد، صاحب الجائزة الشعرية المهمة التي تتوج باسمه، ويشرف عليها «اتحاد كتاب مصر».

سليم حداد قال لـ«الشرق الأوسط»: «تذكر كثيرون قصائد وأبياتاً بعينها بشكل متشابه من شعره ودواوينه التي وصل عددها إلى 32 ديواناً شعرياً، أما أنا فقد دعوت في هذه المرة إلى أن يرسل محبوبه ما يروقه

القاهرة: حمدي عابدين

بمناسبة مرور 95 عاماً على ميلاد شاعر العاصمة المصري الشهير فؤاد حداد، و27 عاماً على رحيله المترامئين معاً، أطلق نجله الشاعران سليم وأمين حداد احتفالية افتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي، لتذكر أجمل قصائد وأبيات والدهما الشعرية التي تروق محبيه من الكتاب والشعراء المصريين.

بدأت الاحتفالية بتغريدة كتبها الشاعر أمين حداد أول من أمس (الأحد)، قال فيها: «التهنئة عيد ميلاد فؤاد حداد (30 أكتوبر «تشرين الأول» 1927، وبعد غد ذكرى وفاته (1 نوفمبر «تشرين الثاني» 1985)، وكأنه عاش يومين غير فيهما وجه الشعر، أو كما قال: (أحياتي يومين وحسب بينهم النسمة)». أما شقيقه الأكبر سليم فقد كتب

## سودوكو

5	3			1	
4	1		9		3
7	8		1		2
			5		7
5	2			4	
			6		
			9		3
			2		1

### الحل السابق

5	1	4	8	9	6	3	2	7
8	6	7	3	1	2	4	9	5
2	9	3	7	4	5	6	8	1
7	2	5	9	3	4	8	1	6
3	4	1	5	6	8	2	7	9
6	8	9	1	2	7	5	3	4
4	3	8	6	7	1	9	5	2
1	5	2	4	8	9	7	6	3
9	7	6	2	5	3	1	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## علاقات دبلوماسية

من جانبه، أعرب السفير عن شكره وتقديره للسفير المصري في القاهرة، المهندس كامل الوزير، لبحث التعاون بين الجانبين، حيث شدد الوزير على العلاقات التاريخية المميزة بين الجانبين، مؤكداً التطلع للتعاون مع الجانب التشيكي في مجالات النقل المختلفة. في حين أكد السفير أن زيارته لوزارة النقل تأتي في إطار اهتمام الشركات التشيكية للتعاون معها في مختلف القطاعات، خصوصاً مع العلاقات المتميزة والتاريخية بين البلدين، حيث إن هذا العام يمثل مرور 100 عام على العلاقات المصرية- التشيكية.

سفير جمهورية نيجيريا الاتحادية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، بمقر المركز في الرياض، وبحثا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالشؤون الإغاثية والإنسانية، ومستجدات مشاريع المركز المنفذة في نيجيريا وسبل تعزيزها بما يعود بالنفع على المحتاجين والمتضررين هناك، وأشاد السفير بالأعمال الإنسانية الكبيرة

## إيفان يوكل

إيفان يوكل، سفير التشيك في القاهرة، استقبله وزير النقل المصري المهندس كامل الوزير، لبحث التعاون بين الجانبين، حيث شدد الوزير على العلاقات التاريخية المميزة بين الجانبين، مؤكداً التطلع للتعاون مع الجانب التشيكي في مجالات النقل المختلفة. في حين أكد السفير أن زيارته لوزارة النقل تأتي في إطار اهتمام الشركات التشيكية للتعاون معها في مختلف القطاعات، خصوصاً مع العلاقات المتميزة والتاريخية بين البلدين، حيث إن هذا العام يمثل مرور 100 عام على العلاقات المصرية- التشيكية.

سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، وزير المواصلات والاتصالات محمد بن ثامر الكعبي، لبحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين. وخلال اللقاء، رحب الوزير بالسفير، مشيداً بعلاقات الصداقة المستمرة والمتينة القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، مؤكداً أهمية تدعيمها، لا سيما في قطاعات الاتصالات والمواصلات.

## كلمات دوتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- أول رئيس للولايات المتحدة
- 2- مدينة أمريكية - حاكم
- 3- وجع - إعلان لالة
- 4- ضد العوز - معكوسة - ولد النافذة
- 5- صحراء - عربية - خالصتا
- 6- دولة عربية - للنبي
- 7- لوعية - جواهر
- 8- نقود - أرب - معثرة
- 9- للتعريف - فرعون مصري
- 10- واشي - مدينة عراقية

## العمل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري
- 2- مصيبة - متشابهان - وجع
- 3- عابر معكوسة - سهام
- 4- الكثير من كل شيء - ملاكة سيارة كورية - ولي ارثي





## عالم الرياضة

نابولي وبارن للعلامة الكاملة...  
وصراع متضوح بين توتنهام  
وسبورتنغ وأنتراخت ومرسيليا



### متنعل السديري

#### «وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (10)

لم تتوسع الدولة الإسلامية بفتوحاتها في العالم أكثر من العهد الأموي... شملت أراضي ما لا يقل عن (46) دولة معاصرة، في زمن قياسي لا يزيد على (88) سنة ميلادية، وليس هذا مجالاً للحديث عن تلك الفتوحات، ولكنني فقط أريد أن أسلط الضوء (الفاش) على شخصية تلك الدولة (معاوية بن أبي سفيان) بدون أي (رتوش)، فله ما له وعليه ما عليه.

فقد سال معاوية يوماً (عمر بن العاص): ما بلغ من علك؟! قال: إني لا أدخل في أمر إلا وعرفت كيف أخرج منه، فرد عليه معاوية: أما أنا فلا أدخل في أمر أريد الخروج منه؛ دخل أعرابي على معاوية، بعد أن استأذن حاجبه، قائلاً: إنه أخوه ابن أمه وأبيه، فسأله معاوية: اتقول إنك أخي؟! أجابه: نعم أنا أخوك ابن أمك حواء وأبيك آدم، فصاح معاوية: يا غلام أعطه درهماً، فاحتج الأعرابي قائلاً: درهم؟! أنتعطي لأخيك ابن أمك وأبيك درهماً واحداً؟! فرد عليه: يا أخي لو أنني أعطيت كل ما في بيت مال المسلمين لإخواننا من آدم وحواء، لما وصل إليك هذا الدرهم.

كان معاوية يعيب على (عبد الله بن جعفر) سماع الغناء، فأقبل معاوية عاماً من ذلك حاجاً، فنزل المدينة، فمضى ليلة بدار عبد الله، فسمع عنده غناء على أوتار، فوقف ساعة يستمع، ثم مضى وهو يقول: استغفر الله؛ استغفر الله؛ فلما أنصرف من آخر الليل من داره أيضاً، فإذا عبد الله قائم يصلي، فوقف ليسمع قراءته، فقال: الحمد لله، ثم مضى وهو يقول: (خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم)، فلما بلغ ابن جعفر ذلك، أعد له طعاماً ودعاه إلى منزله وأحضر ابن صياد المغني، ثم تقدم إليه يقول: إذا رأيت معاوية وأضعا يده في الطعام فحرك أوتارك وغن، فلما وضع معاوية يده في الطعام، حرك ابن صياد أوتاره وغنى من شعر (عدي بن زيد):

يا أبيضني أوقدي النارا / إن من تهوئن قد حارا  
رَبِّ نَارِ كُنْتُ أَرْقُبُهَا / تقسم الهندي والغارا  
ولها طيبي يوجبها / عاقداً في الخصر زئارا

قال: فأعجب معاوية غناؤه حتى قبض يده عن الطعام وجعل يضرب برجله الأرض طرباً، فقال له عبد الله: يا أمير المؤمنين، إنما هو مختار الشعر يركب عليه مختار الألحان، فهل ترى به بأساً؟ قال: لا بأس بحكمة الشعر مع حكمة الألمان.



ممثلة بوليوود زين ماري خان خلال الترويج لفيلمها الجديد «مونكا يا جيببي» في مومباي (أ.ف.ب)



### سمير عطالله

#### السادة الرؤساء وسيدات الهامش

أرسل مراسل «الشرق الأوسط» في باريس الرميل ميشال أبو نجم عرضاً مثيراً في حلقات لكتاب الصحافي الشهير فرانز أوليفيه جيزير، «الحقبة الجميلة» عن سيرة خمسة من رؤساء فرنسا الذين عرفهم عن قرب. وقد اختار الرميل، كما يمكن أن يفعل أي صحافي محترف، النواحي الشخصية التي لا يعرفها العموم، أو حتى لا يعرف عنها أحد. ولذلك تلفتتها الوكالات والصحف العالمية ونشرتها نقلاً عن «جريدة العرب الدولية».

قرأت «الحقبة الجميلة» في متعة وذهور. والمتعة هي أسلوب المؤلف وجرأته في سرد حقائق لم يعرفها القراء الذين عاشوا تلك المرحلة التي كانت أيضاً وهج فرنسا وتآلقها على المسرح الدولي، بدءاً من الجنرال ديغول، مؤسس فرنسا الحديثة، وصولاً إلى جاك شيراك، آخر الديغوليين في قصر الإليزيه.

يبدو من السرد وكان أهم ما في حياة أولئك السادة أنهم «فرنسيون كما ينبغي» وفق المثل الشعبي. وباستثناء ديغول نفسه، كان لكل رئيس حياته الأخرى. أو بالأحرى الحياة التي لا نساء فيها. وقد تعددت أعدادهم. وأقل عدد من العشيقات تميز به فاليري جيسكار ديستان: اثنتان، وأعتقد أن المؤلف يتحدث عن المحظيات «القانونيات»، أي الحق الأدنى المسموح به لسكان الإليزيه. إذ شاع في باريس عن فخامته أنه كانت لديه علاقات عابرة كثيرة، منها دعوة للممثلة بريجيت باردو إلى العشاء، جاءت إليه تشكو معاملة الفرنسيين القاسية للحيوانات. ورغم شهرته بأنه كان بخيلاً بخلًا مرضياً، فقد عرض عليها تمضية الليلة في القصر أيضاً.

وتبرز شخصية جاك شيراك كرجل نهم في كل شيء، ودائماً في عجلة من أمره: خمس دقائق على الأكثر لأي مسألة، غداء أو عشاء. أو ما بعدهما. ولا يتحدث جيزير عن النهم المادي في حياة شيراك. وقد شاع عنه الترحيب بالهدايا. وبينها ما أعدهه الرئيس الراحل رفيق الحريري، الذي قدم إليه أيضاً شقة يسكنها في باريس. ومن غرابة المصادفات أن شيراك عاش مأساة عائلية مريرة، بسبب إصابة إحدى ابنتيه بمرض نفسي مدمر، كما حصل لـ«معلمه» شارل ديغول، الذي كانت ابنته المريضة مأساة عمره.

يخص جيزير فرنسا وميران باكير عدد من الحكايات النسائية لأن الرئيس الاشتراكي خص نفسه باكير عدد من النساء، وكانت له زوجة «رسمية» وعشيقة «رسمية» وعدد لا يحصى من الهوانم بغير إقامة طويلة أو صفة محددة، ومنهن قارئة بخت كانت مهمتها الخاصة «تدريب» فخامته على تقبل فكرة الموت، وكانت السيدة تمضي في الإليزيه أوقاتاً طويلة خارج الدوام التعليمي.

وتميز ميران بأنه سمح لعشيقتي زوجته... «المسيو جان»... «الفاثق الاحترام» في الإليزيه. وعرف هذا باسم «المسيو جان»... «الفاثق الاحترام».



شيلين ليو الأستاذ المساعد بجامعة تورنتو (الفريق البحثي)

## علاج اضطرابات الدماغ بشرائح عصبية

الأساليب التقليدية، وتفوقت على الخوارزميات التقليدية في اكتشاف التوقيت الأمثل للتدخل. ويقول ليو: «نتجت معظم الشرائح الموجودة تحفيزاً كهربائياً بمعدل ثابت، بغض النظر عن حالة المريض، وباستخدام التعلم العميق، يمكن للشرائح العصبية المتطورة أن تنشط في الوقت الأمثل وعند الضرورة فقط.» ويضيف إن «تكنولوجيا

والاستخدام طويل المدى، وخلال الدراسة الجديدة، لجا الفريق البحثي إلى تطوير تلك الشرائح باستخدام نوع من الذكاء الاصطناعي يسمى «التعلم العميق»، وهي خوارزميات يمكن بعد تدريبها، استخراج معلومات عميقة عند التعرض لبيانات جديدة، وأثبتت هذه النماذج أنها أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية اليوم، وهذه التقنية تسمح لهم بتقليل الأبعاد المادية للجهاز واستهلاك الطاقة، وبالتالي تقليل المخاطر المرتبطة بالجراحة الجراحية الأولى للزرع لتنظيم ضربات القلب.» وقبل ذلك، طور ليو وفريقه هذه الشرائح العصبية عن طريق دمجها في رقاقات السيليكون المصغرة لتصنيع رقاقات أشبه بالمستخدمة في أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية اليوم، وهذه التقنية تسمح لهم بتقليل الأبعاد المادية للجهاز واستهلاك الطاقة، وبالتالي تقليل المخاطر المرتبطة بالجراحة الجراحية الأولى للزرع

ويقول شيلين ليو، الأستاذ المساعد في كلية العلوم التطبيقية والهندسة بجامعة تورونتو في تقرير نشره (الأيثين) الموقع الإلكتروني للجامعة: «تحدث الخلايا العصبية مع بعضها بعضاً جزئياً عبر الإشارات الكهربائية، وتنتج الشريحة العصبية العلاجية تحفيزاً كهربائياً للدماغ، في حالات الرعاش والنوبات، وهذا التنبيه من شأنه أن يعيد الخلايا العصبية إلى حالتها الطبيعية،

القاهرة، حازم بدر

يمكن أن تساعد الشرائح العصبية في علاج اضطرابات الدماغ مثل مرض باركنسون ومرض الصرع، وذلك عن طريق تعديل الأنشطة غير الطبيعية بشكل مباشر، غير أن فريقاً بحثياً من جامعة تورونتو بكندا، أعلن في العدد الأخير من دورية «الهندسة العصبية» عن طريقة تجعل التكنولوجيا الناشئة أكثر أماناً وذكاءً.

## العثور على كاميرات مستكشف بعد 85 عاماً من رحلته



كاميرا المصور برادفورد واشبورن

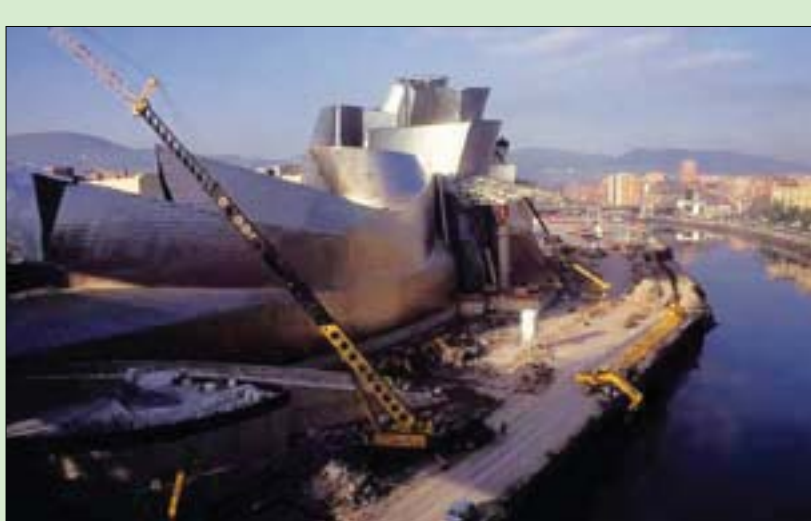
مونتريال - لندن، «الشرق الأوسط» أسسه في ولاية ماساتشوستس الأميركية، وقد توفي عام 2007. ويذكر أن شركة «تيتون» جرافيتي ريسيرتش، شرحت عبر «فيسبوك»، أن «هذا المخبأ دفن في الجليد منذ عام 1937، ويضم 3 كاميرات تاريخية تحوي صوراً لما كانت تبدو عليه هذه الجبال قبل عام 1937، حسب وكالة «الصحافة الفرنسية».

وكانت قد أوضحت هيئة «باركس كندا» في منشور على «فيسبوك»، أن فريقاً من الرياضيين الذين استعانت بهم شركة «تيتون» جرافيتي ريسيرتش، المتخصصة في إنتاج مقاطع الفيديو عن الرياضات الخطرة، توجه خلال الربيع الماضي إلى متنزه كلواني في إقليم يوكون في مهمة تهدف إلى العثور على المخبأ الذي تركت فيه كاميرات برادفورد واشبورن ومعدات التسلق الخاصة به. وكان واشبورن، وهو متسلق جبال ومصوّر ورسام خرائط، مديراً لمتحف بوسطن للعلوم الذي

## متحف «غوغنهايم بلباو» الإسباني يحتفل بذكرى تأسيسه الـ 25

لندن، «الشرق الأوسط» انطلق فرانسيسكو موليرو، سائح من جزر الكناري الإسبانية، في الاستفاضة في شرح سبب إعجابه بمبنى متحف «غوغنهايم بلباو». ووصف موليرو المبنى بأنه «مذهل»، مضيفاً: «شكله الخارجي يشبه سفينة تبحر في خضم الأمواج وداخلها منحنيات لا نهائية». وقال: «لقد سافرت في جميع أنحاء العالم، وهذا شيء في بلدي كان علي رؤيته»، حسب موقع «بي بي سي».

تشنرشل كان يعيد شحن طاقته بانتظام بالحصول على قبيلة بعد الظهر»، وكتب في مذكراته أنه «حتى لو استمرت 20 دقيقة فقط، فإنها تكفي لتجديد جميع القوى الحيوية في الجسم». بالفعل، تشير أبحاث حديثة إلى أن القبولة يمكن أن تفعل أشياء رائعة لعلك وجسمك. عن ذلك، قالت د. سارة ميدنيك، عالمة الأعصاب وباحثة النوم في جامعة كاليفورنيا، إن قبولة لمدة 20 دقيقة تضغط على القيام بهام متعددة.



شكله الخارجي يشبه سفينة تبحر (غيتي)

## القبولة والشوكولاته الداكنة وألعاب الفيديو لتحسين صحتك

سيتيشن 3»، مشيراً إلى أن هذا الأمر يمكنه إحداث تحول في حياتك، وعليك أن تحصل على غفوة سريعة بعد الغداء، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وقال د. موسلي، «إذا كنت، مثلي، لا تحظى بنوم جيد، وغالباً ما تعاني تراجعاً في نشاطك في منتصف بعد الظهر، فبدلاً عن تناول الشاي أو القهوة، جرّب قبل الفجر، متبوعاً بصحبة عشيبة الفصح؛ ماذا عن الشوكولاته الداكنة ولعب «بلاي

لندن، «الشرق الأوسط» في كتابه «جاست وان نينغ» (شيء واحد فقط)، كشف د. مايكل موسلي عن خطوات بسيطة، لكنها فعالة يمكن للمرء اتخاذها لتحسين صحتك الجسدية والعقلية. ويقدم 6 طرق أخرى مفاجئة لتحريك جسمك وعقلك، ويقترح د. موسلي التخلي عن ممارسة الجري قبل الفجر، متبوعاً بصحبة عشيبة الفصح؛ ماذا عن الشوكولاته الداكنة ولعب «بلاي



ألعاب الفيديو لتحسين صحتك